



الشيخ احمد رضا خان البریلوی

وشیء

من حياته، و افكاره، و خدماته

تالیف

الدكتور محمد مسعود احمد

عميد الكلية الحكومية للشهادة بئكر، سند، باكستان

باشتراك:

مستبارة، النظام، الاضواء، الامور

سام احمد رضا، كراتشي

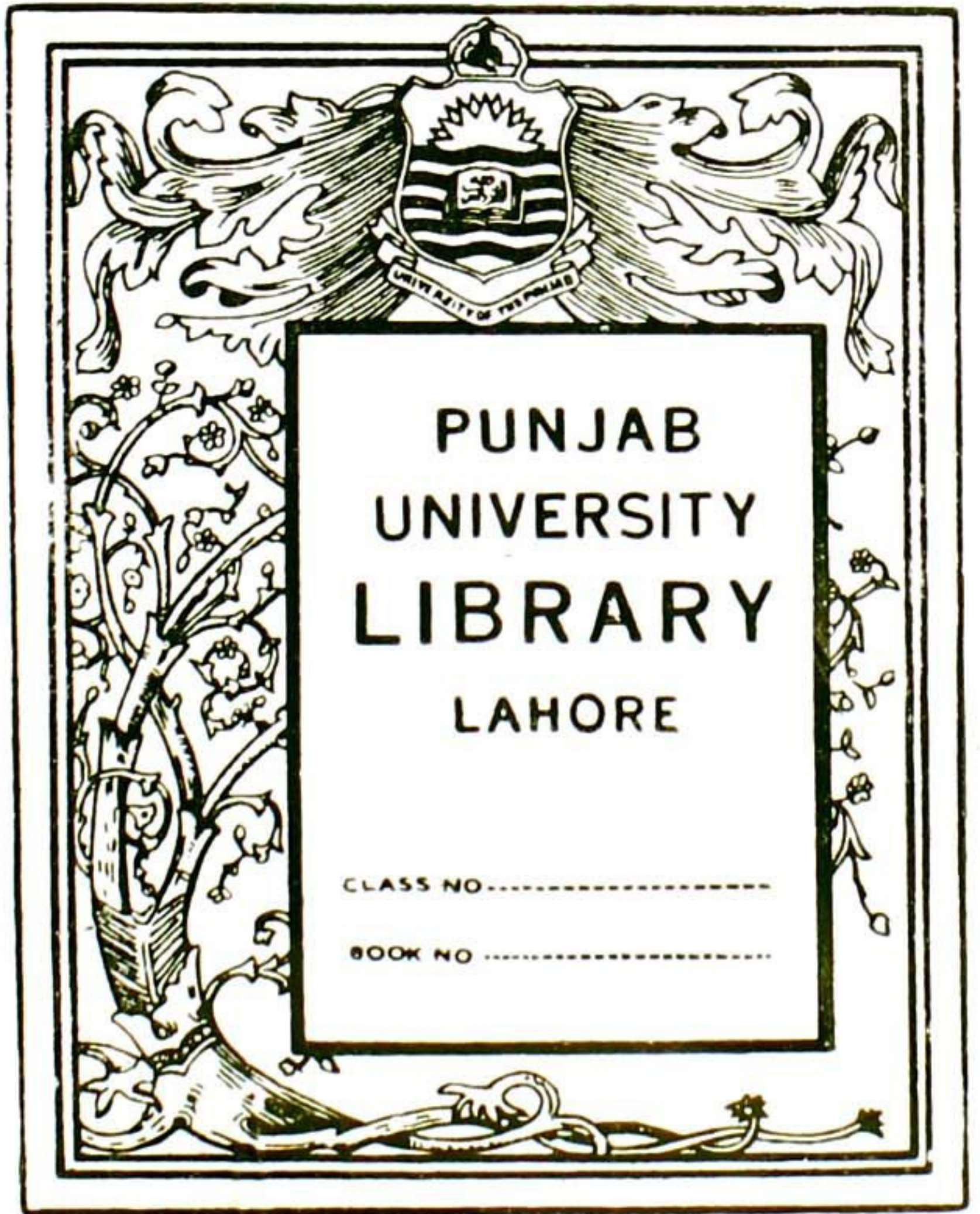
الاسلامية باكستان

3973

ذخیرہ صاحبزادہ میاں محمد امجد شہر قہوڑی، نقشبندی مجددی

جو 2001ء میں میاں صاحب نے

پنجاب یونیورسٹی لائبریری کو عطا فرمایا



S-369—Punjab University Press - 10,000—29-1-2003

اعزازی کتابی

الشیخ محمد رضا خان البریلوی

وشیء

من حیاتہ، و افکارہ، و خدماتہ



3973

تالیف

الدکتور محمد سعید احمد

عمید الطیبة الحکومیة للشہارۃ بکتر، ہند، پاکستان

تعریب

محمد عارف اللہ المصباحی

الامتاز بالمدرسة العربية فیض العلوم، محمد آباد بکولہنہ، سٹو، الہند

ملتزم الطبع والنشر

بیتنا بجامعہ النظامیہ، انڈیا، لاہور

باشتراك: مجمع بحوث الامام احمد رضا، کراتشی

بالجمهورية الاسلامیة پاکستان

محمد عارف الله المصباحي

عنوان الكتاب — الشيخ احمد رضا خان البريلوي

تأليف — الدكتور محمد مسعود احمد

تعريب — محمد عارف الله المصباحي

اهتم بطبعه — المفتي محمد عبد القیوم الهزاروي

کتابت — محمد شريف گل، کړيال کلاں (گوجرانوالا)

تصحیح — غلام نصیر الدین الجشتی

المطبع —

الناشر — (۱) مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية،

لاہور

(۲) مجمع بحوث الامام احمد سرنہا، کراچی

تاریخ الطبع الاول — ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م

الٹمن — ۳۰ روپيات في باكستان

و دولار و نصف في انحاء العالم



يطلب من : مؤسسة رضا

والمكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوہاری، لاہور، باكستان

تلفون : ۲۵۷۳۱۴

مجمع بحوث الامام احمد رضا، ص - ب ۳۸۹

کراچی، باكستان

الإشارات



كلمة الافتتاح
٩

المؤلف في السطور
٧

الأحوال

حياته ومكانته — الولادة — القلم — الاساتذة

١٦

١٦

١٦

١٥

العلوم والفنون — البيعة والارشاد —

١٩

١٧

حج بيت الله وزيارة الحرمين الشريفين —

١٩

دارالعلوم منظر اسلام — استفادة الطلبة الهندية والوافدة

٢٢

٢٢

الوصال — الاولاد الالهجاء — التلاميذ والخلفاء

٢٤

٢٤

٢٣

أكابره واحبائه

الشيخ محمد رضا علي خان — الشيخ محمد تقى علي خان

٢٥

٢٥

الشيخ شاه آل رسول المارهوري — الشيخ شاه عبدالقادر البديوني

٢٧

٢٦

الشيخ شاه ابوالحسين احمد النوري — الشيخ شاه علي حسين الاشرفي

٢٨

٢٨

الشيخ وصي احمد المحدث السورقي - الشيخ كفايت على الكافي

٢٩

٢٩

الشيخ فضل حرمان الغنج مراد آبادي - الشيخ محمد عمر الحيد رآبادي

٣١

٣٠

الحركات المذهبية

حركة ابن عبد الوهاب النجدي - حركة بالاكوت

٣٥

٣٢

حركة اتحاد العالم الاسلامي - حركة ديوبند

٣٨

٣٦

حركة ترك التقليد

٤٤

حركة عليكرة - حركة ندوة العلماء

٤٧

٤٦

حركة القاديانية - حركة ريشمي رومال - حركة المخاوفة

٥٣

٥٢

٤٨

حركة ترك الموالاة - حركة الهجرة

٥٤

٥٤

حركة منع ذبح البقرة - حركة عدم اقتناص الحيوانات

٥٤

٥٤

حركة قماش الكتان

٥٤

3473

الحركات السياسية

انڈین نیشنل کانگریس (الجمعية القومية الهندية)

۵۱

جماعة رضائے مصطفیٰ - نظارة المعارف - جمعية الانصار

۵۲

مسلم لیگ - حركة الخلافة - حركة ترك الموالاتة

۵۴

۵۳

۵۳

الامام احمد رضا وموقفه السياسى والمذهبى

۵۷

اهم المشاغل العلمية

وقاية عرض النبى صلى الله عليه وسلم وحمايته حذاء مؤامرات الاستعمار

۵۷

تفنيد المبتدعين ودحض البدعات

۵۹

اجراء الفتاوى حسب المذهب الحنفى

۶۳

اهم الميزات

العبقرية - العربية - حب الرسول صلى الله عليه وسلم

۷۴

۷۹

۶۷

اهم النظريات

النظرية الاقتصادية - النظرية التعليمية

۷۸

۷۶

المصنفات

معياري التحقيق - كثرة المراجع - الاستحضار العلمي

٨٦

عداد المصنفات و تعارف بعض المصنفات الهامة

٨٧

○ العطايا النبوية في الفداوى الرضوية

٨٩

○ جد المتار على سرد المحتار

٩٢

○ الدولة المكية بالمادة الغيبية

٩٢

○ كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

٩٤

○ كنز الايمان في ترجمة القرآن

٩٦

○ معين مبین بهر دور شمس و سکون زمین

٩٨

فوز مبین در سرد حرکت زمین

١٠٠

○ الكلمة الملهمه في الحكمة المحكمة لوهااء فلسفة المشتمة

١٠٢

○ المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة ○ فهرس المخطوطات

١٠٣

١٢٦

○ الأثار العلمية في خمسين علما و فنا

١٠٨

○ نماذج من المخطوطات ○ المراجع

١١١

١٤٠

المؤلف في السطور

- الاسم _____ محمد مسعود احمد
- اسم الاب _____ المفتي محمد مظهر الله، الخطيب والامام
بالمسجد الجامع الفخجوري الدهلي الهند
- اسم الجدة الاجد _____ فقيه الهند المفتي محمد مسعود المحدث
الدهلوي
- المذهب _____ الاسلام
- المسلك _____ السنّي الحنفى
- المشرب _____ النقشبندى المجددى
- العمر _____ ٦٠ سنة
- السكن _____ حيدرآباد، السند، باكستان
- السكن الحالى _____ كراتشى
- التعليم _____ ١٩٥٠ م حصل على شهادة الماجستير
من جامعة السند، بحيدرآباد وتخرج بالميدالية الذهبية
المسيوحة بسبب التفوق بدرجة ممتازة -
- ٠ ١٩٧١ م حصل على شهادة الدكتوراة من نفس الجامعة
تحت عنوان المقارنة بين التراجم والتفاسير الاردية -
- الوظيفة _____ عمل في الكليات الحكومية في السند و

بلوچستان بچیت البروفیسور و مدیر الکلیة اثنتین و ثلاثین
سنة و فی هذه الايام مدیر کلیة بالسند

GOVERNMENT DEGREE COLLEGE AND POST
GRADUATE STUDIES CENTRE, SUKKUR,

الجهود العلمية۔ ○ سجل مقالات علمية للمؤسسات العلمية

من البلاد المختلفة من فرنسا، ایران، باكستان و الهند۔

○ القی محاضرات فی عدة مؤتمرات علمية و قدم بحوثا علمية

○ هو مساعد لمجمع بحوث الامام احمد رضا۔ کراچی

المطبوعات۔ ○ سجل حوالي خمسين بحثا طبعت هذه

البحوث فی الجرائد فی باكستان و خارج الباكستان۔

○ و سجل حوالي مائتين من المقالات طبعت بالجرائد المختلفة

○ و سجل حوالي خمسين كتابا طبعت من الهند و

باكستان۔

الشرف العالمی۔ اصدرت ادارة التحقیق الباكستانی باكستان

انتی لیکشول فورم باكستان قراراً بأن البروفیسور دكتور

محمد سعید احمد مستحق للميدالية الذهبية على حصول

الشرف العالمی فی میادین التعلیم و التحقیق۔

محمد سعید احمد

بالجامعة النظامية الرضوية،

لاهور

۳۰ جمادی الاولی ۱۴۱۱ھ

۲۰ نومبر ۱۹۹۰م

كلمة الافتتاح

سجل هذا البحث باللغة الاردية سنة ١٩٨٦م امتثالا
لامر الدكتور نبي بخش بلوچ، مدير باكستان نيشنل هجره كونسل
ثم ارسل كاتب البحث الدكتور محمد مسعود احمد هذا البحث الى
فضيلة الاستاذ محمد احمد المصباحي (عضو الجمع الاسلامي،
مباركفور، الهند) وبامره نقل هذا البحث الاستاذ الفاضل محمد عارف
المصباحي الى اللغة العربية في سبتمبر ١٩٩٠م وارسل الى فضيلة
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف استاذ الحديث بالجامعة النظامية
الرضوية، لاهور، باكستان، اهتم بطبع هذا البحث ونشره فضيلة
التكريم الشيخ المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي مدير مؤسسة
رضاء والامين العام لتنظيم المدارس راهل السنة
باكستان) بمشاركة مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي
والمرجوان هذا البحث يساعد على تعارف الشيخ احمد رضا في
عالم الشرق والغرب -

الشيخ نكار العرفاني مشتغل بترجمة هذا البحث الى اللغة
الانجليزية وستطبع هذه الترجمة مجمع بحوث الامام احمد رضا،
كراتشي، باكستان، ان شاء الله تعالى -

○ الدكتور محمد مسعود احمد

تقديم

الحمد لله الذي جعل الصلوة على نبيه و جنوده — وبعد — فان
ارض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الاسلام في ربوعها بتعاليمه
المثالية الثمينة وتوجيهاته الانسانية السامية انجبت كثيرا من
العلماء النوابغ في كل فرع من فروع العلم والمعرفة حتى ازدادت
اعدادهم على مئات الآلاف فلا ترى منطقة من مناطرها الا وفيها
جم غفير منهم كانوا ولا يزالون يقومون بالدعوة الاسلامية
الصحيحة والخدمات الدينية الهامة بحماستهم الايمانية
وعواطفهم الجياشة — ولكن في هؤلاء الصفوة المختارة من العلماء
شخصية فريدة لا يوجد مثلها على مر العصور والقرون المتطاولة
في الهند وهي شخصية الشيخ احمد رضا رحمه الله تعالى -

كان — رحمه الله — من فطاحل القرن العشرين، و
هذه حقيقة لا يختلف فيها اثنان فقد اعترف بذلك عدد كبير
من كبار العلماء، ذوى الخبرات العالية الذين لهم صيت ذائع
وقدم راسخ في مجالاتهم العلمية واكبر دليل على ذلك مصنفاته
المتعة التي بلغت نحو الف كتاب ورسالة في خمسة وخمسين
علما وصناعة، من أهم مزاياه التي تميزه عن غيره من العلماء
المتواجدين في عصره أنه نافع عن حظيرة الاسلام الصافية

حرمة النبي المصطفى — عليه افضل الصلوة و اكرم التحية —
 بكرامة الامة الاسلامية بكل ما اتاه الله تعالى من مواهب سامية
 علوم ثرة وكان يرى واجبا على نفسه ان يقوم بتوجيه المسلمين
 وارشادهم الى الحق الناصح اذا ما بدت طائفة او حركة ضالة
 تحاول اضلال المسلمين وابعادهم عن دينهم الحنيف وشريعتهم
 الاسلامية الغراء و حضارتهم المثالية الاصيلة ولم يكن ذلك
 الا نابعاً من تقواه و اخلاصه لله و لرسوله ولدينه و النصيح
 للمسلمين -

وقد تأثر بخدماته الدينية الجليلة وبحوثه العلمية
 الرفيعة اكا بر علماء الحرمين من معاصريه ، وقرظوه ا بجل
 تقریظات ، و نوهوا بشانه ا جمل تنويه ، جمع نبذا من انطباعاتهم
 الكريمة و تقریظاتهم العادلة البروفيسور مسعود احمد في كتابه
 "الفاضل البريلوي كما يراه علماء الحجاز" (ط : لاهور ۱۹۷۳ م)
 و كتابه الشيخ احمد رضا و العالم الاسلامي " (ط : كراتشي ۱۹۸۳ م)

وبعد وفاته ايضا طالع المفكرون المحايدون و الباحثون
 المعروفون مؤلفاته القيمة و رسائله الجامعة ، و سبروا غورها
 و دققوا النظر فيها فاخذتهم الحيرة و الا عجاب و ظهر لهم ان الشيخ
 احمد رضا كان عاملا باحكام الاسلام الصحيحة ، معتصما
 بحبل الله المتين ، مغرماً و مسترها ما بذات النبي الكريم ، مجليا
 في حلقات البحث و التحقيق ، لا يساويه احد من علماء عصره
 في علمه و عبقريته فتأسفوا على جهلهم بمثل هذه الشخصية

النادرة الممتازة وبذل عدد غير قليل منهم جهوداً جبارة لإزاحة الستار عن وجه الحقائق الدامغة والمستندات التاريخية التي أراد الإعداء طمس معالمها وإزالة آثارها عن صفحات التاريخ الإسلامي والإنساني — فقاموا بتأليف كتب ومقالات ممتعة حول شخصية الشيخ أحمد رضا — رحمه الله — وابتدأت هذه الكتب والمقالات بنتائج إيجابية في الأوساط العلمية الغير المنحازة وانفتح سحاب الفهم الخاطيء وانبلج صبح الحق الساطع — ومالت الجامعات والمعاهد الشهيرة في الهند وباكستان إلى إجراء البحوث عن حياتها الكريمة وما أثره العلمية الخالدة حتى نال عدد من الباحثين شهادة الدكتوراه وليستغل آخرون بإجراء أبحاث عن جوانب متعددة من حياته الشريفة وأعماله الجليلة — والآن قد تجاوزت شهرته حدود الهند وباكستان ووصلت إلى القارتين الأمريكية والأوروبية أيضاً عكف عليه علماء هما وباحثوهما في الجامعات الكبيرة المعروفة والمعاهد العلمية الجليلة هناك فالقت الدكتوراه بأبرامتكاف من الولايات المتحدة، الضوء تفصيلياً على حياته وأعماله الخطيرة وتقوم أوشاسانيال المتخصصة في علوم التاريخ بالقسم التاريخي بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية بعمل بحث علمي عن خدماته وتأثيراته وخدمات وتأثيرات مؤيديه من العلماء لنيل شهادة الدكتوراه كما يقوم السيد غياث الدين القرلشي الأستاذ بجامعة نيوكاسل في إنجلترا بتحضير مقالة علمية حول الشيخ أحمد رضا وشعرة الدين وهي رسالة الدكتوراه أيضاً — ولـ

المالغ البروفيسور جى، ايم، ايس بليان — جامعة ليدن، هولندا —
 لفتاوى الرضوية للشيخ احمد رضا تأثر بها كثيرا — وبعث الى الدكتور
 محمد مسعود احمد برسالة يكتب فيها معبرا عن انطباعاته حول الشيخ
 احمد رضا —

” انه كان باخا عظيما وفاضلا كبيرا — لما طالعت فتاواه تاثرت
 بوسعة معاوماته كثيرا وهو يبدى ذلك عند ما يقدم الدلائل —
 واما وجهات نظره فهي اكثر اتزاناً مما كنت ارى — انك سديد في
 رأيك انه ينبغي للغرب ان يعرف احمد رضا ويقدر له تقديراً لائقا
 (ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها ٢١ من نوفمبر عام ١٩٨٦م
 من ليدن) — وكتب في رسالة اخرى بعث بها الى راول سلطان مجاهد
 الطاهري :

” انى انرد اد حيرة و اعجابا من كثرة دلائله وبراهينه بقدر ما
 انرد اد مطالعة لمصنفاته، انه يتضلع من موضوعاته تضلعا
 بالغاي ويعرف طبيعة القوم جيدا كرجل خبير في الشؤون الدراسية
 — يقف على متطلباتهم واحتياجاتهم بصورة خاصة — يبيح
 ويسوغ كثيرا من الامور التي تدخل في العرف بوجه مشروط و
 يشترط فيها ان ينوى الفاعل صلاحا — انى ارى ان فضلاء
 الغرب الذين يعملون في مجال العلوم الاسلامية لم يعرفوا احمد رضا
 بوجه لائق — (ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها
 ١٩ من يناير ١٩٨٧م من ليدن — هولندا)

والمقالة التي اعدتها محمد مسعود احمد المحترم الذي

هو من طليعة الباحثين عن الشيخ أحمد رضا وخدماته الجليلة، وقمت
بتعريبها تحتوى على معلومات نافعة غزيرة وثائق تاريخية هامة عن حياة
الشيخ أحمد رضا وماثره العلمية الخالدة وعقائده المتوارثة
الثابتة من لدن عهد الرسول الكريم وصحابته الاخيار الى يومنا
هذا —

واخيرا اشكر الله تعالى شكرا جزيلاً على انه قبض لي استاذي
الكريم العظوف سماحة الشيخ محمد احمد المصباحي الموقر فقام
بضبط وتصويب ما اقترفت في التعبير عن مراد الكاتب او تحديد معناه
من الأخطاء الدقيقة او الجليلة ونفعتي — أثناء الترجمة
وبعدها ايضاً — بتجاربه العلمية وعلومه المتدفقة — فلد
الشكر الجزيل — والله تعالى اسئل ان يوفقني لخدمة الاسلام
والمسلمين وجعلني من الناجحين في اهدافهم وماميهم —
وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
امين —



محمد عارف الله المصباحي

الاستاذ بالمدرسة العربية فيض العلوم — محمد اباد كوهنه —
مديرية مو — الولاية الشمالية — الهند —

٢٤ من ذي الحجة عام ١٤١٠ هـ — ١٨ من يوليو عام ١٩٩٠ م

العلامة الشيخ

احمد رضا خان البريلوي

٤٠ ١٣٣٥ هـ

١٩٢١ م

١٢٧٢ هـ

١٨٥٦ م

حياته ومكانته

يُنحَدِرُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ رِضَا مِنْ أُصْلِ قَبِيلَةِ أَفْغَانِيَّةٍ تُسَمَّى بِبِهْرِيچٍ مِنْ سَكَانِ ضُورِ أَحْيَ قَنْدَهَارٍ بِأَفْغَانِسْتَانِ. قَدِمَ أَبَاءَهُ مِنْ أَفْغَانِسْتَانِ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ. كَانَ أَبُوهُ الشَّيْخُ نَقِي عَالِي خَانَ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) وَجَدُّهُ الشَّيْخُ رِضَا عَالِي خَانَ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) مِنَ الْعُلَمَاءِ الْيَارِزِينِ وَالْمُصَنِّفِينَ الْمَعْرُوفِينَ.

له (د) محمد نظرف الدين البيراري: حيات اعلى حضرت (١٩٣٨ م / ١٣٦٩ هـ)

المطبوع بکراتشي ص ٢

(ب) ايم نور رومان: سيستان، المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٠ م

له (د) رحمان علي: تذكرة علماء هند، المطبوع بکراتشي سنة ١٩٦١ م ،

ص ١٩٣ و ٥٣٠

(ب) السيد محمد عبد الله الدكتور: الخطب التذكارية التي في ١٧ من

اغسطس سنة ١٩٨٢ م بيجلس الفنون الجميلة بکراتشي.

قد ذكر الشيخ احمد رضا ثلثين مصنفًا من مصنفات ابيه^١.

ولد الشيخ احمد رضا في العاشر من شوال عام ١٢٧٢ هـ /

٤ ايونيو عام ١٨٥٦ م بمدينة بريلى^٢.

تلقى العلوم العقلية والنقلية عن ابيه الشيخ نقي علي خان و

تلقى الدراسة الابتدائية عن غير ابيه من عدة معلمين كما أخذ بعد

التخرج على ابيه بعض الفنون عن أساتذة آخرين كالشاه ال رسول

الماهر وى المتوفى عام ١٢٩٧ هـ / ١٨٧٩ م) ومولانا عبد العلي

الرامفوري (المتوفى عام ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) والشاه ابى الحسين احمد

النورى (المتوفى عام ١٣٢٤ / ١٨٨٣ م).

وتخرج لمنتصف شعبان عام ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م وكان اذ ذاك

ابن ثلاثة عشر عاما وعشرة أشهر وخمسة ايام^٣. ولم يزل بعد تخرجه

^١ احمد رضا الامام: تزعم حمام الحمى في محارم امام العلماء عام ١٣٠٥ هـ باشارة

الى اصول الرشاد لفتح مبانى الفساد للشيخ محمد نقي علي خان، طبعة سياباور سنة

١٢٩٨ هـ، ص ٢ -

^٢ محمد ظفر الدين البرهاري: حيات اعلى حضرت، طبعة كراتشى، ج ١ -

^٣ مدينة مشهورة من ولايت اتر براديس بالهند تقع على بعد ١٣٥ ميلاً

عن دلهى في الجهة الجنوبية الشرقية لها - في جبال سفوح حملايا -

والمدينة مديرية ومقر رئيسى لمنطقة رو هيل كهند.

^٤ احمد رضا خان، رسالة اإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية،

المضمومة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهو سنة ١٩٧٦ م ج ٢

١٥ المرجع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

يبحث ويكتب وليستزيد بدراسته ومطالعتة أنواعاً من العلوم و
الفنون حتى برع في خمسة وخمسين علماً وفناً وقد سرد تفاصيله
تلك العلوم والفنون في كتاب له ونذكرها فيما يأتي :

القرآن، الحديث، أصول الحديث، الفقه، أصول الفقه،
التفسير، أصول التفسير، العقائد، الكلام، النحو، الصرف، المعاني،
البيان، البديع، المنطق، الفلسفة، المناظرة، التكسير، الحساب،
الهيئة، الهندسة.

أما بقية العلوم والفنون فعدة منها أخذها عن غير أبيه
من العلماء والاساتذة وأكثرها قد تمهّرها بذهنه المتوقد
الموهوب وهي فيما يلي :

القراءة والتجويد، التصوّف، السلوك، الأخلاق، أسماء
الرجال، السير، التاريخ، اللغة، الأدب بجميع فنونه،

١٥ المرجع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

١٦ درس كتاباً من الهيئة على الشيخ عبد العلي الرامفوري وهو شرح ملخص
الهيئة لأبيغيبني، وأخذ علوم الطريقة عن مرشده الشاه آل سسول
الماهروري، وتلقى التصوف والسلوك ومبدأ من علم الجفر عن الشيخ
أبي الحسين أحمد النوري الماهروري، ورجع في دراسته الابتدائية إلى
بعض المعلمين، لميرزا غلام قادر بيگ وغيره وتمهّرها بما سوى ذلك من الفنون
بقريحته الوقادة وجهوده الفياضة، وقد خصّه الله بمواهب يعدة متارة
— وله الفضل والمنة — ١٢ محمد أحمد الأعظمي المصباحي

الارثما طريقي، الجبر والمقابلة، الحساب الستيني، اللوغارثمات،
التوقيت، المناظر والمرايا، الاكر، الزيجات، المثلث الكروي،
المثلث المسطح، الهيئة الجديدة، المربعات، الجفر، الزائرجة،
النظم العربي، النظم الفارسي، النظم الأردني، النثر العربي، النثر
الفارسي، النثر الأردني، خط النسخ، خط نستعليق، الفرائض
وغيرها.

أُسند الحديث والفقهاء المذكورين أدناه:

(١) الشيخ احمد زيني دحلان الشافعي المكي المتوفى عام ١٢٩٩هـ/
١٨٨١م -

(٢) الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الحنفية بمكة المكرمة المتوفى
عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م -

(٣) الشيخ حسين بن صالح جمل الليل المكي المتوفى عام ١٣٠٢هـ/
١٨٨٣م -

يبلغ سنده في الأحاديث النبوية إلى من يلي من الاكابر:

(١) الشاه ولي الله المحدث الدهلوي المتوفى عام ١١٢٦هـ/
١٧٦٣م -

(٢) الشيخ عابد السندي المدني المتوفى عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م -

له المرجع السابق ج ٢، ص ٢٠٩ -

٣هـ ابوالحسن علي الندوي: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر،

المطبوع بمجيد رآباد الدكن سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م ج ٨، ص ٣٨ -

قدم سنة ۱۲۹۴ھ / ۱۸۷۷م الى حضرة الشاه الارسول المارهورى
 مع ابيه وبايع على يديه فى السلسلة القادرية ونال منه الاجازة
 والخلافة فى ثلث عشرة سلسلة من سلاسل الصوفية الكرام ايضا -
 حج عام ۱۲۹۵ھ / ۱۸۷۸م مع ابيه وتشرف بزيارة الحرمين
 الشريفين فطلب منه امام الشافعية فى المسجد الحرام الشيخ حسين
 بن صالح جمل الليل ان ينقل كتابه "الجوهرة المضيئة" الى
 اللغة الارسدية فنقله وعلق عليه وحج مرة ثانية عام ۱۳۲۳ھ /
 ۱۹۰۵م فزاره واكرمه العلماء من الحرمين الشريفين بحفاوة
 بالغة واخذوا عنه الاجازة فى الحديث والفقہ، واستفاه بعضهم
 حول مسائل ذات اهمية كبيرة فقدم بحوثه العلمية فى اللسان
 العربى المبين فى عدة ايام واجاب فيها ما طرحوا عليه من الاسئلة و
 بعضها ما ياتى،

(۱) الدولة المكية بالمادة الغيبية (۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م) -

(۲) كفل الفقيه الفاهم فى احكام قرطاس الدراهم (۱۳۲۴ھ /

۱۹۰۶م)

يكتب ابو الحسن على الندوى:

وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل العلمية والفقهيّة،
 والكلامية، وألّف بعض الرسائل اثناء اقامته بالمحرمين واجاب

ل احمد رضا خان: الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة (۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م)

ل رحمان على: تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ۱۶ -

عن بعض المسائل التي عرضت على علماء الحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه.

قد ذكرت من قبل أنه كان قد تجرّ في خمسة وخمسين علماً وفناً بالاختصاص في التفسير وأصوله، والحديث وأصوله، ومن تجرّ في التفسير وعلوم الدين أنه ترجم القرآن الكريم إلى اللغة الأردنية ترجمة تحل في ألفاظ وتعبيرات وجيزة كثيراً من المشاكل المتعقدة التي تعسّرت على العلماء، وترجمته تعرف باسم كنز الإيمان وتشهد على غزارة علمه وسعة اطلاعه على كتب التفسير ودقة نظره في أصول الدين ومراعاته الأدب والإجلال في حضرة رب العالمين ورسوله رحمة للعلمين وأنبيائه وملئكته اجمعين، وفتر بعض آيات سورة الضحى في ثمانين جزءاً حتى بلغ عدد صفحاتها مئات - فسّر أبوه وأستاذة الشيخ محمد نقي علي خان "سورة الإنشراح" فبلغ مئات صفحات.

١ أبو الحسن علي الندوي، تكملة نزهة الخواطر وبهرجة المسامع و

النواظر للسيد عبد الحمى الحسنى، ج ٨، ص ٤٩

٢ محمد ظفر الدين البهاري: حياة اعلی حضرت، ج ١، ص ٩٧

٣ الكلام الاوضح في تفسير الم شرح، باشارة الى: تذكرة علماء هند

طبعة كراتشي، ص ٥٣٠ - قد طبع هذا التفسير و نشر من مكتبة

العرفان ١٢ محمد احمد الأعظمي

- اما يتخرد في علوم الحديث فيمكن تقديره برسائله الآتية:
- (١) النهى الأكيد عن الصلوة وراء عدى التقليد (١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م)
 - (٢) الهاد الكاف على حكم الضعاف (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٣) حاجز البحرين الواقع عن جمع الصلواتين (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٤) مدارج طبقات الحديث (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٥) الأحاديث الراوية لمدح الامير معاوية (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٦) الفضل الموهبي في معنى اذ اصحَّ الحديث فهو مذهبي (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م، وغيرها)

ويؤيدى ابو الحسن على الندوى رأيه عن تضلعه ونمهره في

الفقه وأصوله قائلاً:

"يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته
ليشهد بذلك مجموعة فتاواه وكتابه "كفل الفقيه الفاهم في
أحكام قرطاس الدراهم" الذى ألفه في مكة سنة ثلاث و
عشرين وثلاث مائة وألف"

تولى الفاضل البريلوى بعد تخرجه تدريس الطلاب عدة
سنوات مع قيامه بالإفتاء وكان أبوه الشيخ نقى على خان أنشأ

لـ كان تلاميذه ايضا يتهرون في فن الحديث فقد ألف العلامة ظفر لدين
البهارى كتابا في الحديث الشريف في ست مجلدات ضخمة سماه صحيح البهار
قد صدر المجلدان منها من مدينة بتند -

٢٤ ابو الحسن على الندوى: تكلمة نزهة الخواطر لعبد المحى الحسنى ج ٨، ص ٤٤

ببریلی عام ۱۲۸۹ھ / ۱۸۷۲م مدرسة عربية باسم مصباح
 الہذیب“ واشتهرت فيما بعد باسم مصباح العلوم۔ من
 المتوقع أن الشيخ احمد رضا درس في هذه المدرسة، ثم أقام
 الشيخ نفسه معهداً عليّاً سماه منظر اسلام سنة ۱۳۲۲ھ /
 ۱۹۰۴م۔ تولى إدارته بنفسه في البداية ثم عين ابنه الأكبر مولانا
 حامد رضا خان مديراً له لأنه كان لا ينتهز فرصة كافية بسبب
 أعماله الدينية الهامة الأخرى۔ قد سجل مولانا محمد
 ظفر الدين تلميذ الإمام احمد رضا وخليفته أن عددًا كبيراً من
 الطلاب قد استفادوا منه وذلك لم يقتصر على الطلاب فقط بل
 استفاد منه العلماء أيضاً كما استفاد مولانا احمد دهان المكي في
 علم الجفر، وتلميذ عبد الرحمن الآفندي الشاهي أيضاً في العلم
 المذكور، وقدم مولانا السيد حسين المدني بن السيد عبدالقادر
 الشاهي المدني الى ببريلي وأقام بها أربعة عشر شهراً فلقى علم الجفر
 وعلم الأوقاف وعلم التفسير عنه۔ صنف له رسالة باسم أطاب

DESAI, ZIA-UD-DIN A: CENTRES OF ISLAMIC
 LEARNING IN INDIA, 1979, PP. 40-41.

۱۔ محمد ظفر الدين البهاري، چودھویں صدی کے مجدد (المجدد للقرن
 الرابع عشر) المطبوع بلاھور سنة ۱۹۸۰م، ص ۵۹-۶۰
 ۲۔ مجلة الرضا التي كانت تصدر من ببريلي، عدد شهر صفر سنة

۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م، ص ۱۹-۲۷

87238

87238

الإكسير في علم التفسير في اللغة العربية صورتها موجود في مكتبتى
وأنا مولانا عبد الغفار البخارى من بخارا (روسيا) فاخذ عند
علم الجفر. حلّ كتب الشيخ محى الدين بن العربى ورسائله في علم
الجفر وعلم الزائرجة وصنّف رسالة في هذا العلم سماها "سفر
السفر عن الجفر بالجفر" درّس مولانا البخارى ثمانية أشهر
خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا قد استفاد منه الطلاب
والعلماء على السواء.

يكتب ابوالحسن على الندوى :

كان عالما متبحرا، كثير المطالعة واسع الإطلاع، له قلم
سيال وفكر حافل في التأليف.

انتقل يوم الجمعة المبارك في ٢٥

من صفر عام ١٣٤٤هـ الموافق ٢٨ من تشرين الأول عام ١٩٢١م الى
كنف الله تعالى بمدينة بريلى ففجعت قلوب المسلمين بهذه
الكارثة المؤلمة في الهند وباكستان وأصيبوا بحزن بالغ وأسف
كبير على موته وأبدت الجرائد والمجلات عن مشاعرها وانطباعاتها
التي تعبر عن قلق الشعب وحزن الأمة المسلمة.

تكتب جريدة بليسة الصادرة من لاهور في عزائه :

له نفس المرجع ، ص ٢٨ - ٢٩

ابوالحسن على الندوى : تكلمه ترهنة الخواطر وبرهجة السامع و

النواظر، ج ٨ ، ص ٤

النظامى البدايوى : قاموس المشاهير، المطبوع ببدايوى.

كان فاقده النظير في العلوم الإسلامية الدينية في بلاد الهند
وحيد الدهر والوان ، فاضلاً كبيراً وعالماً متبحراً - حرمت
الهند بوفاته من عالم كبير لا يرى أن أحد يملأ مكانه الشاغر
كان مثلاً صادقا لانسان المسلم الصادق عاملاً بالشرعية
الإسلامية مواظبا عليها - قد كرس حياته الشريفة كلها للنشر
العلوم الإسلامية وترويجها - اتسعت دائرة المستفيدين منه
اتساعاً كبيراً - وكان له مكانة مرموقة في الأوساط الدينية وعلماء
الدين ولا شك أن مخالفيه ومعارضيه أيضاً كانوا يعترفون بمواهبه
السامية المنقطعة النظير^١

وكان لابنه الأكبر المفتي مولانا حامد رضا خان المتوفى عام
١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م وابنه الأصغر المفتي محمد مصطفى رضا خان
المتوفى عام ٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م منزلة عالية في العاوم وصيت ذائع في
الإفتاء والإرشاد ، وكان تلاميد مولانا امجد علي الاعظمي ومولانا
السيد محمد المحدث الكشو شوي ومولانا محمد عبد العليم
الميرقي ومولانا ظفر الدين البهاري ومولانا برهان الحق الجبلفوري
وغيرهم علماء ذوي مكانة عالية ودعاة بارزين ويزيد عدد
خلفائه على مائة خليفة انتشروا في الهند وباكستان والبلدان
الإسلامية^٢ -

^١ جريدة بيسه الصادرة من لاهور، العدد الثالث لنوفمبر سنة ١٩٢١ م، ص ٢

^٢ (١) محمد صادق القصورى؛ خلفاء اعلى حضرت، تحت الطبع بلاهور

(ب) الدكتور حسن رضا خان؛ فقيه اسلام، المطبوع باله باد سنة ١٩٨١ م

ص ٢٣١ - ٢٨٦

أكابره وأحبابه

لا يتفرد الإنسان في بناء شخصيته وانما يساهم في بناءها
دوافع كثيرة من بيئته وأبويه وأساتذته ومشائخه وأصدقائه
ومشاهداته ودراساته وحركات وأحداث عصره وغيرها مما
يقضى التفصيل.

قامت ثورة عام ١٨٥٧م بعد ولادة الشيخ أحمد رضا ولما
انتقل إلى مرحمة الله تعالى كانت قد اشتدت حركة عدم التعاون
وحركة الخلافة، وعهد حياته الذي يحتوي على أربع و
ستين سنة عهد تحركات وحوادث رتبت على شخصيته آثارها
الإيجابية والسلبية، لما توفي جده الشيخ رضا على خان عام
١٢٨٢/١٨٦٦م كان الشيخ أحمد رضا ابن عشر سنوات تقريباً
وكان جده يمتاز في سجايه المحمودة من العفو والمسامحة و
اتباع السنة النبوية فأصلت هذه المزايا والخصائص في حياته أيضاً،
كان أبوه مولانا محمد نقي على خان عالماً فاضلاً جواداً عالمي
الهمة مبادراً إلى الصدقات والمبرات منهزلاً عن الأثرياء و
الأمراء معيناً للفقراء والبائسين فريد في العلم والفضل فارتسبت
هذه الملامح على حياته فكان ذا عزيمة ماضية سيمحالم جميع

١٤٣٣هـ رحمان علي: تذكرة علماء هند، المطبوع بكراتشي، ص ١٩٣

١٤٣٤هـ نفس المصدر: ص ٥٣٠

قط أصابا من مال تجب به الزكوة مع أنه كان ينتمى الى أسرة ذات
 غنى، وبدأ قرأه في العلم والفضل حتى لا يكاد يوجد نظيره
 في عصره على الاقل ولا بعد مماته، مات أبوه الشيخ نقي على خان
 سنة ۱۲۹۷ھ / ۱۸۸۰م وكان عمره اربعة وعشرين عاما آنذاك
 قد مضى احد عشر عاما منها في الإلقاء والتصنيف وتمت له عدة
 مؤلفات، وأما الذين أثاروا على حياته من المشايخ والعلماء
 فنذكرهم فيما يلي: — وبعضهم من أحبته —

(۱) الشاهد آل رسول البهاره روى (المتوفى عام ۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۷م)

(۲) الشاه عبد القادر البديوني (المتوفى عام ۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۱م)

(۳) الشاه أبو الحسين أحمد النورى (المتوفى عام ۱۳۲۴ھ /

۱۹۰۶م)

(۴) الشاه على حسين الكچھو چھوى (المتوفى عام ۱۳۵۵ھ /

۱۹۳۶م)

(۵) الشاه فضل الرحمن الغنيج مراد آبادى (المتوفى عام

۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)

(۶) مولانا محمد كفايت على كافي (المتوفى عام ۱۲۷۵ھ / ۱۸۵۸م)

(۷) مولانا محمد عمر الحيد رآبادى (المتوفى عام ۱۳۳۰ھ /

۱۹۱۱م)

(۸) مولانا وصى احمد المحدث السورتى (المتوفى عام ۱۳۳۴ھ /

۱۹۱۶م)

(۱) الشاه آل رسول البهاره روى أكمل دراسته على علماء

فرنجي محل ثم التحق بدروس مولانا عبد العزيز المحدث الدهاوي
في الحديث وحصل على إجازات لسلاسل الحديث وسلاسل الطريقة
كان عالما جليلا الشأن عارفاً شيناً للفاضل البريلوي في الطريقة و
استاذ له - قد قرض الشيخ احمد رضا قصيدة مدحية في شأنه
أيضاً -

(٢) الشاه عبد القادر البديوني نجل العالم الكبير الشاه
فضل رسول البديوني المتوفى عام ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م وتلميذ
العلامة فضل حق الخير آبادي المتوفى عام ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م كان استاذه
العلامة فضل حق يفتخر به ويفضله على أبي الفضل والقيضي
في الذكاء والفتنة وسرعة الفهم وكان الشيخ احمد رضا يحبه و
يوقره ويشاوره في المسائل العلمية ويقوم بيداويون أياما بهذا
الخصوص - قرض قصيدته المدحجية "جراغ انس" (١٣١٨ هـ /
١٩٠٠ م) في فضائله ومناقبه وأضاف إلى كتاب والده مولانا
فضل رسول البديوني المسمى بالمعتقد المنتقد (١٢٧٠ هـ /
١٨٥٣ م) تعليقات هامة تسمى "بالمعتقد المستند بناء نجاة
الأبد" (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) وصدر الكتاب مع التعليقات مراراً

له محمود احمد قادري: تذكرة علماء اهل سنت المطبوع بكانبور سنة
١٩٧١ م، ص ٢١ -

٢٥ نفس المصدر، ص ١٢٥ ٣٥ ايضاً، ص ٢٠٨

٤٥ ايضاً، ص ٢١٠

وأخيراً من إستانبول بتركيًا^١ - قد نظم الفاضل البريلوي قصائد مدحية بعنوان "مدائح فضل رسول" في فضائله ومناقبه.

(٣) الشاه ابوالحسين احمد النوري استاذ الشيخ احمد رضا وحفيد شيخه الشاه آل رسول المارهروي كان عالماً تبيلاً وفاضلاً جليلاً له مؤلفات كثيرة وقدم عال في الطريقة والإرشاد قد قرض الشيخ احمد رضا قصيدته المدحية "مشرقستان قدس" في مناقبه.

(٤) الشاه علي حسين الاشرقي^٣ اكثر شروى كان عالماً جليلاً - زار الدول الإسلامية وباع على يديه مئات من المشايخ والعلماء، واعتنق الإسلام الاف من الكفرة والمشركين بدعونه كان الشيخ احمد رضا يحبه جاجماً.

^١ فضل رسول البدايوني، المعتقد المنتقد مع السنتد المعتمد، المطبوع باستانبول سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م -

^٢ محمود احمد القادري: تذكرو علماء اهل سنت، ص ٢٨، غلام شير القادري: تذكرو نوري، المطبوع بلاهور سنة ١٩٦٨م، ص ٤٤ -

^٣ نفس المصدر، ص ١٨٨

عنه وقد نشر المجمع الإسلامي سنة ١٤٠٩م قصيدتين في مدح العلامة فضل رسول البدايوني بصورتها الخطية بيد قارضهما الشيخ احمد رضا رحمهما الله تعالى ١٢

محمد احمد الأعظمي المصباحي

(۵) مولانا وصی احمد المحدث السورقی من خُلص اُصدقائه
مع أن المحدث السورقی اکبر منه بنحو عشرين سنة. أتم دراسته
على مولانا لطف الله العلی کرھی و مولانا احمد علی السهارنبوری ثم
حاز إجازة الحديث والخلافة من الشاه فضل رحمن الغنج مراد آباد
و درّس الأحاديث الشريفة مدى أربعين عاما و أنشأ مدرسة سماها
بمدرسة الحديث "بمدينة" پیلی بهیت (بمقاطعة اتر پردیش فی
الهند) تخرج منها كبار أصحاب العلم والمعرفة.

ذهب الإمام احمد رضا الى پیلی بهیت عام ۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳م
وألقي هناك كلمة في موضوع علم الحديث ثلاث ساعات على التوالي.
المحدث السورقی مصنفات عديدة في الحديث والفقہ قد طبع
منها بعضها.

(۶) مولانا كفايت علی كافي استشهد بعد ولادة الشيخ احمد رضا
بعامين في ۱۸۵۸م لكن الشيخ احمد رضا كان يحبه ويجله كثيرا و
يعتبره اكبر ما دح للنبي عليه الصلوة والسلام حتى قال انه
سلطان في المديح النبوي وأنا وزيره الأعظم. تلقى الحديث عن
الشاه أبي سعيد المجددي الرامفوري تلميذ الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي رحمه الله وتبحر في الحديث وبلغ ذروة الكمال في المديح

١ نفس المصدر، ص ۲۵۷

٢ المرجع السابق، ص ۲۱۹

٣ احمد رضا خان: حدائق بخشش، المطبوع ببديون، ج ۳، ص ۹۳-۹۴

النبوي وكان مثالا رائعا للعمل بالسنة النبوية - شغل منصب "صدر الشريعة" بمراد آباد، نشر فتوى الجهاد ضد الانجليز على اوسع نطاق فشق على رؤوس الأشهاد بأمر من الجنرال جونس ليوم الخامس والعشرين من ابريل سنة ثمان وخمسين وثمان مائة و الف بمراد آباد.

اعتبره الفاضل البريلوي قدوة له في المديح النبوي وتأثر فاخار لنفسه نودجا كان عالما ومحدثا ومجاهدا وشهيدا. وهذا مما يدل على طريقة تفكيره -

(٧) الشاه فضل الرحمن الغنج مراد آبادي ممن كانوا يقدرون الشيخ احمد رضا ويقومون بالإحسان اليه - تعلم في فرنجي محل و استمع الحديث الشريف من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي - اتخذ غنج مراد آباد وطنا ومسكنا له - قدم الفاضل البريلوي مع صديقه مولانا وصي احمد المحدث السورقي الى غنج مراد آباد فخرج العلامة فضل الرحمن الى خارج المدينة وقال له "اني امرى وجودك قد تنور وتلا لا بنور رباني" ومثل هذه الكلمات نطق بها الشيخ صالح بن جمل الليل المكي بمناسبة حجه الأول والتي نقلها مولانا رحمن علي خليفة الحاج امداد الله المهاجر المكي -

له محمد ايوب القادري: جنگ آنرا دی ۱۸۵۷ء (حرب الحریة سنہ ۱۸۵۷ء) ص ۵۶۱-۵۶۶، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۶م -

۵۲ محمود احمد القادري: تذكرة علماء اهل سنت، ص ۲۰۸

۵۳ رحمن علي: تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ۱۶

(٨) مولانا محمد عمر الحيد رآبأدى من أصدقائه وكان عالما و
 عارفا بالله ساعيا في تحسين المجتمع المسلم وإصلاحه أتى بريلى عام
 ١٣٢٧هـ بمناسبة حفل إناطة العمائم على رؤوس المتخرجين من
 دارالعلوم منظر اسلام - فقابله الشيخ احمد رضا بحفاوة بالغة و
 لما توفي الشيخ محمد عمر في العشرين من صفر عام ١٣٣٠هـ أترخ وفاته
 في شعره العربي -

تتسع دائرة أصدقائه والمحسنين اليه اتساعا كثيرا ولا يمكن
 استيعابهم واستعراض تأثيراتهم عليه على سبيل الإنفراد في هذه
 المقالة الوجيزة -

قد ذكر أصحابه ومن أحسنوا اليه تفصيلا في قصيدته العربية
 الشهورة "أمال الأبرار" ومثنويه "الاستمداد" في الأردية و
 مجلة "الرضا" الأردية الشهرية الصادرة من بريلى -
 وأما جميع مخلصيه وأجائه الذين كانوا يتواجدون في الهند

١٨٧ ص ١٨٧

١٨٧ ص ١٨٧
 ١٩٠٠م / ١٣١٨هـ -

١٩١٨م / ١٣٣٧هـ (١٩١٨م) ، المطبوع بالانديا
 سنة ١٩٧٦م -

١٩١٩م ، ص ١٠-١١
 ١٩١٩م ، ص ١٠-١١

وبالاستن والدول الإسلامية فتراجمهم تصدح أن تكون موضوع
 بحث مفرد حول حياة الشيخ أحمد رضا.

الحركات الدينية والسياسية

أحدثت فيد الحركات السياسية والدينية المختلفة أيضاً
 آثاراً ايجابية وسلبية فكان عصره عصرًا رهيباً جداً أما زالت
 تنفجر فيه حركات وتظهر حوادث قبل مولده وبعده وأثناء حياته
 وبعده وفاته. فعلى سبيل المثال ظهرت حركة الوهابية، وحركة
 بالاكوت قبل ولادته، وحدثت ثورة عام ١٨٥٧م بعد مولده بعام
 ثم قامت حركة تضا من العالم الإسلامي، وحركة ديوبند، وحركة
 على جراه، وحركة ندوة العلماء، وحركة القاديانية، وأنشئ حزب
 المؤتمر الوطني الهندي، وحزب الرابطة الإسلامية لعموم الهند،
 قامت حركة ريشمي رومال (المنديل الحريري)، نشبت حربة بلقان
 وطرابلس، ثم اندلعت الحرب العالمية الكبرى، وبعدها انفجرت
 حركة الخلافة، وحركة عدم التعاون مع الإنجليز، وبعدها قامت
 حركة الهجرة، وحركة منع ذبح البقر، وحركة منع اصطياد الحيوانات
 وحركة القماش الكتان (تحريك كهدر) وأسست جمعية علماء
 الهند، قصارى القول أن عهد الإمام أحمد رضا مشحون بالحركات
 الدينية والسياسية -

ولد محمد بن عبد الوهاب قبل مولده بحوالي مائة و
 خمسين سنة بعينية من نجد في عام ١١١٥هـ / ١٧٠٣م ومات عام

١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م وقد بلغ تسعين سنة، وتركت حركته التوحيدية
 اثر في الجزيرة العربية والهند وباكستان كان هدفاً لها احياء
 عقيدة التوحيد ومحو البدع - كان ابن عبد الوهاب يتاثر بابن
 تيمية - بدأ ادارة حركته هذه بالتعاون العسكري من محمد بن
 سعود امير درعية عام ١٧٤٥ هـ وبث عقائده عن طريق كتابه
 "كتاب التوحيد".

كان محمد بن عبد الوهاب يتكره حياة النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ويرى الخروج الى المدينة المنورة بنية زيارة القبر النبوي
 الشريف حراماً - ويعتقد الإستغاثة والإستعانة بالنبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم وغيره من اولياء الله تعالى شركاً وكذا التقرب
 الى الله تعالى بتوقيرهم وإجلالهم - يحرم بناء القباب على المقابر
 والقُدوم اليها لزيارتها ولقراءة الفاتحة عليها ووضع الأَسْرَدِيَّةِ
 والازهار ونحوها عليها، فمن أتى تلك الأمور أو أيدها اعتبره
 كافراً ومشرکاً واستباح سفك دماؤهم ونهب اموالهم - فقد قتل
 ألوف الجماهير والعلماء المساكين اثنا حركته - قُوِّضَتِ القباب
 المبنية على ضرائح اصحابه عليه الصلوة والسلام واولياء الله تعالى.

١٥ (١) محمد بن عبد الوهاب: كشف الشبهات، ص ٢٠-٢١

(ب) علي الطنطاوي الجوهرى: محمد بن عبد الوهاب، ص ١٥-١٧

١٥ (٢) احمد عبد الغفور عطار: شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب، ص ١٥٥

(ب) عثمان بن بشر النجدى: عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ١، ص ١١

قد شهد العلامة ابن عابدين الشامي رحمه الله تعالى كل هذه
الوقائع والأخبار بأم عيذيه .

ما جاءت هذه الحركة تحسباً لنا بئجها وعواقبها جيدة و
مستحسنة في نظر كثير من الأوساط حتى أن علماء ديوبند الذين
يوافقون محمد بن عبد الوهاب ويؤيدونه في بعض الأمور قاموا
بنقد لاذع عليه بتكفيره المسلمين وإسراقة دمائهم الطاهرة .
لا ريب في أنه استهدف بذل الجهود لاستئصال البدع و
تقوية عقيدة التوحيد لكن المبادئ والمناهج التي اتخذها
تحقيقاً للهدفه عارضها علماء أهل السنة بقوة . كان الشيخ
أحمد رضا يعتقد هجبة الرسول وعجبة أولياء الله تعالى بهجة

له ابن عابدين الشامي : رد المحتار شرح الدر المختار ، مطبعة العامر
سنة ١٢٤٩ هـ ، ص ٣٩

له (د) عبد الحفيظ بن عثمان : جلاء القلوب وكشف الكروب ، المطبوع
بإستانبول سنة ١٢٩٨ هـ .

(ب) سليمان بن عبد الوهاب : الصواعق الالهية ، المطبوع بإستانبول
سنة ١٩٧٥ م ، ص ٥ .

له (د) بدر عالم : فيض الباري ، المطبوع بديوبند سنة ١٩٨٠ م ، ج ١ ، ص ١٧٠

(ب) حسين احمد : نفس حيات ، ج ٢

(ج) حسين احمد : الشهاب الثاقب على المسترق الكاذب ، المطبوع

بلاهور سنة ١٩٧٩ م ، ص ٢٢١

الإيمان ورونق الدين ويعتبر انمحاء هذه المحبة من القلوب و
 إساءة الظن بالسلف الصالحين مأساة كبيرة للأمة الإسلامية -
 عِيْنْ هَمْفَرْمِي الْمَوْظَفْ بِقَلَمِ الْمَخَابِرَاتِ السَّرِيَّةِ الْبَرِيْطَانِيَّةِ
 الَّذِي عَاشَ فِي الدَّوْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَضَلَّعَ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ
 التُّرْكِيَّةِ، وَالْفَارْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَبَرَزَ كَعَالِمٍ مُسْلِمٍ عِيْنْ لِيَطْمَسَ
 تِلْكَ الْمَحَبَّةَ عَنِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا سِرُّ قُوَّةِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَبْعَثُ
 عِزَّتِهَا وَاتْرَدَهَا رَهَا -

يلوح أثر حركة محمد بن عبد الوهاب في حركة بالاكوت
 التي تولى إدارتها وقيادتها السيد أحمد الراثي بريالوي و
 عاضده المولوي اسمعيل الدهلوي خفيد الشاه ولي الله المحدث
 الدهلوي لكن الشاه عبد العزيز المحدث كان لا يرضى بطريقته المخترعة -
 أَلَّفَ الْمَوْلَى اسْمَعِيلُ كِتَابًا عَلَى أُسْلُوبِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ سَمَاهُ
 بِنَقْوِيَّةِ الْإِيْمَانِ - أَقْصَتْ مَحْتَوِيَاتُهُ مَضَاجِعَ عُلَمَاءِ أَهْلِ السَّنَةِ
 وَأَقْلَقَتْهُمْ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْفَلْ بِقَلْقِ الْأُمَّةِ وَتَقَدَّمَ إِلَى تَطْبِيقِهَا وَتَنْفِيزِهَا
 عَمَلِيًّا وَبَدَّلَ فِي ذَلِكَ جُهْدَهُ الْحَثِيثَ -

لَمَّا بَلَغَ الْمَوْلَى السَّيِّدُ أَحْمَدُ وَالْمَوْلَى اسْمَعِيلُ أَثْنَاءَ حُرُوكَتِهِمَا
 الْمَذْكُورَةِ إِلَى مَقَاطِعَةِ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ (سِرْحَد) أُعْلِنَ

لے همفرمی: اعترافات، لاہور، ص ۹۸

لے نرید ابوالحسن الفاروقی الازھری: مولانا اسمعیل دھلوی اور

تقویۃ الایمان، المطبوع بدھلی سنۃ ۱۹۸۴ م، ص ۱۴

المولوی اسمعیل إمامة السيد احمد الكبرى وقال من انكر امامته
 قدمه وماله مباح فشدت الحرب ضد من خالفوهما وعارضوهما^٢
 تناول الشيخ احمد رضا المعتقدات والمفاهيم التي اظهرها المولوي
 اسمعیل في كتابه "تقوية الايمان" بالرد والتعقيب عليها، وانتقد
 المؤلف ومحمد بن عبد الوهاب، أما علماء ديوبند فيقدرون
 حركة بالاكوت كل تقدير لكن منهم المولوي حسين احمد المدني
 يقرر أنها حركة التحرير الوطنية لأن الهندوس أيضا ساهموا فيها^٣
 بعد انتهاء مسيرة بالاكوت عام ١٨٢٦هـ - ١٨٣١م بسنوات
 قليلة ولد جمال الدين الافغانى عام ١٢٥٤هـ / ٩ - ١٨٣٨م في أسرة
 متمسكة بالمذهب الحنفى بأفغانستان - كان عالما فاضلا تقلد
 منصب الوزارة بأفغانستان، زار مصر وتركيا، ثم اتصل بنصرى
 ميسن باسكوت لندا عام ١٨٧٨م قطع العلاقات معها
 قام بزيارة الى الهند عام ١٨٧٩م وتوجه الى حيدرآباد وكلكته

١هـ محبوب على: تاريخ الائمة (المخطوط) المحرم سنة ١٢٥١هـ /

١٨٣٥م، ص ٨٩٨

٢هـ (د) محمد جعفر التانيسرى: حيات احمد شهيد، المطبوع بكراتشى سنة ١٩٦٨م

(ب) وحيد احمد مسعود: سيد احمد شهيد كى صحيح تصوير، المطبوع بلاهوسنة ١٩٦٧م

(ج) شاه حسين الكرديزى: حقائق تحريك بالاكوت، المطبوع

بكراتشى سنة ١٩٨٢م

٣هـ حسين احمد مدنى: نقش حيات، ج ٢، ص ٤٢٢

وقام بزيارات الى باريس ولندن وروسيا والمانيا ايضا. قضى آخر
ايام حياته بقسطنطينية ومات هناك سنة ١٨٩٧م. تم نقل تابوت
جثمانه عام ١٩٤٤م من تركيا الى افغانستان. أكد على عقيدة التوحيد
مثل محمد بن عبد الوهاب والمولوى سيد احمد والمولوى اسمعيل.
كان يؤثر التجمع الاسلامى على الإباحية المادية ويحب الثقافة
الإسلامية ضد الثقافة الغربية. يركز على التنسيق والإنسجام بين
الإسلام الحنيف والعلوم الطبيعية ويرى ضرورة تكوين كتلة اسلامية
للأمن والسلام في العالم. والشيخ احمد رضا من أهل عصره، ولما
قدم الأفغانى الى الهند كان الفاضل البريلوى شاكياً يؤيد عقيدة التوحيد
ويعصر عليها لكنه مع ذلك يوجب الوعى بعظمة المصطفى وكرامته و
يعتقد بأنه يجب للتنسيق بين الإسلام والعلوم الطبيعية أن لا
تختبر الأفكار والعقائد الإسلامية في ضوء الملاحظات والتجارب
العلمية الجديدة فلا ينبغي أن تجعل هي محكاً ومعياراً لتلك
العقائد وإنما يجب أن تختبر العلوم الطبيعية في ضوء الآيات القرآنية
فإن العلوم الطبيعية شئ متطور والآيات القرآنية حتمية وقطعية
ولا يقاس المقطوع والمحتوم بالمظنون. يدعو الى الوحدة الإسلامية

١٥ انسا ئيكلوپيڈيا آف اسلام (الموسوعة الإسلامية العلمية) المطبوع

بلاهور ج ٧، ص ٣٧٢ - ٣٨٠

١٥ احمد رضا خان، نزول آيات فرقان بسكون زمين و آسمان، المطبوع

باكناو، ص ٢٤

ويفضل الحضارة الشرقية الإسلامية على كل حال — لا تعرف بيئته
وحياته السلوك الغربي ورسمياته — بينما كان كثير من ناقدى الغرب
يصطبغون بالصبغة الغربية في بيوتهم وأسرههم -

يبدو أن حركة ديوبند تأثرت بحركة محمد بن عبد الوهاب و
حركة المولوى اسمعيل وحركة جمال الدين قام قادة تلك الحركة
بصورة عامة بتأييد أفكار محمد بن عبد الوهاب والمولوى اسمعيل
الدهلوى -

وهكذا ظهرت في عهد الشيخ احمد رضا طائفة جديدة تدعى
"بطائفة ديوبندية" في عرف الناس - تولى محمد قاسم النانوتوى
ورشيد احمد الكنكوهى زعامة هذا المذهب الديوبندى الجديد
نشأت فئة أخرى أنكرت تقليد الأئمة الأربعة بتأييدها الملاحظات
والنظريات التى قد مها المولوى اسمعيل الدهلوى يقال لها فرقة
غير مقلدة "أو جماعة اهل الحديث" فى العرف العام -
تنصل سلسلة احاديث النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

له قد أيد المولوى رشيد احمد الكنكوهى فى الفتاوى الرشيدية التى طبعت بديوبند
سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب لكن المولوى
حسين احمد المدنى نقده عليه فى كتابه الشهاب الثاقب المطبوع بديوبند
سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م والمولوى خليل احمد الأنبيتهوى ايضا
نقده عليه فى كتابه المهند على المفند المطبوع بكراتشى
وأعلننا براءتهما عن عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب -

لكل من أكابر أهل السنة وأكابر ديوبند بالشاه ولي الله المحدث
الدهلوي تفصيلها فيما يأتي :

(۱) نال الشيخ احمد رضا اجازة الحديث من الشيخ ال رسول

الماهروي وهو من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي وهو
من أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي -

(۲) نال محمد قاسم النانوتوي اجازة الحديث من الشيخ مملوك علي وهو من ^{الشيخ}

رشيد الدين وهو من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي و
هو من أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي -

أقيمت كلية ديوبند تحت شجرة رمان في مسجد ديوبند سنة

۱۲۸۳ھ / ۱۸۶۷م - كان المولوي محمود حسن أول طالب فيها و

الشيخ محمد قاسم أول مشرف عليها - وبعد وفاته سنة ۱۲۹۷ھ /

۱۸۸۰م أصبحت تحت إشراف المولوي رشيد احمد الكنكوهي من

۱۸۸۰م الى ۱۹۰۵م ، وهما من مريدي الحاج امداد الله المهاجر

التحق المولوي اشرف علي الثانوي بها سنة ۱۸۸۰م ومن

أساتذته المولوي محمود حسن والمولوي عبد العلي والمولوي

محمد يعقوب وغيرهم - كان المولوي خليل احمد الانبيتوي استاذا

فيها ايضا ثم الفصل عنها وذهب الى كلية "مظاهرا للعلوم" بسهارنפור

التي أقيمت سنة ۱۸۸۳م -

يلتزم علماء ديوبند بالتقليد الفقهي ويلقدون الفقه الحنفي

كما أن علماء أهل السنة يقلدونه ويلتزمون به ولكن علماء

ديوبند قد شذوا عن أهل السنة بما أثاروا من خلافات في

بعض العقائد القطعية الهامة فعرفوا بهوية خاصة ولم تكن هذه
القسمة من قبل - كان لأهل السنة مركزان أحدهما في رئاسة
العلامة عبد العلي الفرنجي محلي المتوفى ١١٤٤هـ / ١٧٣٢م و
آخرهما في إشراف الشيخ العلامة فضل رسول البديوني المتوفى
سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م — على كل حال فان علماء ديوبند يظنون
أن كل محدث بدعة وضلالة واما الشيخ احمد رضا فيقول إن
كل ما كان محدثا ليس بضلال نعم يحرم المحدث الذي ناقض
وعارض حكما من أحكام الشريعة الإسلامية الغراء — أما
الأموال الأخر التي وقع فيها خلاف ونزاع بينه وبينهم فنذكر
بعضها فيما يأتي :

(١) يرى الشيخ احمد رضا أن أحد الأيسوغ له استعمال
كلمات تحمل إساءة أدب إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أو إلى من سواه من الأنبياء والرسل
عليهم الصلوة والسلام — وإن كان المتكلم يدعي أن تلك
الكلمات تحمل معنى صائبا ومغزى سديدا، وربما أدى ذلك
بالتكلم إلى الصراحة بالإهانة، والاصرار على الإساءة، و
التجاسر على الشائع فدعا الشيخ إلى التوقي عن الكلمات
المسيئة - ومثل هذه الكلمات توجد في تحذير الناس للمولوي
محمد قاسم الثانوي، وحفظ الإيمان للمولوي اشرف علي

١٥ المولوي محمد قاسم الثانوي : تحذير الناس ، ص ٣

١٦ المولوي اشرف علي الثانوي : حفظ الإيمان ، ص ٨

التَّانِي، والبراهين القاطعة للمولوي خليل احمد الانبیتوی، و
 الصراط المستقيم وتقوية الايمان للمولوي اسمعيل الدهلوي، و
 الجهد المقل للمولوي محمود حسن وغيرها من كتب القوم إلا
 أن هؤلاء يزعمون أن تلك العبارات ليست معانيها ما يلوح منها
 الإساءة وقلة الاحترام فاننا أيضا نحرم ذلك - اما الشيخ احمد رضا
 فموقفه من تلك العبارات أنها سهلة الفهم واضحة المعاني
 في اللغة الأردية فيراد بها ما يريد بها أهل اللغة وعليه يصدر
 الحكم -

(٢) كان الشيخ احمد رضا يحب أن تذكر وتنشر فضائل النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وخصائصه ومناقبه وفق ما ورد
 منها في القرآن الكريم والحديث الشريف - بل كان يؤكد العناية
 بذكرها لتعجل منزلته عليه الصلوة والسلام وتظهر مكانته
 بين الخلق وترسخ وتأسل عظمته ومهابته في قلوب المسلمين
 ويتحرزوا عن إساءة الأدب، بينما كان علماء ديوبند يتوهمون
 أن إعظام الرسول وإجلاله يؤدي بالمسلمين إلى الكفر والشرك -
 (٣) كان يُجوز ويستحسن الإحتفال بعيد مولد النبي صلى الله

ع المولوي خليل احمد الانبیتوی: البراهين القاطعة على ظلام الانوار

الساطعة، المطبوع بديوبند، ص ٥٥

ع المولوي اسمعيل الدهلوي: صراط مستقيم المطبوع بديوبند، ص ٨٦

ع المولوي محمود الحسن: الجهد المقل المطبوع بسادوره، ص ٤١

تعالى عليه وآله وسلم، وعلماء ديوبند يخالفونه -

(٤) كان مما اعتاد الناس وتعارفوه أن الشهود في حفلات ذكرى

المولد كانوا يصلون ويسلمون على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

في نهاية الاحتفال قائمين، والشيوخ أحمد رضا يرى هذا القيام جائزا

حسنا لكن علماء ديوبند يعتبرونه بدعة وحراما -

(٥) يبيح عقد محافل العرس لأولياء الله تعالى بمناسبة وفياتهم

بأشراط أن لا يكون فيها امر يخالف الشريعة المطهرة ولا يجوزها

علماء ديوبند -

(٦) يبيح قراءة الفاتحة لموتى المسلمين وإيصال الثواب الى

أرواحهم بشرط أن تخلو عن الامور المنوعة في الشرع الإسلامي

لكنهم يحسبونها بدعة وحراما كما لم يجوزها المعتزلة في العصر

القديم والوهابية في العصر الحديث -

وكانت — نحو ما ذكرنا — اختلافات كثيرة حول موضوعات

عديدة كما كان كذب الباري تعالى، وامتناع نظير المصطفى، و

حقيقة ختم النبوة، ومسئلة علم الغيب، ومسئلة زيارة القبور،

والاستغاثة، وسماح الموتى وغيرها -

كان الحاج امداد الله المهاجر المكي مرشدهم في الطريقة

يتفق مع الامام أحمد رضا على ملاحظاته وأرائه في كل الأمور

تقريبا وكتب الحاج امداد الله رسالة لا يجاد الوحدة بين اهل

السنة والطائفة الديوبندية -

له امداد الله المهاجر: فيصلاه هفت مسئلة مع الشريعة والتوضيح للمفتي

محمد خليل خان القادري) المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٦م

وهنا قضية هامة أخرى وقع الخلاف فيها بين الشيخ أحمد رضا
وعلماء ديوبند وهي قضية اتحاد المسلمين والهندوس فعلماء ديوبند
قد أجمعوا بالجملة باستثناء عدد قليل منهم على جواز المشاركة
العملية للمسلمين مع الهندوس في الشؤون السياسية بينما جعل
الشيخ أحمد رضا هذه المشاركة مذمومة وشنيعة من وجهة النظر
الدينية، ومضرة وهدامة من منطلق العقل والفهم ففي رأيه
الاتحاد مع الأغلبية الساحقة مضر لا يجدي شيئاً من كل وجهة
النظر، لكنهم ما تجاؤوا مع وجهة نظره وعملوا على خلافه.

قدم الشيخ أحمد رضا تحقيقاته ودراساته عن القضايا
التي أثارها علماء ديوبند حولها خلا فهم في الرسائل الآتية:

- (١) المعتمد المستند ببناء نجاة الأبد (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
- (٢) تهديد إيمان بآيات قرآن (١٣٣٤هـ / ١٩٠٦م)
- (٣) الدولة المكية بالمادة الغيبية (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)
- (٤) إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (١٢٩٩هـ / ١٨٨١م)

- (٥) سبخن السبوح عن عيب كذب مقبوح (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)
- (٦) التوار الانتباه في حل ندائ رسول الله (١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م)
- (٧) بركات الإمداد لأهل الاستمداد (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)
- (٨) سلطنة المصطفى في ملكوت كل الورى (١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م)
- (٩) الأمن والعلو لنا حتى المصطفى بدافع البلاء (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)

(١٠) حسام الحرمين على منحرك الكفر والمين -

وللشيخ احمد رضا اختلاف حول بعض ملاحظات وأفكار
"غير المقلدين"، واهل القرآن، وعلماء الندوة، ورجال الجامعة
الإسلامية على جراه (الهند) -

سرفع اهل الحديث لواءهم ضد التقليد الفقهي وادعوا
الإجتها دياً أنفسهم، واعترضوا وانتقدوا على الفقهاء ومقلديهم
بشدة وغلظة - ومن حملة أوية عدم التقليد وقادة هذه الفرقة
في الهند المولوى اسمعيل الدهلوى، والمولوى نذير حسين
الدهلوى، والمولوى ثناء الله الامرتسرى، والأمير صديق حسن
خان وغيرهم — كان الشيخ احمد رضا يعدّ موقفهم هذا
بعيداً عن فهم صائب وعاملاً قوياً لتمييز شمل المسالمين وتقليد
عراهم ومناقضاً لما قاموا به انفسهم في مجال العمل فانهم كانوا
مضطربين بالرغم من إنكارهم التقليد إلى تقليد إمام من الأئمة
الاربعة في القضايا والأحكام وعلى الأقل لم يكن لهم سبيل إلى
التخلص من ربيعة اتباع وتقليد عالم من علماءهم الموثوق
بهم فإن كل مسلم لا يقدر على استنباط واستخراج المسائل و
الأحكام من الكتاب والسنة -

١ له عبد الحسى الحسى : نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٩٧

٢ نفس المصدر، ج ٨، ص ٩٥

٣ أيضاً، ص ١٨٧

صنف الشيخ احمد رضا رسائل عديدة تعزز موقف المقلدين
وتؤيد الدين الحق وتدحض الافكار الزائفة وترد على ما ظهر من
مخالفة الائمة - واتباع الهوى باسم الدعوة الى الكتاب والسنة،
ومن تلك الرسائل:

- ١ - حياة الموات في بيان سماع الاموات (٥١٣٠٥)
- ٢ - ايتان الارواح الى ديار سرهم بعد الرواح (٥١٣٢١)
- ٣ - بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز (٥١٣١١)
- ٤ - النهي الحاجر عن تكرار صلاة الجنائز (٥١٣١٥)
- ٥ - المحجة الفاتحة لطيب التعيين والفاخرة (٥١٣٠٧)
- ٦ - منير العين في تقبيل الابها مين^١ (٥١٣٠١/١٨٨٣ م)
- ٧ - حاجر البحرين الواقى عن جمع الصلوات^٢

قال مولانا محمد زكريا البيشا وري من كبار علماء الفرقة
الديوبندية "لولا احمد رضا لقضى في الهند على الفقه الحنفى —
قد انتصر الشيخ احمد رضا الفقه الحنفى ومواقف المقلدين بقوة
بالغة وجراءة كاملة ولبحوثه العامية وتحقيقاته الجليلة دور كبير

له تنطوى على ابحاث مرثقة في الحديث و اصوله -

له تشمل على بحوث فائقة في الحديث واسماء الرجال وتكشف مقالات و
أخطاء كثيرة لعالم كبير من منكرى التقليد -

له روى هذا القول مولانا محمد امير احمد شاه الجيلانى فى الوارد غوثيه

شرح شمائل ترمذى شريف (بيشاور)

في هذا المجال :-

فرقة أهل الحديث أنكرت الفقه والتقليد ونشأت بعدها
فرقة تقدّمت منها وأنكرت الحديث أيضاً تسمى نفسها "أهل
القرآن" - كان أتباعها يظنون أنه لا حاجة لفهم المسائل الدينية
إلى حديث الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل القرآن الكريم
بين أيدينا وهو كافٍ لنا، كان أول دعواتها المولوى عبد الله الجكرالوى
ثم تلاه المولوى اسلم الجيرا جفورى وغلام احمد برويزوا حدثا مزيد
يدعيات كان المولوى عبد الله من معاصرى الشيخ احمد رضا وقد
استعرض الفاضل البريلوى في أبحاثه وكتاباتة أفكار المولوى
عبد الله وعقائده -

سرسيد احمد خان أيضاً من معاصرى الشيخ كان يلتزم
بالتقليد في أول أمره ثم دخلت في أفكاره وعقائده تغييرات كثيرة
حتى أحدث أفكاراً وملاحظات لهم يخالفها علماء أهل السنة
فقط بل علماء ديوبند أيضاً - سعى للتوفيق بين الأفكار الغربية
الجديدة وبين الآيات القرآنية بتفسيره القرآن الكريم، عمل على
بعث الشعور الدينى والدينى فى المسلمين بمنهج تعليمى موحد
دعاهم إلى تبني الحضارة والمدنية الغربية كان يعتبر الإمام
احمد رضا موقفه هذا مضرّاً للاسلام والمسلمين حتى أن سرسيد
أيضا كان قد يئس في آخر أيام حياته من جهوده وما كان مطمئناً

له عبد الحى الحسى : نزهة الخواطر، ج ٨ ، ص ٣٠

بها — كان يرى الشيخ أن حركة على جراه تحدث آثار ضارة
بين صفوف الأمة الإسلامية فكتب لرفع وإزالة تلك الآثار رسالة
"الدلائل القاهرة" وغيرها من الرسائل المتعددة.

كان شبلي النعماني من اصحاب سرسييد احمد خان لكنه
أحسن أن كلية على جراه تعنى بالفنون الجديد عناية كاملة و
تعمل العلوم القديمة فأسس مدرسة جديدة في لكانا و شارك
الفاضل البريلوي — فيما يزعمون — في جلساتها التي انعقدت
عام ١٨٩٤م ورشح عضوا للجنة التحضيرية للمنهج التعليمي
الذي أتم الفصل عنها عند ما رأى العلماء من كل مدرسة فكرية
ينضمون إليها وأخذ المسؤولون عن الندوة يقبلون على الانجليزية
للحصول على الدعم المالي من الحكومة الإنجليزية ففي رأيه
تجب الوحدة الفكرية لقيام معهد واستحكامه ولا يسفر اجتماع
قوم يحملون أفكاراً ونظريات مختلفة متعارضة عن نتائج كثيرة
المنفعة. إن ندوة العلماء استطاعت — على كل حال — أن
تنجب متخصصين في علوم التاريخ والسيرة والأدب لكنها ما
تمكنت من تخريج الباحثين في المسائل الكلامية والفقهية
والمأهرين في الفلسفة والمنطق.

ألف الفاضل البريلوي رسائل علمية متعقبا على موقف

أحمد الحسنى، سيرت محمد على مونگیری، المطبوع بلكنا و

سنة ١٩٢٤م، ص ٨٧ - ٨٨

اهل الندوة وهي فيما يلي :

١ - فاوى الحرمين (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٢ - فاوى القدوة (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٣ - سيوف العنوة على نر مائتم الندوة

٤ - آمال الابرار والام الأشرار (١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)

٥ - سوالات علماء وجوابات ندوة العلماء

ظهرت القاديانية الى حيز الوجود في عهد منشأها اليرزا

غلام احمد القادياني الذي ولد عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م أي قبل

ولادة الشيخ بعشرين عاما تقريبا، بقاديان في شرق البنجاب

(الهند) - ادعى النبوة وياشردعوته سنة ١٨٨٢م وبعد مدة

طويلة بايعه الطبيب نور الدين أولا في عام ١٨٩١م - ثم تمهد

السييل له فعانت بلاد الهند الغير المنقسمة فتنة جديدة

ان الدعوى المذكورة اكد على تأييد الإنجليز بشدة وسعى

لمحوها فزال جهاد ومشاعره من نفوس المسلمين وكانت

الإنجليز والهندوس فرحين ومسرورين بذلك - أما الأول

فلأنه قد ظهر له مؤيد ومناصر في وقت كان في أمس الحاجة

الى مثل هذا التأييد - وأما الثاني فلأن قاديان قد أصبحت

مركزا دينيا غير مكة المكرمة فإن الهندوس ما زالوا يشكون

أن المسلمين يعيشون في الهند وقلوبهم عالقة بالكعبة المشرفة

ومتصلة بها فصرف الشيخ احمد رضا عنايته الى القضاء

على هذه الفتنة في مهدها فأصدر فاوى عديدة كقرأه لها

فيها ونقد على أفكارهم وملاحظاتهم نقداً موضوعياً وتصديقي لهم في
الرسائل الآتية :

١ - الجراز الدياني على المرتد القادياني (١٣٤٠هـ / ١٩٢١م)

٢ - جزاء الله عاؤه بابائه ختم النبوة (١٣١٦هـ / ١٨١٨م)

٣ - السوء والعقاب على المسيح الكذاب (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)

٤ - قهر الديان على مرتد بقاديان (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)

٥ - البين ختم النبيين (١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م)

ونظراً إلى جهوه الجبارة هذه قال السولوي محمد ضياء الدين

في "مسدس توضيح ملل بيتاً معناه" احمد رضا الذي فقد نظيره،
وانفرد في عصره، به انهارت الفتنة القاديانية:

نشأت حركات وفتن حاولت أن تضم إليها العلماء والجماهير

وتسيطر على عقولهم لكن الشيخ احمد رضا تفتن لمفاسدها ولم
يكن ليتها ثربها بل أثار عليها بتوجيهاته وتعليقاته حتى جعلت تتخذ
تعديلات وتغييرات في مواقفها عملياً، فمثلاً:

(١) من كان يركز على اتباع النبي صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم فحسب ولا يتحدّثون عن حبه بل يشتمون منه أخذوا يجعلون
تلك المحبة دوحاً للشعوب الإسلامية.

(٢) والذين كانوا يخالقون عقد محافل مولد النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم أشد الإللاف ويعدون الاحتفال بيوم ولادته

ل مجلة تحفة حنفيه (پتہ)، عدد ربيع الآخر سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م، ص ٣٧

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بدعةً وغير مشروع جعلوا يحضرون
هذه المحافل المباركة المقدسة وأصبحوا يعقدون بانفسهم
محافل لسمونها "حفلة السيرة النبوية".

(٣) من كان يخالف أعراس أولياء الله تعالى وخاصة يوم
وفاتهم بدأوا يحضرونها ويعقدون أعراس أكابرهم باسم الاجتماعات
السنوية.

(٤) والذين كانوا يعدون إيصال الثواب ومجلس تلاوة القرآن
لإيصال ثوابها إلى الموتي بدعة جعلوا يعقدون نفس ذلك
المجلس.

(٥) من كان يرى تناول أطعمة صنعت بمناسبة الأعراس
ومجالس الفاتحة محرماً أخذ يأكلها الآن.

(٦) والذين كانوا يستنكرون موقف الشيخ أحمد رضا
ضد التضامن بين المسلمين والهندوس أصبحوا يؤيدون موقفه
ويقرون بصيرته.

وهنا أمور أخر غير ما ذكرته تجلى فيها آثاره.

وما ترك الشيخ أحمد رضا من آثار كبيرة على مسلمي الهند
لا يمكن أن يتغاضى عنها. فكان ذلك مما بعثت متخصة في
علوم التاريخ بالقسم التاريخي بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة
الأمريكية على عمل بحث على عن خدماته وتأثيراته وخدمات
وتأثيرات انصاره ومؤيديه من العلماء لنيل شهادة الدكتوراة
وهي أوشا سانيل.

الحركات السياسية

قد انساب الإنجليز إلى الهند تجارا لكنهم استغلوا اوضاعها السياسية فتدخلوا في سياستها الوطنية حتى استولوا عليها تدريجيا أما مواطنوها فكانوا لم يقبلوا سلطانهم بأعماق قلوبهم ونارا للحقد والضعينة والعداوة ضدهم تضطرم في نفوسهم سرّاً فتأججت بغتةً بوقوع حادثة مفاجئة عام ١٨٥٧م بدأت من القوّات المسلحة وعمت الشعب الهندي بأجمعه — والعام ١٨٥٧م عام خطير في تاريخ الهند وباكستان ففي هذا العام خاض المواطنون في كفاح الحرية الوطني نهائياً للقضاء على النفوذ الأجنبي ولكنهم انهزموا فيه وعرضوا من السلطات الإنجليزية للظلم والإضطهاد والقسوة التي يقل وجود مثلها في التاريخ — أثرت هذه الهزيمة في كل ناحية من نواحي حياتهم لكن جذوة الحرية الشعبية ما كانت لتخمد أو تنطفأ فاشتعلت تلك الشرارة الحامدة مرةً أخرى بعد فترة قليلة من الزمن -

ولما هدد غضب الإنجليز وقهرهم شيئاً بعد ثورة عام ١٨٥٧م بخمس وعشرين سنةً أنشئ المؤتمر الهندي الوطني بايعاز من لورد كرزون نائب الملكة البريطانية — كان الشيخ أحمد رضا آنذاك في السادس والعشرين من عمره كان يهدف المؤتمر أن يقدم مطالب أبناء الهند أمام الحكومة البريطانية بصورة جماعية ولذلك انضم اليه أتباع كل دين وفكرة —

سئل علماء الدين عن مشاركة المسلمين فيه فأجاب بعضهم
 بجوازها كالمولوى رشيد احمد الكنكوهي، والمولوى محمود حسن
 الديوبندي فإنهما أصدرتا فتوى عام ۱۸۸۸م وجوزتا مشاركة
 المسلمين فيه — ولما سئل الشيخ احمد رضا عن هذه المشاركة
 رضع عليها شروطاً تتجلى فيه بصيرته السياسية العظيمة وتفطنه
 للاخطار القادمة — فقد أفق أنَّهُ يجب على المسلمين ذوى
 التدبير والرأى المتنور ودقة الملاحظة وذوى النظر فى العواقب
 أن يُبْعِنُوا وَيُمَخِّصُوا جدياً وبنظر دقيق أن هذه المشاركة
 لا تلحق بالاسلام والمسلمين ضرراً أو خسارة فى العاجل أو الآجل —
 ولما أحس بالمخاطر باندماج المسلمين فى المؤتمر الهندي
 شكّل منظمة باسم "رضاء" مصطفى سنة ۱۸۸۵م وقامت
 ببعض الأمور الهامة الجليلة — هدفها الأساسى تنظيم وتنسيق
 المسلمين وإصلاح مجتمعاتهم — قامت منظمة "نظارة المعارف"
 سنة ۱۳۲۱م/ ۱۹۰۳م تحت رعاية المولوى محمود حسن والطبيب
 اجمل خان والأمير وقار الملك وغيرهم — وكان يرأسها مولانا
 عبید اللہ السندي وهو أمين عام "لجمعية الأنصار" أيضاً — وبعد
 قيام المنظمة بسنين بدأت حركة المنديل الحيرى سنة ۱۹۰۵م

لے نصرۃ الابرار، المطبوع بلاھوس، ص ۱۹-۲۰-۲۳، ۲۶، ۲۴

لے نصرۃ الابرار، تابعة لاھور، ص ۳۰

M.A. KARANDIKAR: ISLAM IN INDIA'S IRAN-
 -SITION TO MODERNITY, KARACHI. p. 155.

تهدف لقمع الحكومة الأجنبية باحداث الاضطرابات على الحدود الشمالية الغربية واثارة الفتن داخل البلاد ولكن هذه المؤامرة قد كشفت عام ١٩١٦م وألقي القبض على المولوى حسين احمد — و في ايام حركة المنديل أُسِّسَت "الرابطة الإسلامية لعموم الهند" سنة ١٩٠٦م غايتها المحافظة على حقوق المسلمين قامت بأعمال ذات أهمية كبيرة في الأيام القابلة فكان من ثمرتها مساعيها الحميدة أن ظهرت باكستان كدولة اسلامية جديدة على الخريطة السياسية والجغرافية — سقطت طرابلس بأيدي الإيطاليين ثم نشبت حرب بلقان ولقى الأتراك هزيمتهم ثم اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م فقامت الضرورة القصوى للانجليز الى الحصول على تعاون الشعب الهندي فنادوا باقامة الدولة المستقلة الخاضعة للشعب فقدم كل من المسلمين والهندوس عونهم رجاء أن يتمتعوا بالحرية بعد وقف القتال — وقام المسترغاندى نر عيم الهندوس ومحمد علي جوهر نر عيم المسلمين بالدور الهام الخطير في تجنيد المسلمين والهندوس — وكانت بريطانية، وروسيا، وفرنسا تحارب كل منها ضد الدولة العثمانية وهكذا كان مساهموا الهند يُعَبِّئون ليريقواد ماء إخوانهم المسلمين — ولما وضعت الحرب اوزارها عام ١٩١٨م انحرف الانجليز عن وعدهم وجعلوا يمزقون ويقسمون الدولة العثمانية بدلاً من إعلان تحرير الهند فثارت تاثيرة المسلمين المتواجدين في بلاد الهند الغير المنقسمة فبدأت حركة الخلافة عام ١٩١٩م ومن أهدافها الحفاظ على الدولة

العثمانية وتقديم العون والمساعدة اليها طبق ما أُعلن — اشترك
 زعيم الهندوس المستر غاندى ايضا في هذه الحركة وانتخب قائداً لها،
 وفي العام القادم أى سنة ١٩٢٠م بدأ غاندى "حركة عدم التعاون مع
 الإنجليز" فاندفع المسلمون بدافع العواطف حتى فقدوا بصيرتهم
 وبصائرهم معاً وصار كلهم طوعاً يده — وفي تلك الأيام أُطلق
 سراح المولوى محمود حسن من معتقل الإنجليز فأعلن في خطابه
 الرئيس الذى ألقاه في جلسة "جمعية العلماء" المنعقدة بدلهى سنة
 ١٩٢٠م أن عدم التعاون مع الإنجليز فرض ومشاركة الهندوس في
 حماية الدولة العثمانية تستحق الشكر — ومع حركة عدم التعاون
 بدأت حركة الهجرة أيضا عام ١٩٢٠م ثم حركة منع ذبح البقر و
 حركة القماش الكتان وحركة عدم اقتناص الحيوانات وغيرها.
 درس الشيخ احمد رضا كل هذه الظروف والأحداث
 السياسية بامعان نظره وأبدى آراءه ونظرياته في رسائله وفتاواه
 المتعددة ففي رأيه ان حركة الخلافة لم يكن هدفاً وغايتها انتصار
 الإسلام واعلاء كلمته وانما أُديرت لمكافحة حرية الهند سراليشترك
 فيها الهندوس بالاعلبية الساحقة وينالوا هم مكاسب هذه الحركة
 فحسب — تأكد تخوفات الشيخ احمد رضا من حركة عدم
التعاون وتمثل هي في حركة شدهى سنگتھن سنة ١٩٢٣م عند
ما تولى مدعو التحالف والوئام مع المسلمين من عام ١٩١٩م الى

له محمود حسن : الخطبة الرئاسية ، المطبوعة بديو بند ، ص ١٦

۱۹۲۱م إدارة حركة شاملة وكاسحة لأجل سردهم عن دينهم الإسلام
الحنيف إلى حضيض الشرك والوثنية وإدغامهم على احتضان
الثقافة والمحاضرة الهندوسية -

إن الشيخ احمد رضا يحرم الموالاة مع كل كافر نعم يجوز
المعاملة والتعاطي مع كافر أصلي البتة — كان يرى أن هذه
الحركات كلها أضعفت المسلمين وانهكتهم بينما جعلت الهندوس
أقوياء وأصحاب نفوذ وسلطان — يقول :

العدو يتمنى لعدوه ثلاثة أشياء :

- ۱- الاول : أن يموت فلا يبقى النزاع أصلاً -
- ۲- الثاني : أن يغرب من عنده اذالم يمكن موته -
- ۳- الثالث : أن يبقى مسلوب القوة مضطراً فيظل عاجزاً و
ذليلاً وهذه مرحلة أخيرة^٣ -

فكان تحقيق الهدف الاول بدفع المسلمين الى الحرب العالمية
وعن طريق إثارة الإضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوس
أيضاً، وأديرت حركة الهجرة لتحقيق الهدف الثاني وحركة عدم
التعاون لتحقيق الهدف الثالث — وحققَت نفس هذه الغايات

له و له احمد رضا خان ، الفتاوى الرضوية ، المطبوعة بتأنده سنة

۱۹۸۱م ، ج ۶ ، ص ۳-۱۶

له رئيس احمد الجعفرى : اوراق گم گشته ، طبعة لاهور ۱۹۶۸م ، ص ۲۹۹

باشارة الى "المحنة المؤتمنة" للشيخ احمد رضا خان -

عند تقسيم الهند سنة ١٩٤٧م أيضا فسفكت دماء المسلمين وأجبروا على الهجرة سُدَّت مسالك الاقتصاد أمام المسلمين الذين لم يهاجروا من الهند -

فالسوا إله بين المسلمين والهندوس كما كانت تُقَلِّقُ بال الشيخ احمد رضا كذلك كانت تُقَلِّقُ بال الدكتور محمد اقبال أيضا مع أنه كان في أول أمره من دُعاة هذه الموالاة -

قد ذكر محمد اقبال الاحطار والمخاوف الآتية :

- ١ - لم يكن يمكن إقامة "التجمع القومي" على أس عداوة الإنجليز فحسب بدون معاهدة مقبولة بين المسلمين والهندوس -
 - ٢ - كان المخوف قائما على أن دعاة "التجمع القومي" مستغلين سدا بحة المسلمين ومثل هذه المشاركة يقضون على هويتهم الدينية المميزة -
- أظهر اقبال هذه الاخطار بعد فترة طويلة من الزمن بينما كان الشيخ احمد رضا يوجه وليستأفت الأمة المسالمة إليها من قبله كثيرا ويعبر عن أفكاره ولا يخاف فيها لومة لائم -
- يقول : إن كل أمة من أمم العالم أعداء للمسلمين سواء أكانت الأمة الإنجليزية، أو اليهودية، أو الكفار، المشركين، أو عبدة النجوم، أو المجوس - كان الشيخ احمد رضا من مؤيدي "البناء القومي" وسار ابنائه وخلفائه وتلامذته ومتبعوه على ذلك المنهج الذي حدده له وقاموا بتوجيه المسلمين وإرشادهم بعد رجيله الى كنف الله أيديا ونصروا قيام باكستان الإسلامية جما عيا بعد عام

١ - جاويد اقبال : زنده رود، المطبوع بلاهور، ج ٢، ص ٢٤٨
 ٢ - محمد مصطفى رضا خان : الطارى الدارى، المطبوع ببريلي، ج ٣، ص ٩٩

١٩٤٠م، وافقوا على قرار حمايتها وتأييدها في مؤتمر بنارس عام
١٩٤٦م حتى برزت باكستان الى حيز الوجود بجهود الرابطة الإسلامية

المنقطعة النظير وبفضل تأييد ومساندة علماء الدين

اهم المشاغل العلمية

أما اشغاله العلمية فهي كثيرة لكنه ذكر ثلاثة منها

بصفة خاصة وهي ما يلي :

١ - الدفاع عن عرض النبي الكريم صلى الله تعالى عليه و
آله وسلم وتأييده -

٢ - إصلاح المبتدعين واستئصال البدع -

٣ - إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى

(١)

رَسَخَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ رَضَا عَظْمَةُ الْمَصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُلُوبِ الْمَسَائِمِينَ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى النَّثْرِ وَالنَّظْمِ
مَعَايَسِرِي فِي كِتَابَاتِهِ ذَكَرَى النَّبِيَّ الْكَرِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَمَا تَسْرَى الرُّوحُ فِي الْبَدَنِ — قَرَضَ قِصَائِدًا نَاجِحَةً وَمَدَامُحَ
نَبَوِيَّةً مَرصُوعَةً فِي عَظَمَتِهِ وَمَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ حَتَّى أَصْبَحَ يُعْرَفُ
بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ "حَبُّ الرَّسُولِ الْمَصْطَفَى" إِتَّخَذَ عَظَمَتَهُ قَرَارًا لِمَسِيرَتِهِ
وَجَعَلَهَا نَصِيبَ عَيْنِهِ وَاسْتَفْرَغَ فِي هَذَا السَّبِيلِ كُلَّ مَجْهُودَاتِهِ —
أَوْضَحَ فِي مَبَاحِثِهِ وَرِسَائِلِهِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْصَافَهُ وَقِصَائِلَهُ الْمُخْتَلِفَةَ

أه احمد رضا خان: الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية (١٣٢٣ هـ)
المنظمة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهور ١٩٧٦م ج ٢،
ص ٣٠٠ -

وهي ما يلي على سبيل المثال :

۱ - سلطنة المصطفى في ملكوت كل الوري (۱۲۹۷ھ / ۱۸۷۹م)

۲ - هدى الحيران في نفي النفي عن سيد لاكوان (۱۲۹۹ھ / ۱۸۸۱م)

۳ - الأمن والعلی لناعتی المصطفى بدافع البلاد (۱۳۱۱ھ / ۱۸۹۳م)

۴ - مبین الهدی فی نفي امکان مثل المصطفى (۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م)

۵ - تمهید ایمان بایات قرآن (۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م)

ولم يقتصر على الكتابة فحسب بل نادى بعظمة الرسول صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم ونوّه بها عن طريق إلقاء الخطب أيضا

— وكان له ملكة راسخة في إلقاء الخطب كما كانت له ملكة

راسخة في الكتابة — ففي مدينة "بدايون" ألقى كلمة عن "سورة

الضحى" ست ساعات على التوالي لأن هذه السورة المباركة تتضمن

ذكر فضائل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومنزلته المقدسة

ولما بدأ يفسرها بلغ تفسير بعض آياتها ثمانين جزءاً — كان يحتفل

بعيد ميلاد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفسه و يحضر

المحفلات الأخرى بشأنه — يجلس فيها على ركبتيه متأدباً ويخطب

أربع ساعات في بعض الأحيان^٤ —

الامام احمد رضا القندهارى ثم البريلوى كان سنيًا حنفيًا

كشف الغطاء عما يعتقد من التوحيد بايجاز كما يأتي :

له و له محمد ظفر الدين البهارى : حياة اعلی حضرت ، طبعه كراتشى ،

ج ۱ ، ص ۹۵ - ۹۷ ؛ ۱۸۶ ، ۱۸۷ ؛ ۲۸

لا اله الا الله محمد رسول الله — الله احد ، لا معبود
 الا هو ومحمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رسول الله الصادق
 — امنت به ودينى هودين المسلمين ، وكل معبود سوى الله تعالى
 باطل — لا عبادة لغير الله — المحيى هو الله الواحد ، و
 المميت هو الله الاحد ، والممطر هو الله الفرد ، والسريراق
 هو الله الاحد ، الاسلام هو الدين الحق ، والاديان كلها
 غير الاسلام باطلة —

(۲)

كان شغله الثانى اِبادة تلك البدع التى راجت وعمت بين
 المجتمعات الإسلامية ضد الشريعة المطهرة فعنده يجب أن
 تُدْحَضَ وتُرْفَضَ كل طريق سوى الشريعة الإسلامية — فيقول —
 ” الشريعة الإسلامية انما هى أصل كل شئ قطعاً وبالتأكيد
 وانما هى مَحَكٌّ ومَعْيَارٌ — يحتاج كل مسلم اليها فى كل أنفاسه
 ولحظاته ولحجته الى حين مماته فلما حيص له عنها — الشريعة
 بناءً والإعتقاد أساسها ، والعمل أجرها وحجارتها التى تتركب
 منها —

ألقى نظرتَه على البدعات الشائعة فى ضوء القرآن الكريم و

له محمد ظفر الدين البهارى : حياة اعلی حضرت ، طبعة كراتشى ، ج ۱ ، ص ۲۲
 له احمد رضا خان : مقال عرفاء باعزاز شرع وعلما ، (۱۳۲۷ھ / ۱۹۱۰م)
 طبعة دلهى ص ۳ ، ۴ ، ۸ -

السنة النبوية وخالف وناهض البدعات التي تناهى وتضاد الشريعة
الإسلامية السمجاء بقوة بل قدم مباحثه العلمية ورسائله
التحقيقية ضدّها:

يكتب السيد ابوالحسن على الندوى:

”وألف فيها (أى فى حرمة سجدة التحية رسالة سماها الزيادة
الزكية لتحريم سجود التحية“ وهى رسالة جامعة تدل على
غزارة علمه وقوة استدلاله — يحرم الغناء بالمرامير، ويحرم
صنع الصرائح منسوبة الى الحسين عليه وعلى ابائه السلام —
كتب رسائل كثيرة فى الرد على البدعات وابطالها — مثلاً
ألف رسالة فى حرمة زيارة القبور للنساء ورسالة فى حرمة الصورة
ورسالة فى حرمة تعليق صور البراق ورسالة فى منع التثقيب على
أهل الميت لصنع الطعام ونحوه وهم متألمون ورسالة ضد

١٤ ايد الحسن على الندوى: نزهة النواظر، ج ٨، ص ٤٠

١٥ احمد رضا خان: جمل النور فى نهى النساء عن زيارة القبور (١٣٣٩هـ /
١٩٢٠م) طبعة بريلى.

١٦ احمد رضا خان: عطايا القدير فى حكم التصوير (١٣٣١هـ /
١٩١٢م) طبعة بريلى.

١٧ احمد رضا خان: شفاء الواله فى صور الحبيب مزاره وفعال
١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) طبعة بريلى.

١٨ احمد رضا خان: جلى الصوت لنهى الدعوة امام الصوت (١٣١٠هـ /
١٨٩٢م) طبعة بريلى.

انارة المقابر بالمصابيح وغيرهما مما لا طائل تحترها ورسالة في منع أن يغتنى كلام الصوفية الحقاني مع الآلات الموسيقية -
تعاليش الامم واصحاب الديانات المختلفة في المجتمع
يُخَافُ اثار كثيرة من امة على اخرى وعلى الشعب المحكوم او
الضعيف بصفة خاصة - ولذا تسربت الى مجتمع المسلمين
تقاليد واثار كثيرة من الهند وس ثم من الانجليز المسيطرين على
الهند، وبذل دعاة الإسلام جهودهم الجبارة لمحو تلك الآثار
من المجتمع المسلم ولا يزالون — وان المخالفة التي قام بها
الشيخ احمد رضا تجاه الموالاة بين الهند وس والمسلمية كان
لها اكبر سبب ان هذا الاختلاط والتضام جعل يؤدي بالمسلمين
الى احتضان تقاليد الهند وس حتى تجاوزوا فيه الى حد مفرط

له احمد رضا خان، بريق المنار بشموع المنار (١٣٣١هـ /
١٩١٢م)، طبعة لاهور.

- ٢ له احمد رضا خان: اجلى التبجير في حكم السماع والمنار امير (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
الملاحظة: قد نشر كتابان عن المحاولات الكبيرة التي بذلها الشيخ احمد رضا
في الرد على البدع والتقاليد والعادات المخالفة للشريعة الاسلامية الغراء -
١- فاضل بريالوي اور امور بدعت، المطبوع بلاهور سنة ١٩٨١م، مجموع
الصفحات ٣١٢ للبروفسور محمد فاروق القادري -
٢- امام احمد رضا اور سرد بدعات ومنكرات، المطبوع بدهلي
سنة ١٩٨٥م، مجموع الصفحات ٥٨١، ليسين اختر المصباحي

لم يكن من المظنون بلوغهم اليه — كذلك خالف السيد احمد
 خان اشد الخلاف عند ما تغنى بمحاسن الحضارة والمدنية
 الغربية ورغب المسلمين فيها لأن الشيخ احمد رضا كان لا يرضى
 بأن يفقد المسلمون تجمعهم القومي وشخصيتهم المتميزة و
 يتحلقوا بتقاليد وعادات وحضارات الإنجليز أو الهندوس —
 فذكرة القول إن الشيخ احمد رضا قمع واستأصل البدعات بكل شدة
 وقوة وسعى في ذلك سعيه المشكور وأدى وظيفة هامة في احياء
 الدين الاسلامي المتين و احياء السنة النبوية ولهدى القبه العلماء
 من العرب والعجم "بالمجدد" ففي عام ۱۳۱۸هـ / ۱۹۰۰م انعقدت

له للاطلاع على التفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب الآتية :

۱- سليمان اشرف البهاري : الرشاد ، المطبوع بعلى جواد سنة

۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م -

۲- محمد جميل الرحمن القادري : تحقيقات قادريه ، المطبوع ببريلي

سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م -

۳- محمد مسعود احمد : تحريك انرا دى هند اور السواد الاعظم ،

المطبوع بلاهور سنة ۱۹۷۹م -

۲

SYED JAMALUDDIN: THE BARELVIS AND
 THE KHILAFAT MOMENT (MUSHIRUL HASSAN:
 COMMUNAL AND PAN ISLAMIC TRENDS IN
 COLONIAL INDIA, DELHI, 1981.

حفلة عظيمة بمدينة "بئنه" (بالهند) حضرها المئات من علماء
الدين النابهين ولقب فيها بالمجدد" بحضور علماء يزيدون عليه
سناً — وهكذا كتب الشيخ هداية الله بن محمود بن محمد سعيد
السندی البكري المهاجر المدني مُقَرِّطاً كتابه العربي "الدولة المكية
بالمادة الغيبية" — مُجَدِّداً المائة الحاضرة مؤيداً الملة
الطاهرة — ولقبه بهذا اللقب اثنان من علماء العرب ايضا
أحد هما السيد اسمعيل بن خليل، امين مكتبة الحرم الشريف
بمكة المكرمة، والثاني الشيخ موسى على الشامي الانزهرى —

(۳)

أما شغله الثالث فهو "إصدار الفتاوى" وقد نبغ وبرع فيها
حتى بذأقرانه ومعاصريه في هذا المجال — يكتب السيد
ابوالحسن على الندوي:

يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه وجزئياته.

١٤ عبد الوحيد القاضى: دربار حق وهدايت، المطبوع ببئنه -

١٥ البروفسور مسعود احمد: امام احمد رضا اور عالم اسلام، المطبوع

بكراتشى سنة ١٩٨٣ م، ص ١١٩ - ١٢٦

١٦ احمد رضا خان، حياض الحرمين، المطبوع بلاهور، ص ١٤١ - ١٤٢ -

١٧ احمد رضا خان: الفيوضات الملكية لمحبة الدولة المكية، المطبوع

بكراتشى، ص ٤٦٢ -

١٨ ابوالحسن على الندوي: تكملة نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤١ -

بدأ الإفتاء في الرابع عشر من شعبان سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م و
 ما زال يفتى الى صنف المظفر سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م أى ما يعادل
 اربعة وخمسين عاماً — وكان يستفتيه المسالمون كثيراً من القارآة
 الاسيوية والافريقية والامريكية وغيرها حتى كان يجتمع عنده
 خمس مائة أسئلة في بعض الأحيان — وكان يرسل الأجوبة
 في اللغة التي سئل فيها حتى كان يرسل أجوبة الأسئلة في اللغة
 الانجليزية بعد النقل بها الى هذه اللغة — ولذلك نجد
 فتاواه في اللغات الأربع الأردية، والعربية، والفارسية، و
 الإنجليزية في الفتاوى الرضوية التي هي موسوعة فخرية بلفظ
 أصح — لقد قرر المحامي الهندي المعروف الاستاذ دى
 ايف ملآ — الفتاوى الرضوية والفتاوى الهندية عمليين
 عبقرين في مجال الفقه الإسلامى في بلاد الهند^٣ — وقال الدكتور
 محمد اقبال بعد ما طالع الفتاوى الرضوية:

إن الشيخ احمد رضا كان مفرد الذكاء، قوى الذاكرة،
 عالماً دقيق الملاحظة، يتبوأمكانة مرموقة ورفيعة في بصيرته
 الفقهية، يُقدَّرُ بمطالعة فتاواه أنه يحظى بهواهب اجتهادية

^١ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفورد، ج ٣، ص ٢٣٠

^٢ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبع تانده عام ١٩٨١م، ج ٦،

ص ٤٩٨ - ٥٠١

^٣ نور احمد قادري: المقالة المطبوعة بكراتشى سنة ١٩٨٠م، ص ١٣٠

سامية جداً وأنه كان فقيها نابغة في الهند وباكستان^١ -
 ولأجل مهارته ونبوغه في الفقه الحنفي كان قضاة المحاكم
 العليا المعاصرة يراجعونه في القضايا المعقدة لتسويتها
 فقد بعث القاضي محمد دين من المحكمة العليا بها ولبورسوا لا
 يتعلق بالمناسخة التي كان قد عثر المفتون الآخرون عن أسرارهم
 فيها إلى الشيخ أحمد رضا للحكم النهائي فأرسل إليه فتواد
 التحقيق المفصل^٢ - قد رتب اثنا عشر مجلدًا الفتاواه -
 وسياتي تفصيل ذلك - ويظهر بمطالعة الفتاوى انه سرد
 العلوم العقلية والنقلية المتعددة ضمن الأحاديث الشريفة
 والعبارات الفقهية - والتي تدل على براعته الشاملة رسائله
 الفقهية التي كانها أبحاث علمية في العلوم الرياضية، والطبيعية،
 وعلم الأرض، وعلم الصوت وغيرها - مثل :
 ١ - النهى النمير في الماء المستدير^٣

١ - عبد النبي كوكب : مقالات يوم رضا ، المطبوعة بلاهور سنة
 ١٩٧١ م ، ج ٣ ، ص ١٠ -

٢ - دوى الانطباعات الدكتور عابد احمد على ما يربيت القرآن - لاهور

٣ - احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١١ ، ص ١٥٠ - ٢٦٠

٤ - شهادة المعهد العلمي "منظر اسلام" (بريلي) إلى المولوي عبد الواحد

(مقاطعة الحدود الشمالية الغربية) في العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ -

٥ - احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١ ، ص ٣٢١ - ٣٣٠

- ۲ - رجب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة^١ -
- ۳ - الدقة والتبيان لعلم الرقة والسيلان^٢ -
- ۴ - المطر السعيد على نبت جنس الصعيد^٣ -
- ۵ - الكشف شافيا لفونوجرافيا^٤ -
- ۶ - سمح النداء فيما يورث العجز عن الماء^٥ -
- ۷ - النور والنورق لاسفار ماء مطلق^٦ -

أهم مزاياه

كان الشيخ احمد رضا يملك شخصية مختلفة النواحي، متعددة الجوانب لا يمكن استيعابها في هذه المقالة الوجيزة فنكتفي هنا بذكر بعض خصائصه ومميزاته -

العبقريّة

قد اجمع عدد من العلماء على كونه عبقرياً وتبدد ومخايل

١ه نفس المصدر، ج ١، ص ٣٣٤ - ٣٧١

٢ه ايضاً، ص ٤٨٤ - ٤٩٩

٣ه ايضاً، ص ٤٦٨ - ٤٧١٩

٤ه احمد رضا خان: الكشف شافيا حكم فونوجرافيا، طبعة لاهور

٥ه احمد رضا خان: الفقاوى الرضوية، ج ١، ص ٦١١ - ٦٥٩

٦ه نفس المصدر، ج ١، ص ٤٠٦ - ٥٥٣

٧ه (و) محمد مقبول احمد قادري: پيغامات امام احمد رضا، طبعة لاهور سنة ١٩٧١ م

ص ٢٥ (رسالة الدكتور السيد عبد الله رئيس قسم دائرة المعارف الاسلامية، بجامعة

پنجاب، لاهور)

(ب) الدكتور نصير احمد ناصر نائب رئيس الجامعة الاسلامية بها ولپور، خيابان

رضا، طبعة لاهور سنة ١٩٨٢ م، ص ١١٥ (سرتبه محمد مرید احمد الجشتی)

عبقريته هذه منذ صباه فكان يستحضر كل ما يد رسد استاذة على
 الفور فيقع استاذة في حيرة واستعجاب^١ — تخرج في العاوم العقلية
 والنقلية ولم يبلغ الرابع عشر من عمره^٢ — أخذ بعض العلوم و
 الفنون عن اساتذته وبعضها بمؤهلته الوهبية^٣ — وما اقتصر
 على ذلك بل خلف مصنفات في كل علم وفن — صنف اول كتاب
 في اللغة العربية في العاشر من عمره^٤ — ثم كتاباً اخر في الثالث
 عشر من حياته^٥ — ثم ما نرا ل يكتب ويصنف حتى زاد عدد مصنفا^٦
 على الف كتاب^٧ — حفظ لقرآن الكريم كله في غضون شهر واحد
 وهذا ما يدل على قوة ذاكرته^٨ —

كان يملأ أربع مكاتب وفتاوى في وقت واحد على أربع كتب
 مع اختلاف محتوياتها ودلائلها ومصا درها فيكتبونها ولا ينتهون عن
 عملهم هذا حتى أعد ورقاً خاصاً للإملاء وهذا يدل على سرعة
 تفكيره وذكائه^٩ — وكان قبل وفاته بعدة شهور مقبلاً بها الى و

١ محمد ظفر الدين البيهاري، حيات اعلی حضرت، طبعة كراتشي، ج ١ ص ٣٢ -

٢ و٣ احمد رضا خان: الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية المضمومة الى

مجموع الرسائل الرضوية، طبعة لاهور، ج ٦، ص ٣٠٣ - ٣٠٩

٤ محمد ظفر الدين البيهاري: المجلد المعد لتأليفات المجدد، طبعة لاهور

سنة ١٩٧٤ م، ص ٦ -

٥ المفتي اعجاز دولي خان: ملحق المعتقد المنقذ، طبعة لاهور، ص ٢٦٦

٦ محمد ظفر الدين البيهاري: حيات اعلی حضرت، طبعة كراتشي، ج ١، ص ٣٦

٧ نفس المصدر

هي موضع جبلی من محافظة نیانی تال (بالولاية الشمالية - الهند)
 ولم يكن لديه كتاب لكنه مع ذلك، ألف الرسائل وحرر الفتاوى وفيها
 نصوص الكتب مع ذكر مراجعها - كان قد ترك الفلسفة وعلم الفلك
 منذ أسربعين سنة لكنه لما رأى بحوث الأستاذ البرت ايف بورتا الجبر
 الفلكي الأميركي رد عليه ردًا بليغًا كأنه بذل حياته كلها في هذا العلم
 فحسب - وانتهى بنوعه في العلم الرياضي الى درجة كبيرة حتى ان
 السيد ضياء الدين نائب رئيس الجامعة الإسلامية بعلی جراه الذي
 كان متخصصًا في العلوم الرياضية اعترته مشكلة في مسألة رياضية
 وكان قد أراد أن يذهب إلى المانية لحلها لكنه لما قدم إلى الشيخ
 أحمد رضا وعرض عليه تلك المشكلة حلها على الفور فأدهش
 الدكتور ضياء الدين نائب الرئيس فارتجل قائلاً "هذا علم لدني"
 والفاضل البريلوي يستحق جائزة نوبل - حل هذا الحرج
 التاريخي شاهد اعيان وهما الشيخ محمد برهان الحق الجبلفوري^٢
 والشيخ محمد حسين رضا خان^٣ - والشيخ محمد ظفر الدين
 البهاري قابل السيد ضياء الدين للتفحص عن هذا الأمر فصدق

١ أحمد رضا: معين مبین بهر دور شمس و سکون ترمین، طبعه لاهور

٢ محمد برهان الحق الجبلفوري: اکرام امام احمد رضا، طبعه لاهور سنة

١٩٨١ م، ص ٥٨ - ٦٠

٣ حسين رضا خان البريلوي: سيرت اعلى حضرت، طبعه پيلى بهيت،

ص ٧٢ - ٧٤

أنه استفاد الشيخ أحمد رضا في مشكلته الرياضية — سبق عصره في تفكيره في الشؤون السياسية، والعلوم الرياضية، وعلم الإقتصاد، والأمور الفقهيّة وقدم أبحاثه التي قد شهد بها العصر الراهن وصدّقها — عدّه بعض العلماء المفكرين عبقرياً من العباقرة لما رأوا فيه من الذكاء والنباهة ما يدعو إلى الدهشة والإستغراب وقرّر بعض العلماء العرب أن بعض بحوثه معجزة من معجزات سيّد المرسلين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ظهرت في القرن الرابع عشر الهجري —

فيقول الشيخ محمد عطار د الجاوي بكّة المكرمة :

وان المؤلف من سلطان العلماء المحققين في هذا الزمان وان كلامه كدّ حق وصراح فكأنه من معجزات نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اظهره الله تعالى على يد هذا الامام الا وهو سيدنا ومولانا خاتمة المحققين وعمدة العلماء السنيين سيدي احمد رضا خان متعنا الله ببقائه وحماه من جميع من أراد به سوءاً —

العروبة

ولد الشيخ احمد رضا في أسرة علمية فمنحته بيئته الوعى باللغة العربية والأدب العربي منذ صغره — ولم يكديبلغ الرابع

ل احمد رضا خان : الفيوضات المكية لمحّب الدولة المكية ، طبعة

كرالشي ، ص ٧٣

عشر من عمره حتى جعل يتكلم بالعربية ويصنف الكتب فيها —
 شرح "هداية النحو" الكتاب المشهور في النحو العربي في العاشر من
 عمره — وصنف كتاب "ضوء النهاية في اعلام الحمد والهداية"
 في الثالث عشر من عمره — علق على الكتاب العربي "الجوهرة
 المضيئة" ولخصه عند ما سافر الى مكة المكرمة لاداء حجه الأول
 ولما حج مرة ثانية كتب مقاليتين في اللغة العربية أثناء إقامته
 بالارض المقدسة وهما الدولة المكية بالمادة الغيبية وكفل
 الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم مما سببتا في رفع مكانته
 كثيرا في عيون علماء العرب حتى طلبوا منه الإجازة في الحديث و
 الفقه وبايعوا على يديه وحصلوا على الخلافه — أتاه بعضهم الى بريلى
 ايضا لىستفيد وامنه فصنف لهم كتابا في اللغة العربية — يزيد
 ما ألف من الكتب والتعليقات والحواشي في هذه اللغة على مائتين
 — ويحتوى الفتاوى الرضوية على مئات من الفتاوى باللغة
 العربية — لما طالع بعضها الشيخ اسمعيل بن خليل امين مكتبة
 الحرم الشريف بمكة المكرمة والشيخ عبد الفتاح ابو غده استاذ كلية
 الشريعة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية أخذتهما الحيرة و

١ له محمد ظفر الدين البهاسرى: المجلد السعودى، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م، ص ٦
 ٢ له رسالة للشيخ اسمعيل بن خليل الى الشيخ احمد رضا بعثها في ١٦ رجب
 ذى الحجة سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م باشارة الى الإجازات المتينة (ترتيب
 الشيخ حامد رضا البريلوى)، طبعة لاهور -

الإستعجاب^۱ —

كان الشيخ احمد رضا يقتدر على الشعر العربي ايضا مع اقتداره
 على اللغة العربية حيث يوجد له كثير من القصائد والمنظومات في
 هذه اللغة — مثلا — قال ستة عشر شعرا عربيا تشتمل على تاريخ
 طبع كتاب العسل المصطفى في عقائد ارباب سنة المصطفى (طبعة
 ميرته ۱۲۹۸ھ / ۱۸۸۰م) وأحد عشر شعرا عن كتاب الشيخ
 ابي الحسين احمد النوري المار هروى المسمى بسراج العوارف في
 الوصايا والمعارف (المطبوع ببدايون) وقرض قصيدة طويلة عربية
 سنة ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م أسماها مال الأبرار وهي تشتمل على مائة
 وستين بيتا وقد طبعت في بتنه — وقال تاريخ وفاة القاضي
 عبد الوحيد أبي القاضي عبد الودود الباحث الهندي الطائر الصيت
 والمعاهى المشهور عام ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م — وتاريخ وفاة مولانا
 محمد عمر الحيدر آبادي سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م — وتاريخ وفاة
 المرشد عبد الغنى الأمرتسرى عام ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م وهو يشمل
 عشرة أبيات^۲ — وتنتشر الأبيات العربية هنا وهناك في الفناوى

^۱ محمد يسين اختر المصباحى : امام احمد رضا ارباب علم ودانشكى نظريين،

طبعة اله آباد سنة ۱۹۷۷م ، ص ۱۹۴ -

^۲ تحفة حنفيه (بتنه) ، عدد سنة ۱۳۲۶ھ ، ص ۴

^۳ محمود احمد القادري : تذكره علماء اهل سنت طبعة ۱۹۷۱م ، ص ۱۸۷

^۴ مجلة الرضا (بريلي) ، عدد المحرم سنة ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م ، ص ۳

الرضوية ايضاً — وبهارته في الشعر كان يأتيه الأسئلة العلمية و
 الفقهية بصد الشعر ايضاً — قام بتصحيح القصائد العربية ايضاً
 فصيح قصيدة عربية طويلة مشتقة على مائة واثنين وأربعين بيتاً
 للقاضي غلام لسين من ديره غازی خان — صورتها موجوده
 لدي — نقل القصيدة الغوثية الى اللغة الفارسية — وكتب
 مقالة علمية حول عربيتها — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا
 كان ماهراً في اللغة العربية والأدب العربي وقد اثنى علماء العرب
 على اقتداره على العربية — وإليك ملاحظات وانطباعات
 عديدة لهم.

١ - كانها جواهرتكونت من الفاظ عذاب ومواهب لا تدرك بيد
 اكتساب فسبحن من يرزق من يشاء بغير حساب قلله در كلام،
 كله كمال وجمال لا يرى فيه الاجمال^٤.

٢ - الفهامة الذي ترك تبليانه سبحانه باقل^٥ (للشيخ اسعد بن

٤ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، ج ٦، ص ١٩٣ - ٢١١

٥ قصيدة غوثية مع منظوم ترجمة (١٣٢١هـ / ١٩٠٣م)، طبعة لاهور

٦ احمد رضا خان: الزمزة القمرية في الذب عن الخيرية (١٣٠٦هـ /

١٨٨٨م)، طبعة لاهور.

٧ احمد رضا خان: الرسائل الرضوية، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م،

ج ١، ص ١٦٦ -

٨ احمد رضا خان: حسام الحرمين، طبعة لاهور، ص ١٧٠ -

احمد الدهان المدرس بالحرم الشريف)

۳- و جدتها (أى رسالة حسام الحرمين) شذرة من عسجد، و
جوهره من عقود درويا قوت وزبرجد (للشيخ حامد احمد فحماد)

(المجاوى)

يشتغل محمود حسين البريلوى باعداد رسالة الدكتوراه عن
أثره العربية العلمية بالجامعة الإسلامية بعلی جراه، وقد
تناول الدكتور محمد اسحق القریشی البنجابی الباكستاني مدائح
الشعرية في نعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالبحث و
التحليل تفصيلاً في كتابه المديح النبوى في الشعر العربي في الهند و
باكستان — وهو رسالة الدكتوراه للقریشی في جامعة بنجاب،
لاهور — وكتب الدكتور حامد على خان مقالة عن شعره العربي
ويقوم المحافظ سميع الدين باعداد مقالة عن شعره العربي لنيل درجة
الماجستير في الفلسفة بالجامعة العثمانية بحيدرآباد الدكن وقد جمع
مولانا محمود احمد القادري من مقاطعة بهار في الهند ما يزيد
على مائة وألف شعر عربي له — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا
يتسم بميزة خاصة في صف العلماء المشهورين بصفته ما هراو
بارعا في اللغة العربية والأدب العربي ويشهد بذلك كلامه نفسه -

له نفس المصدر، ص ۱۹۶

له مجلة الميزان (بومباي)، العدد المتناثر عن الشيخ احمد رضا،

عدد آذار سنة ۱۹۷۲ م، ص ۴۴۵ - ۴۵۴

حُبُّ الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قضى أيام حياته في حُبِّ الرسول المصطفى صلى الله تعالى عليه
 وأله وسلم فمضى محبا يعرف بهذه المحبة — كان يقول: —
 اذكروا الرسول في كل كلام وحديث — ويصرُّ ويُدخُّ قائلاً: —
 اذكروه صباحاً ومساءً — قد اكدت الدكتور باربرا متكاف على
 هذه الناحية من حبه أشدَّ تأكيدٍ وسجَّلت أن محبة الرسول، ومحبة
 الاولياء، ومحبة المشايخ في الطريقة من خصائصه المتميزة —
 يقول هو نفسه او قسم قلبي جزئين لكان أحدهما مكتوباً عليه لا اله
 الا الله والاخر مكتوباً عليه محمد رسول الله — يكتب الشيخ
 محمد برهان الدين المدني: —

قد حصلت له من خزائن حُبِّ رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وأله وسلم الدولة الابدية — وقسمها بين الناس —
 قدم الشيخ احمد رضا رسائله ومقالاته العلمية عن جوانب
 شخصية الرسول المتعددة — وقد سبق أن قد ذكرنا اسماءها من

له تحفه حفيه (بتنه)، عد دجمادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م

BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL IN
 BRITISH INDIA, DEOBAND 1860 - 1900.

له احمد رضا خان: الفيوضات الملكية لمحِب الدولة المكية، طبعة كراتشي،

قبل — تدبُّ محبة الرسول في كتاباته دبيب الروح في البدن
قرض مدائح نبوية مرصعة في الكلام المنظوم وقصائد موفقة
تبد وفيها محبة الرسول واضحة وجليلة — اشتهرت قصيدته
النورية ونالت بقبول حسن — مطالعها -

طلع الفجر في طيبتا وأصبحت صدقة النور المحمدى
توزع فيها قد نزل الكوكب الدرى ليحظى بتلك الصدقة
النورية^٢ -

لما أنشدت هذه القصيدة في العتبة القادرية بيد ايوب
انتهت في ثلاث ساعات وطراً على شهود النادى نشاط كبير وطرب
عظيم^٣ — وله قصيدة معراجية اخرى ايضا لانقل مكانة من
القصيدة السالفة الذكر مطالعها؛

أى ساعة هنيئة كانت اذ تفضل على العرش ملك اقليم الرسالة
بقدمه الميمون، وكانت اجهزة الحفاوة البديعة وألات الطرب
المحدثه الجليلة مهياًة لضييف عظيم قدم من أرض العرب^٤ -
ولما أنشدت هذه القصيدة في منتدى الشعراء الباسرين
المطبوعين واستمعوا لها أجمعوا على أنها قد قرضت في اللغته

^١ له احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول والثاني، طبعة كراتشي -

^٢ له نفس المرجع، الجزء الثاني، ص ٢-٦

^٣ له رئيس البدايوني: چراغ صبح جمال، طبعة كراتشي سنة ١٩٧٦ م، ص ٦-٨

^٤ له احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول، ص ١٠٦-١١٥

الفصيحة السلسلة — وأما سلامه على النبي صلى الله تعالى عليه
والله وسلم في النظم الأردى فما زال ولا يزال ينشد في كل أنحاء
الهند وباكستان مطلعته :

ألوف السلام على المصطفى روح الرحمة

ألوف السلام على شمعة نادى الهداية

بل وصداه أصبح يسمع من القاهرة الأمريكية والافريقية و
الأوربية أيضا حيث تقطن المجاليات المسلمة من الهند وباكستان
— نقله السيد غياث الدين استاذ جامعة نيوكاسل منظوماً
بموفقية كاملة الى اللغة الإنجليزية وقد نشر من بريد فوردي إنجلترا

اهم النظريات

كان الفاضل البريلوى رجلاً باحثاً ومصنفاً ومفكراً ومدبراً
توجد في مصنفاًته — بالاضافة الى العقائد والأفكار الدينية
الإسلامية — وجهات نظر في المجالات الاقتصادية والتعليمية
والتربوية والسياسية والعلمية التي توحى بقدرته الشاملة على الحياة
— ندخض تلك النظريات فيما يلي :

النظرية الاقتصادية

أما فيما يختص بوجهات نظره في المجال الاقتصادي فكانت

له نفس المرجع ، الجزء الثاني ، ص ٢٨ ... ٣٨

يقول بأنه لا تتحقق آمال الأمة وتطلعاتها بمجرد العواطف وإنما يلزم عنده التدعيم الاقتصادي للمنعة القومية والوطنية مع توعية الشعب توعية صحيحة وإصلاح أخلاقه وعاداته وتقويم عقائد و نظرياته — فنظرا الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة لسلسلتي شيه القارة الهندية تقدم بمبادئ آتية من أجل تحسين تلك الاوضاع في عام ١٩١٢ م :

١ - يجب للمسلمين أن يحكموا بقضاياهم فيما بينهم سوى القضايا التي تدخل فيها الحكومة الإنجليزية لئلا تستنزف الدلايين من الروبيات في المحاكمات -

٢ - أن ينشئ الموسرون من المسلمين البنوك لآخوانهم في بومباي وكلكتا ورنكون ومدراس وحيدرآباد والدكن -

٣ - ان لا يشتروا شيئا من غير آخوانهم المسلمين -

٤ - أن يسعوا ويجدوا في نشر التعليم الديني ومدّه -

قد أعد الأستاذ محمد رفيع الله الصديقي ايم - ايس كندا

بحثا علميا تناول فيه المبادئ الاقتصادية التي قدمها الشيخ

احمد رضا بالبحث والعرض تفصيليا بوجهة النظر الاقتصادية

وأوضح خطورتها ومصالحها — أثبت الصديقي أن النظريات

الاقتصادية بدأت تطرح منذ عام ١٩٣٠م الا ان الشيخ احمد رضا

له احمد رضا خان؛ تدبير فلاح ونجات واصلاح (كلكتا سنة ١٩٣١م)

(١٩١٢م) طبعة لاهور -

انما احزنر قصب السباق في هذا الصدد لانه قدم نظرياته الاقتصادية
 سنه ١٩١٢م — ويعبر الصديقي عن رأيه في مبدئه الأخير أنه —
 فيما يبدو — لاصلة له بعلم الاقتصاد لكن التعليم الديني في الحقيقة
 انما يبعث الناس على الغيرة والحمية والعاطفة الاخوية الرحيمة و
 يصعب العمل بتلك المبادئ المذكورة أولا وتنفيذها ما لم يحدث
 هذه الفضائل والمحسن -

النظرية التعليمية

كان الفاضل البريلوي من رجال التعليم ايضا ولذلك كان
 مرشح عضواها مما في اللجنة التحضيرية التي شكلت لإعداد
 المنهج التعليمي لندوة العلماء ثم انفصل عنها لأسباب عديدة —
 كان أنشأ معهدا علميا ودرس الطلاب الكثيرين فيه فكان مطلعاً و
 عثورا على تطورات وابعاد التعليم والتعلم — قد سلط الأضواء باحثا
 في النواحي التعليمية المتعددة على الموضوعية، والاولية، والصدق
 والصلحية، والإخلاص، والحمية، وتقدير التعليم، والأمن و
 الاستقرار —

ان التعليم يتمتع بأهمية اساسية لرقى الامة الإسلامية و
 تقدمها فلا بد ان يقرر نهج الرقى والانزدهار وقت تطوير وتنظيم
 خطة التدريس والمنهج التعليمي ويجب في تحديد ذلك ان تراعى
 الطبيعة القومية والنظريات والمقومات الوطنية وهالك موقف الشيخ
 احمد رضا في هذا الصدد،

۱ - يجب ان تحتل الدراسة الإسلامية مكانة جوهرية واصلية وأن يكون الاسلام هو قطب رحي التعليم فحسب لأن الأمة الإسلامية يجب أن يعرف كل فرد من افرادها أنه من هو؟ وما دينه؟

۲ - يقول معرباً عن رأيه في الموضوعية: ينبغي أن يكون هدف الدراسة هو التقرب الى الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتبرز فكرة عالمية شاملة ولا بأس بتلقى العلوم الطبيعية والعلوم التدريبية المفيدة لكن معرفة خالق الاشياء أشد وجوباً من معرفة ماهيات وحقائق الاشياء -

۳ - ثم طرق موضوع الأولية فقال يجب تركيز محبة الرسول و عظّمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نفوس الطلاب منذ نعومة أظفارهم وعلى المستوى الابتدائي لأن المحب النبوي في ذلك الحين يرسخ ويتأصل في أذهانهم وبذلك يلزم القاء حب الله وصحبه وأوليائه وعلماء دينه المتين في قلوبهم أيضاً -

له يبدأ في الدول الشيوعية بالتوعية الفكرية للفرد منذ صباه - مسعود
 له كان ارسل همفرى الجاسوس البريطانى الى الدول الاسلامية ليعمل هناك بجانب عملياته الأخرى على محو عظمة ومحبة الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واحترام السادات، واجلال واكبار أولياء الله و صلحاء الأمة
 ر حمهم الله تعالى - (اعترافات همفرى، ص ۱۱۳ - ۱۱۴، طبع لاهور)

٤ - وبعد ذلك اكد على "الصدق" حيث يقول يجب أن يكون كل ما يدرّس مبنياً على الحقائق فان الأحاديث الكاذبة الموضوعية تؤثر على أخلاق الانسان وسجاياه أثار سيئاً وقبيحاً فكما أن التغذية الصحيحة ملزمة للجسم كذلك يجب تزويد الأذهان والعقول بغذاء صحيح مناسب أيضاً لأنه يقترن به صحة الفكر وسلامة النظر.

٥ - ثم ركز على "الصالحية" فهو يعتقد أن يدرس علوم تنفعنا في ديننا ودُنْيَانَا فيجب فصل العلوم والفنون الغير المفيدة عن المنهج الدراسي عنده لأنها تضيع بها قوة الفرد وثروته وعمره وهي خسارة عظيمة شعبية.

٦ - ثم اكد على الاخلاص فأوجب على المعلمين كونهم يحمون الاخلاص والمجبة للطلاب والرغبة الى البناء القوي فلا ينبغي لهم ان يجعلوا العلم وسيلة للأكل والشرب وسر خاء العيش وجمع حطام الدنيا بل يجب ان يكونوا مثلاً للعلماء وقدوة نبيلة للطلاب.

٧ - ثم يوصي باشعال نار الغيرة والحمية وغرس معرفة النفس في قلوب الطلاب كي لا يصيروا عالة على غيرهم وعباً على المجتمع ووصمة عار للاسلام.

لكن كتبت الدكتور باربرا متكاف أن الشيخ احمد رضا كان رحيماً وعطوفاً مع تلاميذه وكان يصطنع بمناسبة احتفالات خاصة لكل تلميذ من كل دولة ومنطقة طعاماً شهياً ويطعمه معه.

- ٨ - ثم يؤكد على أن يلقي في نفوس الطلاب تقدير التعليم وملحقاته -
 ٩ - ثم ألقى الضوء على أهمية الصحبة يعني أن يجنبوا صحبة
 الأشرار في أيام دراستهم لأن هذه الفترة الزمنية من حياتهم
 عليها مدار صلاحهم أو فسادهم - قد أوجب الألعاب الرياضية
 المفيدة والنزهة عليهم ليقوا نشطين موفوري الصحة ولا
 يملوا ولا يتضجروا من ممارسة دراستهم -
 ١٠ - وفي الأخير ركز على الهدوء والاستقرار "أي يجب أن تكون
 أجواء المؤسسات التعليمية هادئة وأمنة ورزينة كي لا تغلب
 على قلوبهم الملل وشروء الفكر"

فكرة تمايز الأمتين

منذ القرون المتطاولة مازالت ولا تزال تعيش في الهند
 الأمتان الأمة المسلمة الموحدة والأمة الهندوسية الوثنية
 لكننا نجد بونا شاسعا وفرقا واضحا بين حضارة هاتين الأمتين و
 مدينتها — دخل المسلمون بلاد الهند من القرن الهجري الأول
 الموافق للقرن السابع الميلادي وبدأوا يوطدون نفوذهم وسيطرتهم
 فيها فاقاموا حكمهم أولا في المناطق التي تتبع اليوم لحكم باكستان ثم
 تأسست حكومتهم في كل صقع من اصقاع الهند بالتدريج و في
 غضون حكومتهم الطويلة التي تحيط بمدة ألف سنة عاملا الهندوس

لـ محمد جلال الدين؛ امام احمد رضا كانظريه تعليم، طبعة لاهور سنة ١٩٨٤م

معاملة حسنة نموذجية و أوضح دليل على ما قلنا هو أن الهندوس
 ما زالوا باغلبية في كل بلدة كانت عاصمة لبلاد المسلمين في كل عصر
 من عصور النفوذ الاسلامي لكنهم بعد ما أخذت الحكومة المغولية في
 الإنهيار منذ القرن الثامن عشر الميلادي جعلوا يتما سكون فيما بينهم
 فالما أفل نجم هذه الحكومة الإسلامية سنة ١٨٥٧م حاولوا التقدم
 من المسلمين خفية وأنز معوا على الانتقام من المسلمين الذين أحسنوا
 اليهم فضلاً أن يكافؤهم حسن الجزاء. وكانت هذه المحاولة الخبيثة
 متسترة جداً حتى لم يشعر بها كثير من الزعماء و المفكرين المسلمين
 بيد أن بعض علماء الدين انبوهوا لهذا الخطر الكبير و أحسوا به —

فقد توسم الشيخ احمد رضا بفراسدة المؤمنة — كما توسم الشيخ
 احمد السرهندي في عصره — نوايا الهندوس الشريرة فأعلن على
 صرأى و مسمع من الناس أن المسلمين و الهندوس ليسوا بأمة واحدة
 و أنهم أمتان متمايزتان و متغايرتان — الهندوس لا يرضون بأن
 يعيشوا مع المسلمين بل يريدون أن يحكموا و يتحكموا في الهند و
 ثرواتها و يرزح المسلمون تحت نير سيطرتهم و نفوذهم و يخضعوا
 لسيادتهم وكان محمد علي جناح و الدكتور اقبال يعلمان على اقامة
 الوحدة بين المسلمين و الهندوس في ذلك الحين — كتب
 الشيخ احمد رضا كتباً و رسائل من أجل توضيح موقفه — مثلاً —

له لقد ذكرت في كتابي سيرت مجدد ألفت ثانياً، المطبوع بكراتشي سنة ١٩٨٣م خدمات
 و جهود المجدد الدينية و السياسية تفضيلاً فيليرجع اليه - مسعود
 ٢٤ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفور عام ١٩٨١م، ج ٦،
 ص ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤

- ۱ - اعلام الأعلام بأن هندوستان دارالاسلام (۱۳۰۶ھ / ۱۸۸۸م)
 - ۲ - دوام العیش فی الأئمة من قریش (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م)
 - ۳ - المحجة المؤتمنة فی آية الممتحنات (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م)
 - ۴ - الطاری الداری لهفوات عبد الباری (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م)
- قد بحث الشيخ احمد رضا فی الرسائل والکتب المذكورة عن الهند والفوارق الثابتة بین الحكومة والخلافة وبحث عن المعاملة و المواکاة بین المسلمین وغيرهم وعن نظرية تمايز الأمتين تفصيلاً — وفي أيام حركة الخلافة عام ۱۹۱۹م وحركة عدم التعاون العاطفية عام ۱۹۲۰م لم يلتفت السياسيون المسلمون الى تعليمات وتنبیها ت الشيخ احمد رضا بل افتروا عليه بأنه ما فعل ذلك الا لاسترضاء الانجليز و بايعاز منهم — لكن عجلة الزمان لا تقف عند حد فأبدت حركة شدهی سنگهن سنة ۱۹۲۳م والتقارير التي قدمها المستر نهر و رئيس الوزراء الأسبق سنة ۱۹۲۸م والحكومة المؤقتة للمؤتمر الوطني سنة ۱۹۳۸م نوایا الهندوس الخفية فبان أن ما قال الشيخ له بحثت فی مؤلفاتي الآتية نظرية التمايز القومي للشيخ احمد رضا بحثا مستفيضا فليرجع اليها :

(۱) فاضل بريولي اورترك موالات، طبعه لاهور سنة ۱۹۷۱م

(۲) تنقيدات و تعاقبات احمد رضا (تحت الطبع بلاهور) مسعود

له قد استعرضت هذا الإفتاء في كتابي گناه بے گناهی (جريمة البراءة

عن الجريمة) استعراضا علميا يتأكد منه أن هذا الإفتاء لا نصيب

له من الصحة وأنه مشير للفتن - مسعود

احمد رضا وما خطر بباله كان حقا لا يقبل الجدل او النقاش —
 فصا سر الآن محمد علي جناح والدكتور محمد اقبال ايضا من مؤيدي
 التمايز القوي واقترح الدكتور محمد اقبال تقسيم الهند على الصعيدي
 السياسي في الاجتماع الذي عقدتها حزب الرابطة الإسلامية سنة ١٩٣٠م
 وكان الشيخ محمد عبد القدير قد قدم هذا الاقتراح نظريا عام
 ١٩٢٥م — فبادر الشيخ نعيم الدين المراد آبادي المفكر الاسلامي
 العظيم وخليفة الشيخ احمد رضا (المتوفى عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م) الى
 تأييد هذا الاقتراح وتوضيحه ولما تمت الموافقة على قرار اقامة
 باكستان الاسلامية سنة ١٩٤٠م في لاهور بذل المفتي محمد مصطفى رضا
 خان (المتوفى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م) وخلفائه وتلاميذه ومسترشدوه
 والمتصلون به أقصى جهودهم في سبيل تأييد واقامة باكستان و
 أعلنوا تأييدها جميعا سنة ١٩٤٦م بعقد جلسات في بنارس

له محمد عبد القدير : رسالة مفتوحة حول الوحدة بين المسلمين
 والهندوس الى المسترغاندي الزعيم السياسي ، طبعت
 بمطبع الجامعة الاسلامية بعلى جراه عام ١٩٢٥م ،
 ص ٥٤ - ٥٧

١ (أ) مجلة السواد الاعظم التي كانت تصدر من مراد آباد ، عدد شعبان
 عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م ، ص ١٣ - ١٤

(ب) نفس المصدر عدد ذي القعدة عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م ،

ص ١٣ - ١٤

استغرقت أربعة أيام^۱ — ولا شك أن اتباع الشيخ احمد رضا ونظرية التمايز القومي قد لعبت دورها ما و طليعيًا في ايجاد باكستان و تطويرها^۲ -

المصنّفات

لم يكن الشيخ احمد رضا باحثًا معروفًا فحسب بل كان مصنفًا بارزًا ايضا فقد خلف آثاره العلمية الخالدة في خمسة وخمسين علمًا و فنًا^۳

۱ السيد محمد محدث: الخطبة الرئاسية حول الجمهورية الإسلامية، القيت في مؤتمر اهل السنة والجماعة لعموم الهند المنعقد في ۲۴-۲۷ من جمادى الاولى عام ۱۳۶۵ هـ الموافق ۲۷-۳۰ من ابريل سنة ۱۹۴۶ م، طبعت بمراء اباد، ص ۲۹ -

۲ وللتفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب التالية:

(۱) محمد صادق القصورى: اكا بر تحريك باكستان، المجلد الاول والثانى، طبعة لاهور -

(۲) محمد مسعود احمد: تحريك آزادى هند اور السواد الا عظم، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹ م -

(۳) محمد عبد الحكيم شرف القادري: تذكرو اكا برا هلست، طبعة لاهور عام ۱۹۷۶ -

(۴) محمد صديق الهزاروى: تعارف علماء اهل سنت، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹ م
۳ محمد ظفر الدين البهارى: المجلد المعدد لتأليفات المجدد، طبعة بتنه -

_____ يفوق مستواه العلميُّ التحقيقي الذي ذكره تفصيلاً في رسالته
 علمية له المستوى العلمي للعصر الراهن — يأتي في بحوثه وكتبه
 ورسائله العلمية بالججاج والدلائل العقلية والعقلية الوافرة
 الصريحة التي تشفى العليل وتروى الغليل — له رسالة مختصرة
 جامعة باسم شرح المطالب في مبحث ايمان ابى طالب (١٣١٦ هـ /
 ١٨٩٨ م) تشتمل على سبع وخمسين صفحة فحسب ولكنها تضم بين
 دفتيها نصوصاً كثيرة من مائة وثلثين كتاباً — وهذا هو شأن جميع
 أبحاثه العلمية ايضاً — كان غاية في قوة المحافظة له قلم سيال
 كما اعترف بذلك السيد ابوالحسن على الندوي ايضاً — وتقدير
 سرعته تحريره بما يأتي :

ان الشيخ احمد رضا ذهب بسبب مرضه في ٢٩ من شعبان
 سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م الى بهوالى من مديرية نينى تال بالولاية
 الشمالية ليستريح وليستجم نفسه هناك وكان ارسل في اثناء اقامته
 بهوالى مكتوباً الى القاضى غلام يسين من اهل دير غازى خان
 بمقاطعة بنجاب — باكستان — بعد شهر وستة وعشرين يوماً في
 ٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م — يكتب فيه —
 قد ألفت حتى الآن خمس رسائل بعد قدومي ههنا والسادسة

١ احمد رضا خان: حجب العوار عن مخدوم بهار، طبعة لاهور، ص ٣-٨

٢ ابوالحسن على الندوي: تكمله نزهة الخواطر، ج ٨،

ص ٤-٤١

فی طریقہا لتالیف^۱ —

ومما یسترعی الانتباه أنه كان مصاباً بمرض شديد في ذلك
الحین ولم یکن لیدیہ کتاب وانتقل بعد ثلاثة أشهر في صفر المظفر سنة
۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱م الى رحمة الله تعالى ورغم ذلك كله لا یبید ومن
کتاباته وتحریراته التي صدرت منه ایام مرضه أنه مریض^۱ او
یعوزه الکتب لأن ذاكرته القویة كانت بنفسها بثابة مكتبة ضخمة
— أما عدد تصانیفه وشروحه وحواشیه فهو ما بین خمس مائة
الى ألف^۲ — ومؤلف هذه الترجمة ایضاً يعدُّ قائمة لتصانیفه وهي
تجاوزت ثمانی مائة وخمسين مؤلفاً^۳ وبالاضافة الى ذلك له كثير

له مکتوب الشيخ احمد رضا الى القاضي غلام یسین، المحرر ۲۶ من
ذی القعدة عام ۱۳۳۹ھ -

له (۱) ابو الحسن علی الندوی: تکملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۴۰-۴۱
(ب) المفتی اعجاز ولی خان: ملحق المعتقد المنتقد، المطبوع
بلاهور، ص ۲۶۶

له يدعی للمولوی اشرف علی التانوی ایضاً انه وضع الف کتاب لکن اسماء
هذه الکتب لم تتوفر حتى الآن (رغم البحث والتنقيب الكثير — قد ذکر
الخواجہ حسن النظامی الذي كان من معاصری المولوی اشرف علی
التانوی کتبه ورسائله وهي ما بین خمسين الى ستين فقط (کتابي دنيا،
کراچی عدد دیناير ۱۹۶۷م ص ۲۰) — وذكر السيد سليمان الندوی الذي
كان من خلفائه خمسين کتاباً ورسالة فحسب (معارف، اعظم جراه
(البقية علی ص ۳-۱۰)

من المقالات، والمكاتب، والمنظومات، والتعليقات المختصره، و
الملفوظات، والايضاحات، والمواعظ، والانتقادات، والمعادنات
التي لم يعلم عددها بالضبط حتى الآن — وليس بوسعنا أن نسردها
في هذه الترجمة المختصرة اجمال جميع تصانيفه فضلا عن تفصيلها
فلنقدم لكم تعريف بعض أهم تصانيفه ثم نذكر اسماء النسخ المخطوطة
التي هي موجودة في مكتبتني ثم نذكر عدة نسخ مخطوطة أخذنا من
قائمة العلامة ظفر الدين البهاري ومن شاء الاطلاع على المزيد من
التفاصيل فيطالع المجلد المعد للعلامة ظفر الدين البهاري و
مجلة ميزان وكتاب فقيه اسلام و ^٤مجلة انوار رضا وغيره.

(الحاشية البقية الصفحة ١٠٢) سنة ١٩٤٠م، هكذا ذكره سعد حسن
العلوي ثلثين كتابا ورسالة فقط (ما ترجم الأمة عام ١٩٧٧م، ص ١٨٣)
ولذا لا ينبغي مقارنة المولى اشرف على بالشيخ احمد رضا خان المولى
اشرف على لما التحق بالمعهد العلمي بديو بند سنة ١٨٨٠م كان قد مضى
لتخرج الشيخ احمد رضا عشر سنين وصنف عدة كتب وكان المعهد المذكور
تأسس بعد تخرجه بثلاث سنين عام ١٨٦٧م — كان الشيخ احمد رضا اتم
درسته في برياي - مسعود

له محمد ظفر الدين البهاري: المجلد المعد لتأليفات المجدد، طبعة بتنه

١ مجلة الميزان (بومباي)، عدد همتا ذعن الشيخ احمد رضا عام ١٩٧٦م، ص ٣٠٦-٣٢٤

٢ الدكتور حسن رضا خان، فقيه اسلام، طبعة الهدايا عام ١٩٨١م،

ص ١٧٧ - ٢٠٣ ؛ ٤٥٣ - ٤٦٧

٣ انوار رضا، قامت شركة الحنفية المحدودة بطبعه ونشره، ص ٣٢٥ - ٣٤٨

أما تصانيف الشيخ أحمد رضا فقد علمت انها كثيرة ولكن
تصانيفه الآتية تحتل مكانة مرموقة وهامة جداً لبعض الوجوه
والاعتبارات :

- ١- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية $\frac{١٢٩٧}{١٨٧٩}$ هـ الى $\frac{١٣٤٠}{١٩٢١}$ م
- ٢- جد المستشار على رد المحتار قبل عام $\frac{١٣٢٣}{١٩٠٥}$ هـ / م
- ٣- الدولة المكية بالمادة الغيبية عام $\frac{١٣٢٣}{١٩٠٥}$ هـ / م
- ٤- كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم عام $\frac{١٣٢٤}{١٩٠٦}$ هـ / م
- ٥- كنز الايمان في ترجمة القرآن عام $\frac{١٣٣٠}{١٩١١}$ هـ / م
- ٦- معين مبین بهرد ورشمس وسكون زمين عام $\frac{١٣٣٨}{١٩١٩}$ هـ / م
- ٧- فوز مبین در رد حرکت نزمین عام $\frac{١٣٣٩}{١٩٢٠}$ هـ / م
- ٨- الكلمة الملهمة في الحكمة المحكمة لوهاة فلسفة المشتمة عام $\frac{١٣٣٩}{١٩٢٠}$ هـ / م
- ٩- المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة عام $\frac{١٣٣٩}{١٩٢٠}$ هـ / م

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

تشتمل هذه الفتاوى على اثني عشر مجلد اوضحها ذكرها الشيخ

أحمد رضا وقال اني أرجو ان تزيد هذه الفتاوى على المجلدات
المذكورة ايضاً لتتوسع الفتاوى الرضوية المسائل الفقهية

له الاجازة العلمية لمعهد العاوم منظر اسلام ببريلي التي ارسلها الشيخ
أحمد رضا الى المولوي عبد الواحد كرهى كبور هـ ، مقاطعة الحدود الشمالية
الغربية ، في ٢٠ من ذي الحجة سنة $\frac{١٣٣٨}{١٩٢٠}$ هـ / م .

في اللغات الأربعة العربية، والفارسية، والأردية، والانجليزية
 لكن الفتاوى في الانجليزية قد نقلها المترجمون من اصلها الى هذه
 اللغة — قد نشرت منها ثمانى مجلدات حتى الآن وما بقيت فانها
 طريقها للخط والطبع اما المجلدات المطبوعة فتفصيلها كما يلي:

- ١ - المجلد الاول
 المطبوع بلاهور بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على ثمانى مائة وثمانين صفحة
 - ٢ - المجلد الثانى
 المطبوع بميرته بقطع $6\frac{1}{4} \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على خمس مائة واثنى عشرة صفحة
 - ٣ - المجلد الثالث
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٤ - المجلد الرابع
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٥ - المجلد الخامس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبعة مائة وتسع وتسعين صفحة
 - ٦ - المجلد السادس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على خمس مائة وست وثلثين صفحة
 - ٧ - المجلد العاشر
 المطبوع ببيلي بهيت بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على مائتين واربع وستين صفحة
 - ٨ - المجلد الحادى عشر
 المطبوع ببيلي بقطع $7 \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على ثلث مائة وخمس وعشرين صفحة
- هذه المجلدات المذكورة التى تحتوى على خمسة آلاف صفحة

تقریباً قد ضمت إليها زهاء مائة رسائل أيضاً وهي ابحاث علمية مستقلة وافرد لكل منها اسماً تاريخياً — تبدو مكانة الفتاوى الرضوية ومنزلتها بما قاله الدكتور محمد اقبال في جلسة علمية معبراً عن رأيها وهو فيما يلي :

يقدر بمطالعة فتاواه انه يحظى بالمواهب الاجتهادية السامية -

قد قدّمتنا الطبعات السيد ابى الحسن على الندوى سالفاً — وقال الشاه معين الدين احمد الندوى رئيس تحرير مجلة "معارف" الشهيرة سابقاً والتي تصدر من دار المصنفين باعظم كراهة معلقاً على الفتاوى الرضوية :

كان الشيخ احمد رضا متعمقا ومتوسعا في العاوم الدينية بالأخص في الفقه والحديث — وما أجاب به عن اسئلة العامة، بدقة الملاحظة والإستقصاء، الكامل لهودليل واضح على جامعته وبصيرته العلمية، وذكاه، والمعيته النافذة — إن فتاواه العلمية التحقيقية لجديرة بأن يطالع كل من رزق نصيباً من العلم سواء أكان من مخالفيه أو موافقيه -

له عبد النبي كوكب : مقالات يوم رضا، الجزء الثالث، المطبوع بلاهور عام ۱۹۷۱ م، ص ۱۰، من المحاضرة التي القاها الدكتور عابد احمد على، مدير بيت القرآن، لاهور

له (۱) مجلة معارف الشهرية الصادرة من اعظم جراه، عدد سبتمبر عام ۱۹۴۹ م -

(ب) يسين اختر المصباحي، امام احمد رضا ارباب علم ودانش کی نظر میں، طبعة اله آباد، ص ۱۳۵ -

جدّ المسار على ردّ المختار

هذه حاشية جليّة على رد المختار شرح الدر المختار للعلامة
 ابن عابدين الشامي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م.
 قال الشيخ احمد رضا لو انها جمعت لصارت مجلدين كبيرين
 ما اتفق لهذه الحاشية أن تنشر في حياته — وقد طبع مجلدها
 الاوّل في جيد راباد الدكن ونشر من مؤسسة المجمع الإسلامي
 بمباركفور من مديرية اعظم جراه سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م وهو
 يقع على اربع مائة واثنين وثلثين صفحة بقطع كبير — فيه
 ثلاث مقالات لكل من الأستاذ ذبيد المتين النعماني عن حياة العلامة
 ابن عابدين الشامي، والأستاذ إفتخار احمد القادري عن حياة الشيخ
 احمد رضا البريلوي، والأستاذ محمد احمد الأعظمي المصباحي
 عن تعريف الكتاب — وقد نشر معهد الدراسات العلمية حول
 الشيخ احمد رضا هذه الحاشية من باكستان سنة ١٩٨٤م.

الدولة المكية بالمادة الغيبية

لما وصل الشيخ احمد رضا إلى أرض الحجاز المقدسة لأداء
 حجه الثاني ولزيارة الحرمين الشريفين عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م طرح
 عليه بعض الهنديين سؤالاً عن مسألة علم الغيب لعلمهم كانوا
 يريدون باستفتائه أن يؤكد والحكومة القائمة أن ذلك ان اتهامهم
 بان الشيخ احمد رضا يسوي العلم النبوي بالعلم الالهي صحيح

و حق فقام باعداد بحث علمی عن هذه المسئلة وجعل له اسمه
التاريخی الدولة المکیة بالمادة الغیبیة - يتعلق فیہ بعض المباحث
بالعلوم الریاضیة و علم الفلسفة والمنطق ایضا — أتمه فی ۲۷ من
ذی الحجة سنة ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م وقراه الشيخ صالح کمال مفتی
مكة المكرمة بمجلس "الشریف" امام حشد کبیر من العلماء فترك
البحث اثر عیقفا فی قلوبهم وقرظ علیه حوالي خمسين عالما من علماء
الحرمین الشریفین وخمسة عشر عالما من علماء الدول الاسلامیة
الاخری — ان الشيخ احمد رضا قد وفق فی هذه المقالة بین الآیات
الدالة علی اختصاص العلوم الغیبیة بالله تعالی و بین الآیات الدالة
علی ان الله اطلع نبیہ علی العلوم الغیبیة وأنه اخبر بها — و وجد
التطبیق بین هذین النوعین من الآیات الکریمة أن علم الله تعالی
ذاتی مختص به تعالی ومن أثبت منه شیئا غیرد تعالی فقد اقترف
کفرا صریحا وشركا بواحا — والعلوم الغیبیة التي شرف الله و
اکرم بها حبیبه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم حاصلة له من

له للتفصیل ینبغی الرجوع الی المصادر الآتیة :

(ا) احمد رضا خان ، الدولة المکیة ، طبعة کراتشی

(ب) البروفسور محمد مسعود احمد : امام احمد رضا اور عالم اسلام ،

طبعة کراتشی سنة ۱۹۸۳م -

(ج) البروفسور محمد مسعود احمد : فاضل بریاوی علماء حجاز

کی نظر میں ، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۳م

ربه تعالى وليست بذاتية ومن أثبت شيئاً منها لله تعالى فقد كفر و
يجب علينا أن نوّمن بهذين النوعين من الآيات لأن الإيمان بهما
شعبة من شعب الإيمان وانكار أي منهما كفر وخروج عن حظيرة
الاسلام قد نشرت الدولة المكية من الهند وباكستان و
استانبول - نالت هذه المقالة القيمة تقدير الألقا في العالم
الغربي ايضاً فقد ألفت الأستاذ الفاضل الدكتور حنيف اختر
الفاطمى كتاباً باسمه - ISLAMIC CONCEPT OF KNOW-
LEDGE - واقبّس فيه من الدولة المكية وقد نشر الكتاب
من مانجستر (انجلترا)

كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

كان الشيخ احمد رضا قد عرف بين علماء الحرمين الشريفين
عن طريق كتابه الدولة المكية - وصاروا متأثرين بعلمه و
فضله كثيراً حتى رجعوا اليه في بعض المسائل الصعبة فعرض عليه
علمان من علماء الرحاب الطاهرة اثني عشر سؤالا صعباً عن
النقود الورقية وهما الشيخ عبد الله الميرداد امام المسجد الحرام
بمكة المكرمة والشيخ حامد احمد محمد الجداوي استاذ امام
الحرم الشريف - فقام الشيخ احمد رضا بتحضير مقالة قيمة و

له قامت المكتبة القادرية التابعة للجامعة النظامية الرضوية بطبع هذا
الكتاب، والمجمع الرضوي بمانجستر انجلترا ينشره - مسعود

محققہ سنہ ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م فی بضعة ایام واجاب فیہا عن تلك الاسئلة
 وكان الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر الحنفى المفتى الأعظم بمكة المكرمة
 سئل من قبل أيضاً عن النقود الورقية لكنه كان اعذر عن الجواب
 وكانت الأسئلة تجول في أذهان العلماء فسألوا الشيخ احمد رضا
 أيضاً فأتى بجواب وافٍ مقنع سماه "كفل الفقيه الفاهم في احكام
 قرطاس الدراهم" ولما رأى الشيخ عبد الله الصديق مفتى الحنفية
 هذه المقالة البليغة تأثر بها كثيراً وأثنى على المصنف ثناء جميلاً
 واستنسخها علماء الحرمين الشريفين الأتيين:

- ۱ - شيخ الائمة احمد ابو الخير الميرداد.
- ۲ - الشيخ صالح كمال الحنفى قاضى مكة المكرمة.
- ۳ - السيد اسمعيل خليل الحنفى حافظ كتب الحرم الشريف
- ۴ - الشيخ عبد الله الصديق مفتى الحنفية.

ذكر السيد ابو الحسن على الندوى كفل الفقيه الفاهم على وجه
 الخصوص وجعلها دليلاً قوياً على نبوغه في الفقه — قد استفاد
 من هذه المقالة خيراً البنوك في باكستان أيضاً — وكتب
 حنيف اختر الفاطمي الأستاذ بجامعة لندن مقالة حولها ستصدر
 بصورة كتاب — والكفل قد نشرت من الهند وباكستان.

له ابو الحسن على الندوى: تكملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۱۷
 له روى ذلك السيد وجاهت رسول مساعد نائب الرئيس لجيب بنك، بکراتشى في

شهر فبراير سنة ۱۹۸۶م -

له (ا) كفل الفقيه، قام بنشره منظمة الدعوة الإسلامية، طبعة لاهور
 (ب) كفل الفقيه، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية لاهور

كنز الایمان فی ترجمۃ القرآن

هنا عدد قليل من التراجم القرآنية في اللغة الأردية التي ترجمت من متن القرآن الكريم مباشرة أما سائر التراجم الأخرى فهي إما ترجمة أو تسهيل للتراجم السابقة أو تفهيم وتشرح لها أو نقل للتراجم الحرفية إلى التراجم التفسيرية حسب ذوق الناقلين الذين ليس لهم الملم باللغة العربية على الاطلاق — على كل حال فان ترجمة الشيخ احمد رضا تمتاز بأنها ترجمت مباشرة من نص القرآن الكريم لا من التراجم القرآنية الأخرى — كان الشيخ احمد رضا اديبا مقتدرا وشاعرا مطبوعا ذا اسلوب رشيق في اللغة العربية كما كان كذلك في اللغة الأردية التي هي لغته الأم وكان عثورا على أبعاد اللغتين ومجازيهما متبحرا ومتوسعا في التفسير والحديث جامع بين مختلف العاوم والصناعات غواصا في أعماق علوم القرآن وطياتها فلذلك كله جاء بترجمة ممتازة لم يستطع ان يقدح في معنويتها ومغزاها أو يقلل من اهميتها اكتشاف علمي حديث او تجريبية علمية جديدة — حدثت مشكلات جديدة معقدة تتعلق بعلم الاقتصاد و علم الفلك فوجدنا حلولها في كنز الایمان بينما نجد التراجم الأخرى عاجزة عن تقديم حلولها. نشرت كنز الایمان سنة ١٣٣٠هـ / ١٩١١م اي قبل وفاته بعشرين

له ويرجع للتفاصيل الى كتابي "حيات مولانا احمد رضا خان بريلوي" المطبوع

بلاهور سنة ١٩٨١م ، ص ١٠٠ - ١٠٥

وكان في ذلك الوقت يوجد كبار العلماء لكل مسلك ومذهب لكن
 احدا منهم لم يجترأ ان يطعن فيها او يعترض عليها — قد كتب عدة من
 العلماء والمفكرين مقالاتهم عن كنز الايمان — يكتب سعيد بن عزيز
 يوسف نرى العالم السلفي في مقاله معبرا عن مميزات كنز الايمان
 الهامة :

هذه اول ترجمته روى فيها علو حضرتته تعالى وجلالته وعظمته
 ومجده وكبريائه عند ترجمة الآيات المتعلقة بذاته تعالى ولا توجد هذه
 المزية في غيرها من التراجم القرآنية سواء كانت من علماء اهل
 الحديث او من اصحاب مدرسة فكرية أخرى كما راعى الشيخ احمد رضا
 في ترجمة الآيات التي تتعلق بسيد الاولين والآخرين، جيب رب
 العالمين، امام الانبياء، شفيع يوم الجزاء محمد المصطفى صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم راعى في ترجمتها مكانته السامية ومنزلته الشريفة
 ولم يساير في هذا الصدد مع غيره من المترجمين الذين اتوا بترجمة
 هذه الآيات اللغوية والحرفية فحسب وهذه فضيلة تخلو منها التراجم

له مثلاً: (۱) السيد محمد المدني: امام احمد رضا اور اردو تراجم کا تقابلی جائزہ۔

(۲) شیر محمد خاں اعوان: امام احمد رضا اور محاسن کنز الايمان

(۳) اختر رضا خاں الانرہری: امام احمد رضا کا ترجمہ قرآن حقائق کی روشنی میں

(۴) حکیم الرحمن الرضوی: امام احمد رضا اور ترجمہ قرآن کی خصوصیات

باشارة الى مجلة الميزان الأردنية، العدد الممتاز عن الشيخ احمد رضا،

مارس عام ۱۹۷۶م، ص ۸۵-۱۵۶

الأخرى تماماً — كتب خليفة الفاضل البريلوي الشيخ نعيم الدين
 المراد ابادي تعليقات على كنز الايمان مختصرة في كلماتها جامعة
 في معانيها سماها خزائن العرفان في تفسير القرآن وصدرت على
 هامش كنز الايمان — ترجمت كنز الايمان الى اللغات الأخرى ايضا
 فقد نقلها محمد حنيف اختر الفاطمي الاستاذ بالجامعة اللندنية
 الى اللغة الانجليزية ونشرت الترجمة من لاهور — وترجم الاستاذ
 الشاه فريد الحق الى نفس اللغة و اضاف اليها تعليقات مفيدة وهي
 لم تنشر حتى الآن و يترجمها الى الانجليزية متخصص من اهل مارهره
 بالمقاطعة الشمالية الهند - وهكذا ترجم المفتي عزيز الله ومفتي محمد رحيم السكندري
 الى اللغة السنديّة وكتب على ترجمته تعليقات ايضا هي — وهي
 لم تنشر حتى الآن — وترجم عالم آخر ايضا الى السنديّة — ترجمت
 الى اللغة البنغالية وتنشر في حلقات من المجمع الرضوي بمجا نغام
 وترجمت الى غيرها من اللغات ايضا —

معين مبین بھردور شمس وسكون زمين

هذه رسالة مختصرة بحسب ظاهرها ولكن لا يمكن ان تقدر

١٤ سعيد بن عزيز يوسف زئي : كنز الايمان اهل حديث كي نظر ميب ،
 باشارة الى معارف رضا - كراتشي -

١٥ تنشر هذه الترجمة في مجلة دي ميسج انترنیشنل الانجليزية
 في حلقات من نر من طويل - مسعود

قيمة كتاب أورسالة بحجمه فانه من المحتمل ان تفوق رسالة مختصرة باعتبار مغزاها وعمقها وجامعتها وأهميتها أسفاراً كبيرة وضخمة وان رسالة معين معين ايضاً من هذا النوع من الرسائل فانها مختصرة جامعة وحاسمة كتبها سرّداً على ترهات وابطيل البروفيسور البرت اليف بورتا الخبير الفلكي الامريكي — واليكم تفصيل ذلك:

تنبأ البروفسور المشار اليه الذي كان ينتمي الى جامعة ميشيكن
الامريكية أو جامعة يتورن الإيطالية سنة ١٩١٩م بأن الولايات المتحدة الامريكية ستعرض للدمار والهلاك الكبيرين في ١٧ من ديسمبر سنة ١٩١٩ على اثر الجاذبية التي تحصل عند اجتماع عدة من الكواكب السيارة أمام الشمس في وقت واحد — نشر هذا التنبأ في جريدة اكسبريس الانجليزية — بانكي فور بهار — فارسلت قصاصتها الى الشيخ احمد رضا وطلب منه ان يبدي رأيه عن هذا التنبأ فأبطله ودمغه وأعد بحثاً علمياً رد فيه على هذا التنبأ بسبعة عشر دليلاً سماه معين معين بهردور شمس وسكون زمين في مجلة الرضا الشهرية — نشر التنبأ المذكور في اكتوبر سنة ١٩١٩م وكان حدد توقعه السابع عشر من ديسمبر ١٩١٩م ولما جاء ذلك اليوم المحدد ظل الخبراء الفلكيون يتطلعون وليستشرفون بنظاراتهم لكن ما نزلت تلك النازلة وما كان لها ان تنزل — وكان

له مجلة الرضا الاردية (بريلي)، عدد صفر سنة ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م، وعدد ربيع الاول سنة ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م -

له جريدة نيويورك تايمز، عدد ١٦، ١٨ من ديسمبر سنة ١٩١٩م

هذا اول انتصار للشيخ احمد رضا على العالم الغربي - قال السيد

فوز زمين در ردّ حركة زمين

هذا الكتاب في الرد على نظرية دوران الارض — اخترعها
فيثاغورث العالم اليوناني وقام بتأييدها الأستاذ كوبرنيكس المتخصص في
العلوم الرياضية وهكذا اعمت هذه النظرية مرة أخرى وكان الاستاذ
البرت اينستايين أجرى اختبارا سنة ١٨٨٠م كان يبطلها الا انه عثّر
ذلك الاختبار تعليلا ثبت به تلك النظرية لكنه — على ما قال السيد
محمد تقى — كان تعليلا سخيفا وغير معقول في تاريخ العلوم الطبيعية
تعقب الشيخ احمد رضا الذي كان معاصرا لأينستايين نظرياته و
نظريات غيره من علماء الطبيعة ورد على نظرية دوران الارض بمائة
وخمسة دلائل أما في الوقت الراهن فقد نرا عددنا قدي اينستايين
على المائة ولعل الفضل القيادي في هذا الصدد يرجع الى الشيخ
احمد رضا -

في جريدة جنك الأمر دية الكواكبية ، عدد دغرة شهر فبراير سنة ١٩٨٢م ،

العمود الخامس ، ص ٣

قد صدر كتاب من المانيا تحت عنوان HUNDRED AUTHERS

AGAINST EIENSTIEN.

الملاحظة ، قد ذكر الاستاذ واثن برج العالم الطبيعي في العصر الحديث في

THE FIRST THREE MINUTES.

كتابه

(الدقائق الثلاث الاولى)

اختبارا يثبت به بطلان نظرية دوران الارض - سعودي

في الكتاب مقدمة ذكر فيها مقررات ومبادئ علم الفلك الجديد و
استخدمها في الكتاب ثم عقد فصولاً أربعة بحث في أولها النافرية
وأقام بها اثني عشر دليلاً على إبطال دوران الأرض — وفي الثاني
الجاذبية وأقام بها خمسين دليلاً على إبطال هذه النظرية وفي الثالث
أقام ثلثة وأربعين دليلاً على بطلانها وهكذا بلغ مجموع ما سرد من
الدلائل على بطلان النظرية مائة وخمسة دلائل — أما تسعون
دليلاً من تلك الأدلة فالشيخ أحمد رضا أبو عذرتيها — والفصل
الرابع ففي الرد على الشبهات التي يثيرها علم الفلك الجديد في إثبات
دوران الأرض وفي الآخر خاتمة أثبت وحقق فيها دوران الشمس و
سكون الأرض بالكتب السماوية — كان الكتاب ينشر في حياة الشيخ
أحمد رضا في مجلة رضا الشهرية في حلقات ولم تنشر منها الا تسعة حلقات
ووقفت هذه السلسلة بوفاته تلقينا مسودته الأصلية بعد البحث
والنقيب المصنفي يبيضها الخواجه مظفر حسين من الله آباد و
عبد النعيم العزيزي من بريلي وهي تشمل على خمس وتسعين صفحة
نشر الجزء المطبوع منها في مجلة معارف رضا الكراتشية ويشتمل
الأستاذ ابرار حسين بجامعة اقبال المفتوحة سابقاً بترجمته و
تحشيته في اللغة الانجليزية وقد ارسل الجزء المطبوع الى ترليست

له مجلة الرضا الشهرية من عدد رجب عام ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م الى

عدد جمادى الآخرة عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م -

له معارف رضا، كراتشي، عدد عام ١٩٨٣م، ص ١٦٣ - ٢٢٣

الكلمة الملهمه في الحكمة المحكمة لوهاء فلسفة المشئة

ألف الشيخ احمد رضا هذا الكتاب في الرد على الفلسفة القديمة — لقد حضر العلامة شبير حسن الغورى الباحث والكاتب الهندى المعروف مقالة بليغة حوله باسم تهافت الفلاسفة للعصر الراهن — بحث الامام الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة عشرين مسألة فلسفية وبحث الشيخ احمد رضا أحدًا وثلاثين مسألة تصدى فيها للمسائل القديمة التى تختص بالفلسفة الطبيعية نقداً وتعقيبا وفي الكتاب ست مسائل تتعلق بالزمان أيضا — يقول العلامة الغورى عنها "ليت احد اذكر ابواب الكتاب التى تتعلق بالزمان للدكتور محمد اقبال الذى كان يستلهم الرشاد للاطلاع على مواقف الإسلام والمفكرين المسلمين من الزمان العلماء الذين كانوا انفسهم يتسكعون عمى وضلالا — قد سرد الشيخ احمد رضا فى المقالة الحادية والثلاثين من الكتاب بحثا علميا عن الذرة^٣ — يقول العلامة الغورى

١٤ النسخة المخطوطة بيد الشيخ احمد رضا المخزونة بمكتبة الكاتب بتمه - مسعود

الملاحظة: قد طبعت هذه الرسالة كاملة ونشرت من بريلي -

١٥ مجله اشرقية الشهرية التى تصدر من مباركفور، اعظم جراه ،

عدد ديسمبر عام ١٩٨٠م ، ص ٢٥

١٦ احمد رضا خان : الكلمة الملهمه ، طبع دهلى ،

ص ١٠٥ - ١٤٠

عن هذا البحث :

يقضى تفصيل البحث مقدمة مستقلة لا يستطيع العاجز المحتاج
(يريد نفسه) أن يؤدي حقها.

كان يتوهم الى القرن التاسع والعشرين أن الذرة من أصغر
الذرات التي لا تقبل القسمة ثم اكتشف جى جى تها ماسن وجود ذرة
سلبية مع تلك الذرة سنة ۱۸۹۸م وبرزردر فورد سنة ۱۹۱۱م و
اكتشف أن الذرة تقبل القسمة ثم جاء نيل بوهر سنة ۱۹۱۳م
فزال تلك النقائص التي كانت بقيت في هذه النظرية وهكذا تقدم
الأمر — أجريت هذه الاكتشافات كلها في عهد الشيخ احمد رضا
لكنه كان قد أمعن وفكر في مسائل العلوم الطبيعية قبل ذلك سنة
۱۸۸۰م واحتفظ بأبحاثه ودراساته حتى نشرت سنة ۱۹۲۰م طبع
الكتاب من دلهي ونشر من ميرته ويشتمل على مائة واربع صفحات.

المحنة المؤمنة في آية المستحنة

صنف هذه الرسالة التي كانت أساساً لنظرية التمايز القومي
سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م أي قبل وفاته بعدة شهور حينما كان مريضاً
طريح الفراش — ففي أيام حركة عدم التعاون سنة ۱۹۲۰م —
۱۹۲۲م اذ كان حزب المؤتمر الهندي الوطني وجمعية العلماء
لعموم الهند يصران ويؤكدان على التعاون والتضامن مع الهنود

له مجله اشرفيه ، عدد ديسمبر عام ۱۹۸۰م ، ص ۲۵

وعدم التعاون مع الانجليز وكانت اشتعلت نارحماسة المواطنين
وعمت كل أرجاء الهند الواسعة واشتدت حملة جماهيرية كاسحة
ضد الانجليز في أثناء هذه الحركة اخلط الهندوس بالمسلمين
كثيرا حتى جعل المسلمون يتمسكون بشعارهم الدينية ويلتزمون بتقاليدهم
وثقافتهم فاعلن الشيخ احمد رضا في ذلك الوقت العصيب أن الموالاتة
والتضا من كما لا يجوز مع الانجليز كذلك لا يجوز مع الهندوس
ايضا — وفي ذلك الزمان قدم ابوالكلام انرا د و محمد علي جوهر
والمسترغاندي وغيرهم الى الكلية الاسلامية بلاهور وأكد هؤلاء
في خطبهم على إنهاء التحاقها بجامعة بنجاب وعلى رفض الدعم
والمساعدة المالية المقدمة من الحكومة الإنجليزية فأحدثت
تلك الخطب خلافا حادا بين اعضاء لجنة الكلية فقررت اللجنة
التابعة للمجلس العمومي التي اشترك العلامة اقبال في جلساتها
بوصفه سكرتيرا أن يستفتى حول هذه القضية المعقدة فأرسل
المولوي حاكم علي الأستاذ بالكلية الإسلامية سؤالا الى الشيخ احمد رضا
ليبدى الحكم الشرعي فيها فبعث الشيخ فتوا طالعها العلامة اقبال
ايضا — كذلك أرسل اليه سؤال بصدد عدم التعاون من
لائبور في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٣٩ / ١٩٢٠م فألفت
الشيخ احمد رضا هذه الرسالة التحقيقية القيمة في معرض جوابه

له للتفاصيل ينبغي الرجوع الى تأليف الكاتب "تحريك آزادي هند اور

السواد الاعظم، طبعة لاهور عام ١٩٧٩م - مسعود

عن السؤال والتي أصبحت حكماً باتاً لنظرية التمايز القوي — بحث فيها موضوع التعاون وعدم التعاون، والمعاملة وترك المعاملة وغيرها من الامور بحثاً مدججا بدلائل والبراهين وأمتعهم — عالج اولاً موضوع الموالاة والتضامن وعدم الموالاة مع الذمي والحربي والمتأسن وغيرهم ثم بين أقسام الموالاة — وفي الختام تناول موضوع الاستعانة بالبحث وذكر لها ثلاث احوال ثم أصدر الحكم الآتي :

الموالاة حرام مع كل كافر مشرك على الاطلاق وان كان ذمياً خاضعاً للحكومة الإسلامية وان كان اباً أو ابناً أو أخاً أو قريباً لأحد ثم قام بالرد على الأدلة التي أقامها بعض العلماء على جواز الوحدة و التضامن بين المسلمين والهندوس وأوضح ان المسترغاندي من عليم الهندوس لا يمكن ان يكون ناصحاً للمسلمين اذ ان الهندوس فاعتماد العلماء والجماهير المسلمين على قيادته لا يجدي نفعاً وانما يضر المسلمين ثم ألقى الضوء على جوانب عدم التعاون الشرعية والتاريخية والسياسية والمعيشية والاقتصادية ثم قام بتحليل نفسية أعداء الاسلام وفي الختام نبه مسلمي الهند ببالغ المواساة والتعاطف ولوعة القلب قائلاً :
أعرضوا أيها المسلمون عن تبديل الاحكام الالهية واختراع الاحكام الشيطانية، اقطعوا واصر الوعدة مع المشركين واهجروا المرتدين وتبشوا بذيول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الدين الإسلامي إذ ظفرنا به بوسيلته السنية فلا حاجة لنا الى هذه

لـ احمد رضا خان : المحجة المؤتمنة ، طبعة لاهور

وهذه هي الرسالة التي اثرت فكرة اقبال وفكرة محمد علي جناح فيما أرى والدليل على ذلك أن هذا التغيير في أفكارهما، انما طرأ في زمن صدور هذه الرسالة فكان الشيخ احمد رضا رفع صوته فيما ضد التضامن بين المسلمين والهندوس بقوة بالغة جريئة وعاطفة ايمانية جياشة حتى دوت به أرجاء الهند وباكستان الفسيحة و أصبح المسلمون يخالفونه لكنهم بعد ما هدأت العواطف صاروا يعترفون بصيرته^۲.

مخطوطات الشيخ احمد رضا

يزيد عدد المخطوطات التي لم تنشر حتى الآن على الكتب المطبوعة ففي مكتبتى صورة مائة مخطوطة وهي تشمل على اكثر من
له نفس المصدر

له لتفاصيل ينبغي الرجوع الى المقالات الآتية:

(ا) سيد الزمان الحمدوى: امام احمد رضا كى دينى و سياسى بصيرت، من

مجلة الميزان، مارس عام ۱۹۷۶م، ص ۳۷۵ - ۳۸۵

(ب) السيد محمد الهاشمى: امام احمد رضا اور جنگ آزادى، من نفس المصدر،

ص ۳۸۷ - ۴۰۸

(ج) السيد نور محمد القادري: اعلى حضرت كى سياسى بصيرت، من انوار رضا،

المطبوع بلاهور ۱۹۷۷م، ص ۴۸۴ - ۴۹۵

(د) محمد مرید احمد الجشتى، جهان رضا، المطبوع بلاهور عام ۱۹۸۱م -

ثلاثين علما وفنا — نذكر ههنا عشرين مخطوطة تتعلق بالعلوم العقلية:

- ١ - أطايب الأكسير في علم التكسير ١٢٩٦ هـ / ١٨٤٨ م
- ٢ - الموهبات في المربعات ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣ - عزم الباري في جوارى الرياضى ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٤ - الصراح الموجز في تعديل المركز ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٥ - الجمل الدائرة في خطوط الدائرة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م
- ٦ - الجداول الرضوية ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م
- ٧ - كشف العلة عن سمت القبلة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م
- ٨ - مسفر المطالع للتقويم والطالع ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م
- ٩ - حل المعادلات لقوى المكعبات ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م
- ١٠ - ١١٥٢ نقوش مربعات ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ١١ - المعنى المجلى للمعنى والظلى ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ١٢ - البرهان القويم على العرض والتقويم ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ١٣ - ميل كواكب وتعديل أيام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م
- ١٤ - رساله ابعاد قمر ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
- ١٥ - رساله در علم مثلث ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
- ١٦ - مقاله مفردہ در نسبت نصفين جزء
مطلوب الوقت ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
- ١٧ - الكسر العشرى والستينى ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م
- ١٨ - استخراج تقويمات كواكب ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م
- ١٩ - طلوع وغروب نيرين ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م

٢٠ - معدن علومى درسناين هجرى و عيسوى و رومى ١٣٣٦هـ / ١٩١٧م

قد ذكر العلامة محمد ظفر الدين البهارى والدكتور مختار الدين

احمد بالجامعة الإسلامية على جراه البيضايات الآتية فى قائمته

المجمل البعد لتاليقات المجدد عام ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م و كلها
فى العربية :

- ١ - شرح هداية النحو ١٢٨٢هـ / ١٨٦٦م
- ٢ - ضوء النهاية فى أعلام الحمد والهداية ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م
- ٣ - السعى المشكور فى ابداء الحق المهجور ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م
- ٤ - حسن البراعة فى تنفيذ حكم الجماعة ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م
- ٥ - الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٦ - البشرى العاجلة من تحت أجله ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٧ - المقالة المسفرة عن احكام البدعة المكفرة ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م
- ٨ - جمال الاجمال لتوقيف حكم الصلوة فى النعال ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م
- ٩ - منزع المرام فى التداوى بالحرام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م
- ١٠ - البارقة اللما فى سامد نطق بالكفر طوعا ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م
- ١١ - جمل مجلية ان المكروه تنزيها ليس بمعصية ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م
- ١٢ - التاج المكلل فى انا مرة مدلول كان يفعل ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م
- ١٣ - ازهار الانوار من صبا صلوة الاسرار ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ١٤ - صيقل الرين عن احكام مجاورة الحرمين ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ١٥ - ازين كافل لحكم القعدة فى المكتوبة والنوافل ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ١٦ - زهر الصلوة من شجرة اكارم الهداة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م

- ١٧ - الحلاوة والطلاوة في كالم توجب سجود التلاوة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م
- ١٨ - الاشكال الاقيدس بنكس اشكال الاقيدس ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م
- ١٩ - المنح المليحة فيما نهى عن اجزاء الذبيحة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢٠ - الصافية الموحية لحكم جلود الاضحية ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢١ - السطرة في ستر العورة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢٢ - فتح المليك في حكم التملك ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م
- ٢٣ - يسر الزاد لمن ام الضاد ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م
- ٢٤ - بوارق تلوح من حقيقة الروح ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م
- ٢٥ - الكاس الدهاق باضافة الطلاق ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م
- ٢٦ - مدارج طبقات الحديث ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م
- ٢٧ - نقد البيان لحرمة ابنة اخي اللبان ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م
- ٢٨ - هادي الاضحية بالشاء الهندية ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م
- ٢٩ - ايجل ابداع في حد الرضاع ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م
- ٣٠ - الفقه التسجيلي في عجين النارجيلي ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م
- ٣١ - اقمار الانشراح لحقيقة الاصباح ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣٢ - كلام الفهيم في سلاسل الجمع والتقسيم ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣٣ - جادة الطلوع والممر للسيارة والنجوم والقمر ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م
- ٣٤ - شامة العنبر في محل النداء بازاء المنبر ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ٣٥ - نور عيني في الانتصار للامام العيني ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م
- ٣٦ - الروض البهيج في آداب التخريج ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م
- ٣٧ - عبقري حسان في اجابة الاذان ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م

- ٣٨ - شوارق النساء في حد المصروالفناء ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٣٩ - لمعة الشمعة في اشتراط المصردلجمعة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٠ - احسن الجلوة في تحقيق الميل والزراع والفراخ والغلو٠ ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤١ - البحث الفا حص عن طرق احاديث الخصائص ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ٤٢ - الثواقب الرضوية على الكواكب الدرية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٣ - المداول الرضوية للمسائل الجفرية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٤ - الأجوبة الرضوية للمسائل الجفرية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٥ - حمائد فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٦ - مدائح فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٧ - اراحة جوانح الغيب عن اراحة اهل العيب ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٨ - الجلاء الكامل لعين قضاة الباطل ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٩ - انباء الحى ان كتابه المصنون ببيان لكل شئ ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٥٠ - الثؤلؤ المعقود لبيان حكم امرأة المفقود ١٣٠٥هـ / ١٨٨٤م
- يكتب الشيخ محى الدين الألوائى الذى اشتغل اربعا وأربعين سنة بالأعمال والخدمات الدينية والعامية بالجامعة الأثر هرية بالقاهرة واليوم يقوم بنفس الخدمات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مسلط الضوء على تصانيف الشيخ احمد رضا:
- "ويبلغ مجموع مؤلفاته ما بين مخطوط و مطبوع حوالى
الف كتب في مختلف اللغات"

نماذج من المخطوطات

للسيخ احمد رضا خان اليريلوى

الرسائل، التراجم، الحواشى والقصائد العربية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
الذين هم خير
الخلق أجمعين

اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
الذين هم خير
الخلق أجمعين

فهرس

- ١- كنز الايمان في ترجمة القرآن (باللغة الامردية) بخط العلامة امجد على الاعظمى تلميذ الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١١٥-١١٦)
- ٢- حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١١٧)
- ٣- حاشية المجلد الرابع من الهداية (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١١٨-١١٩)
- ٤- السعى المشكور (١٢٩٠هـ/١٨٤٣م) في علم الكلام (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٠)
- ٥- حاشية على كتاب اصول الهندسة (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢١)
- ٦- حاشية على القواعد الجدلية في اعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٢)
- ٧- رسالة في الجبر ومقابلة (باللغة العربية و الفارسية و الاردية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٣)
- ٨- تلخيص علم المثلث الكروى (باللغة الفارسية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٤)

- ۹ - اطائب الاكسیر فی علم التکسیر (۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۸م) باللغة العربية
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۵)
- ۱۰ - البرهان القویم علی العرض والتقویم (۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م) باللغة
العربية، للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۶)
- ۱۱ - تحریر او قلیدس بخط محمد ارشاد البریلوی للشیخ احمد رضا
خان البریلوی (ص ۱۲۷ - ۱۲۸)
- ۱۲ - حاشیة علی شرح الچغمینی (فی الهیأة باللغة العربية) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۹)
- ۱۳ - رسالہ طلوع وغروب نیترین (فی علم التوقیت باللغة العربية)
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۰)
- ۱۴ - تاج توقیت (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) فی علم التوقیت باللغة الفارسیة،
بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۱)
- ۱۵ - حاشیة جامع الافکاس (فی علم الهیأة باللغة الفارسیة) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۲)
- ۱۶ - الوسائل الرضویة للمسائل الجفریة (۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م)
(فی علم الجفر باللغة العربية) بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۳)
- ۱۷ - حاشیة علی نریج بهادر خانی (فی علم الزیجات باللغة الفارسیة) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۴ - ۱۳۵)
- ۱۸ - قصیدتان مشتملتان علی ۳۱۳ شعراً (باللغة العربية) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹)

سوز کے رات اور دن اور سورج اور چاند اور ستارے اور کئی حکم باندھ رہے ہیں بیشک اس میں نشانیاں ہیں عقلمندوں کو۔ اور وہ جو تمہارے زمین میں پیدا کیا گیا بزرگ بیشک اس میں نشانیاں ہر بار اور نیرواں کو۔ اور وہی ہے جسے تمہارے دریا سسڑیا کہ اور میں سے نازہ گوشت کھاتے ہو اور اس میں لہنگا کاتے ہو جسے پختے ہو اور تو اور میں کشتیاں دیکھو کہ بانی حیر علی ہیں اور ایسے کہ تم اس کا فضل تلاش کرو اور اس میں احسانا مالو کہ اور اوستے زمین میں نگر ڈالو کہ کہیں تمہیں نیک نہ کا پیر اور ندیاں اور راستے کہ **اللہ** تم راہ پاؤ۔ اور علامتیں اور ستارے سے وہ راہ پاتے ہیں۔ تو کیا جو بنائے وہ ایسا ہو جائیگا جو نہ بنائے تو کیا تم نصیحت نہیں مانتے۔ اور اگر اللہ کی نعمتیں نورو اور میں شمار نہ کرو گے بیشک انداختنہ والے ہیں۔ اور اسے جانتا ہے جو چھپاتے اور جو ظاہر کرتا ہے۔ اور اسے سوا جنکو پختے ہیں وہ کچھ بھی نہیں بناتے اور جو بناتا ہے وہی ہے۔ مرد میں زندہ نہیں اور دھنیں خبر نہیں ہو کہ ب ادھانے جائینگے۔ تمہارا معبود انیس معبود ہے تو وہ جو آفت ہے ایمان نہیں لائے اور کمال مند ہیں اور وہ منور۔ فی الحقیقۃ اللہ جانتا ہے جو چھپاتا ہے اور ظاہر کرتا ہے بیشک وہ منور اور کمال مند نہیں فرماتا۔ اور جب سے کہا جا تمہارے کما اور اس میں اعظمی کما نیاں ہیں کہ قیامت کو دن اپنی بوجھ پورا ادھانیں اور کچھ بوجھ اور کچھ نہیں اپنی جانتا ہے سے گواہ کرتا ہے کہ کما نیاں ہر بوجھ اور کچھ نہیں ہے بیشک اور اسے اعظمی نے فریب کیا تھا تو اللہ نے اس کی چٹائی دنیو سے لیا تو اوپر سے اونپر چھت کر پڑی اور آؤ نہروان سے آ یا جہان کی اور میں خبر تھا جو قیامت کو دن اور میں روز اگر لگا اور فرما لیا کہ ان میں میرے شریک نہیں تم لفظ مانتے تھے علم واد کہ لفظ آج ساری رحوالی اور برائی کا فرو نہر ہے۔ وہ تم فرستے اور کئی جان کھاتے ہیں اور اس حال پر کہ وہ اپنا بر آ رہی تھی اب صلح دانیسے نہ ہم بوجھ برائی کرتے تھے ان میں نہیں بیشک اللہ جو ب جانتا ہے جو تمہارا دوست ہے۔ اب جمع کرو اور دوزخ میں جاؤ کہ ہمیشہ اور میں رہو تو کیا ہی برا لکھا نامزد روکا۔ اور درودوں کے کما نیاں تمہارے کیا اور تارا بوسے خوبی جھونٹا اس دنیا میں بھلائی کی اور کئی بھلائی اور بیشک چھلکے ہو کہ بہ اور فروریسی اچھا کچھ درود پر نتر کا روٹا کا۔ لایا ہے کہ باغ زمین جائینگے اور کئی نیرین روان اور میں وکان ملینگا جو جہاں اللہ ایسا ہی علم دیتا ہے ہر نتر کا روٹو

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن (الاسرادیۃ)
 بخط العلامة امجد علی الاعظمی تلمیذ الشیخ احمد رضا خان البریلوی

سورۃ الفلقون - الحمد لله رب العالمین

سورۃ الفلقون

الحمد لله رب العالمین - سورۃ الفلقون - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الفلقون - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الفلقون - الحمد لله رب العالمین

سورۃ النور

الحمد لله رب العالمین - سورۃ النور - الحمد لله رب العالمین - سورۃ النور - الحمد لله رب العالمین - سورۃ النور - الحمد لله رب العالمین

سورۃ الاحزاب

الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین

سورۃ الاحزاب

الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین

سورۃ الاحزاب

الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین

سورۃ الاحزاب

الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین - سورۃ الاحزاب - الحمد لله رب العالمین

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن
بخط العلامة امجد علی الاعظمی

حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت
بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

ادراكه كانت بالقبول والادوية على عاقلة ومن وصفي وتبني
 وسماوات والادوية وسماوات العرب بغيره لانا فهو بدر لانس فهو بعد
 انما هو على اقرب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعبر
 على لفظه واشتراط لا بد من هو لقبه لانا لا بد من
 دورهم فيها خلاف النهر الذي تقي به اشرفه لا خصاصي اهلها به لتمام بهم
 القسام والادوية عليهم قال وان ادعى الولي على وادعى اهل الخلة لغيره بسقط لهما
 وقد ذكرناه وذكرنا في العباس والاسمان وان ادعى على وادعى غيره بسقط عنهم وهو العرف
 وجوب القسام عليهم وذلك ان القام من نفسه وادعاهم لا ياتي ابتداء الام لان
 منهم كذا في اعيان غيرهم لان ذلك بيان ان القام ليس منهم وهم انما يقررون اذ كان القام
 منهم كونه قسما برحمتهم يافتدوا على يد الطام ولان اهل الخلة لا يتولون مجرد ظهور القام
 الا بغيره الا بدعوى الولي فاذا ادعى العباس على غيرهم اضع دعواه عليهم وسقط لغيره شرطه قال واذا
 اتفق قوم بالسيوف فاجلوا عن قتلهم على اهل الخلة لان القام ليس منهم ولفظ عليهم الا ان يدعوا
 على اولادهم على اولادهم فليس على اهل الخلة لان هذه الدعوى تضمنت براه اهل الخلة
 على القسام قال ولا على اولئك تنزلوا لان مجرد الدعوى لا يثبت اقل للثابت للذرية وماذا
 الا بسقط لهما لان قولهم في علي نفسه ولو وجد قتلهم معك اقاموا لثلاثة في اللادعوى

حاشية على المجلد الرابع من الهداية بخط الشيخ احمد رضا البريلوي
 (باللغة العربية)
 حاشية على المجلد الرابع من الهداية بخط الشيخ احمد رضا البريلوي
 (باللغة العربية)
 حاشية على المجلد الرابع من الهداية بخط الشيخ احمد رضا البريلوي
 (باللغة العربية)

ص ١٤٠ قوله (٣٠٨) 7 حواء فرضنا المسافة من ح الى النقطة لا والباقي 7 ح لا +

7 ح 2200 وسيرب الى النقطة في ساعة = $\frac{7}{3}$ وسيرب والبها في ساعة = $\frac{7}{4}$ لان

وصل البها في ساعتين و 1 في ثلث ساعات الا ان 4 دقيقة وسيرب في 7 كما كان وسيرب

فيه صا $\frac{7}{3} + 10$ لا $\frac{7}{4} + 10$ قطع 7 في زمان سيره على زمان قطع 7 اياه بثلاثة

ارباع ساعة و زمان قطع 10 = $\frac{7}{4}$ $\frac{7}{3}$ و زمان قطع 7 = $\frac{7}{4}$ $\frac{7}{3}$ = 7 ح

$\frac{7}{3} + 10 = \frac{7}{4} + 10$ والاول سيره على 7 بقدر $\frac{7}{3}$ فسيرنا صا 7 في 7 ح واصفنا

الى البسط مسطح المقام في 2 فصلت الحاد 8 $\frac{7}{3} + 10 = \frac{7}{4} + 10$ $\frac{7}{3}$ $\frac{7}{4}$

فبفتح القسمة 22 7 لا 12 لا 120 7 لا 240 7 لا 240 7 لا 240 7 لا 240

المقابلة 12 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120

120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120

7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120 7 لا 120

ال منبنا للنتج 7 لا $15 + 45 = 90$ وسيرب في ساعة 7 ميلا وسيرب الاول

7 ميلا وللآخر 5 ميلا 150 ميلا 12

قوله ومساحة الاكبر اقول اري فيه خطأ فان تفاضل ضلع مربعين ربع تفاضل المحيطين و

المساحة ربع الضلع فقدت الحاد ثمان لا 7 $25 = 7$ لا $25 = 7$ $25 = 7$ $25 = 7$

لان لانه $25 = 7 + 25 = 7$ لا $25 = 7 + 25 = 7$ لا $25 = 7 + 25 = 7$ لا $25 = 7 + 25 = 7$

$25 = 7$ نعم لو كان فرق المحيطين 52 والمساحتين 325 كان الضلعان 19 و 19 و

كان فرق المحيطين 10 والمساحتين 125 كان الضلعان 10 و 10 25 25

قوله مقدار ضلوه 140 90 140 90 140 90 140 90 140 90

157 125 157 125 157 125 157 125 157 125

قوله عن مساحة الاكبر صفر 25 الظاهر ان صوابه 25 فان الضلعان 25 و 25 25 25

القواعد الجدلية في الاعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا البريلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْزُومًا عَلَى سَبْعِ أَهْلِ الْبَيْتِ

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلوات الزكيات الناصية والحمد لله رب العالمين
الصلوات على سيد المرسلين خاتم النبيين وعلى آله وصحبه واهل بيته الطيبين

فصل في غم مثلث كروي

مسئله ساز تا زمانه بطریق کمال در آن در استخراج محمولات مثلث کروی تمهید بسیار گزیده
در محاسبه شکل قطعی آورد از هر بخش معلوم یک مجهول به اشد از هر دو ساق به شکل معنی بود
از هر دو زاویه ضلع مثلث کروی نشود که آتی هر سه معلوم گردد باز از دو فرجه بر آید
شکل قطعی پیدا شده و در این دو فرجه بر آمد هر دو زاویه مساوی با این استخراج شده علامه بر وجه
در شرح زعم الفی که با آن اشکال بسته است از آن من غیر قوله المثلث کروی در شرط و طایفه
سخن است که گفته شد فضا هم فزوده اند و گفته شد در هر دو فرجه مستقیم است در این سخن را در هر دو
بنام المعنی الجمالی المعنی والظالی سه کردم قصد اینها اینجا باید که هر چه صحت
در نظر آید و بیان هر دو شکل و هر دو فرجه اینچنین است که در هر دو فرجه
در مثلث براره از قوسها سه نظام گشت بود یک قائمه باقی دو قائم
قائم بجز او هر دو ضلع او بر حال دوازده و در هر دو زاویه رادان تمام اند شمار
بر یک یا زین پنج زاویه بود سه یکنه از دو زاویه دیگر از جانب دوری زمین
جیب هر جز قابل ضرب اول دینین نیز حاصل ضرب دو جیب تمام قوسین
قاسی و دال دو معلوم از دو معلوم بود که وسط قاصی و راز یکسوی وسط دالی شود
و در دالی با دو قاصی شود و کسب هر دو جنبات اندر میان خطیات اندر دالی
معنی از آنها جیب در هر دو فرجه هم بود فاز صرف اضلاع و در هر دو فرجه
زاویه با و تر خود از ظلی بود در ضلع با دو جز باقی برفت گیر از ضلع اینها

تاخیر علی مثلث کروی بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إذا اردت ان تفسر آية أو سما

من أسماء الله تعالى في الوقت الثواني استخرج من اثنين عشر وما بقى

٤	٩	٢
٢	٥	٧
٨	١	٦

او اي شيء تريد عدد و بحساب الجمل والعدد فاقس على ثلثه ثم بدأ بهذا الثلث وزد في كل بيت عليه واحدا على النصف حتى يتم الثلث لتسع بيوت كل سطر منه يشتمل على ثلثة خطوط ~~الخطوط~~ من الأخرى مساوية أضراسا والمأربان الواقعة من زاوية

إلى أخرى مقابلتها القطران والبيت الذي يبدأ منه الوضع يسر مفاها والذي يحتم عليه يسر مفرقا وبيت الواقع في الوسط يسر قطبا والوسطاني من السطر الأول يسر نائلي ومن السطر الثاني تر الكعبان من الضلع الأيمن ^{الأول} وهو الضلع الأيسر مما يلي فلك ان تبدأ من ^{الأول} هذه البيوت شئت فإذا عينت المبدأ فرمته للثاني على سبب الفرس وكذلك من الثالث إلى الثالث أيضا على سبب الفرس ومن الثالث إلى الرابع على سبب الفرس ومن الرابع

والله اعلم

اطائب الاكسيري في علم التكسير (٥١٢٩٦/٨١٨٤٨ م) (باللغة العربية)

للشيخ احمد رضا البريلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقیر عبدالمصطفی احمد رضا قادری بریلوی غفر اللہ تعالیٰ له وحقن ابدہ بگویم این
 مقالہ البتہ در تفصیل استخراج تقویم و غیر من کو کتب ریجین و مطالعہ مومناک
 طریق سوم است از طرق اربعہ اوراک تقویم کہ در رسالہ خود محسفر المطالع
 للتقویم و الطالع آورده ایم می خواہم کہ بصورت مکرر احاطہ کنیم و بر صورت
 برهان ہندی آریم تا بیان مفصل مدلل شود و باستیعاب ہمہ اختلافات الوقوع
 کمل و باللہ الاستعانہ ومنہ الاعانہ و صلے اللہ تعالیٰ و بارکاتہ
 سلیم علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ و اہل بیہ و جزبہ و عظیم و کرم
 علیہم اجمعین مطالعہ مومناک از آغاز و سررہی از اربعہ سجدل باشد یا غیر آن علی الاول
 اخذ الاعتدالین را پس اکل و در اس المیزان بود کہ منکیان بتحول ساعات صفر و دو وزدہ
 ساعت خوانند بانظرہ احد الانقلابین را اس لسطح ان در اس الحدی کہ پیش
 و بر نحوہ ساعت عبارت کنند مثلثی کہ کوب اسیل باشد یا غیر علی الاول اسیل در
 جہت اسیل اعظم باشد اعنی مطالعہ از نصف اول سجدل صفر تا ۱۵۰ بود اسیل کوب
 شمالی خواہ مطالعہ از نصف آخر و اسیل جنوبی باخلاف جهت شمال باشد کہ مطالعہ از
 نیم پیشین اسیل جنوبی یا از نیم دوم اسیل شمالی بہ تقدیر نمودن سے از اعتدال قرب
 بہ سر کوب گزار نیم و زاویہ ہادیہ سمان او و مطالعہ مومناک از زاویہ را اس خانیہ بحال توافق
 جہت اسیل این زاویہ برابر زاویہ اسیل کلی است یا کم یا بیش و بحال تھاہ امثالی
 تمام اوست یا اقل یا اکثر این ہمہ صورت مختلفہ الاحکام شد و بہ بسط کثیر و در وقت
 لہ بنی نقد تقاطع کہ بحبت اتحاد بہر اسین تعبیر شد و در آن نقطہ چون بمنسوب بمنطقہ کنند این نام باید و از جدول
 نوبت و از منطقہ نوبت است لحرکۃ المنطقۃ الاذاتیۃ ۱۲ مثلاً غفر لہ
 البرہان القیوم علی العرض و التقویم (۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۹م) (باللغۃ الفارسیۃ)
 للشیخ احمد رضا خان البریلوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَحْكَمَةٌ وَنَسْتَعِينُهُ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

ويعرفان العلوم الرياضية التي هي واسطة عقد الحجة النظرية ينقسم الى العجوة اقسام الهندسة
والاثرثاطية والموسيقى والمخطوط وهو غايتها وكان كتاب الاصول الذي يقال له الاستنفس
لتحليل سائر العلوم الرياضية اليه في سائر الايام مرتباً على خمس عشرة مقالة فمال بعض ملك
اليونان الى حله فاستعصم عليه فاخذ بتقسيم اخبار الكتاب من كل وارد من اهل العلم عليه
فاشار بعضهم الى حله في بلد الصوب يقال له اوقليدس انه مبرز في علم الهندسة والحساب
وظلبه الملك وامره بتهديب الكتاب ترتيبه فهذب وتبينه على ثلث عشرة مقالة واشهر
الكتاب باسمه وحذف المقالتين الاخيرتين لان مسائلها كانت من المقدمات التي يتوقف
عليها ابراهيم بنسب المقدمات المذكورة في المقالة الثالثة عشر وكيفية رسم الاشكال المذكور
فيها بعضها في بعض وكانت كلها تستبين منها ومن غيرها ومن المقالات المقدمة عليها
وكان الكتاب موضوعاً لارن يوضع فيه الاصول دون الفروع اذ هي غير متناهية
ولذلك عدت قضاياها التي تبين الا في هذا العلم من الاصول الموضوعات لما كانت ظاهرة
البيان من مسائل الكتاب ثم نشأ بعد زمان بعقلان رجل يقال له اسقلدوس من
في العلوم الرياضية والحق المقالتين بالكتاب جعلت هديتها فضل الكتاب ^{بثلاث عشرة}
مقالة ثم نقل الى العربية مرتباً على خمس عشرة مقالة واشتهر من النسخ المنقولة بسختان
بين علماء هذه الصناعة لحددها هي التي اصلها ثابت بن قرة الخراساني والآخر
هي التي نقلها واصليها عجاج بن مطر ثم اخذ في تهديب الكتاب جماعة كثيرة من المتأخرين
طلباً للايجاز والايضاح فحذف بعضهم دعاء الاشكال الكتاب وقنع بالمثال وبعضهم
حذف بعض مسائله اعتقاداً منه بانه معلوم من باقي الكتاب وبعضهم جمع اشكاله

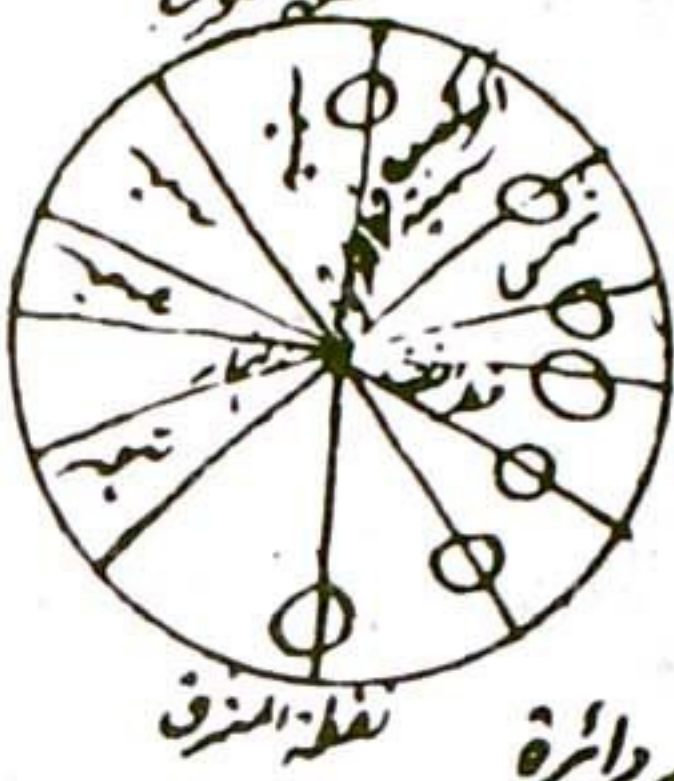
تحريره اوقليدس - بخط محمد ارشاد علي البريلوي - للشيخ احمد رضا البريلوي

اورا سیو ولد باندینی نام بازار کا ندر کاہ معلومہ معلومہ کلویہ لایت قزنگ تباران و تجارت بحیون
 ساع عربی فارسی و تورکی باصما بعض معتبر کتابوں سے سالہ کرکتوزوب مالک محوسدہ کنڈی حالندہ
 بیج و شر ایدر لنگن بعض کمسنہ لریولڈہ و ایزوہ و اسکولہ و حیر لروہ فضولی لویکلرین مقبول لیکرین
 لویکلرین بکند و کلری ایشرو سائر متعہ قسمتی قحسوز و جزوی بہا ایلہ صبر الووب و سدرہ عربی
 کلمی کتاب لریولڈ و تجارت ایگون کتور و کلری جمیع کتاب لریولڈ اللرنڈن الووب بہا سن و بیویوب
 و لند اک و وکیل لریولڈ و اول لریولڈ بیج و تجارت لریولڈ مانع اول لریولڈ لریولڈ من لجد امن و
 امان اور زہ کلویہ کیدوب کند و حال لریولڈ تجارت اند و کلرندہ بر فرود و کل المیوب منت و مجازہ کلری
 لریولڈ لویکلری بوز المیوب منع او نمنق بانڈہ حکم ہا یوم طلب اند و کلری ایلین بیوروم کہ حکم
 شرعیہ قزنگ تحت حکومتہ داخل اول لریولڈ لریولڈ و ایزوہ و منازل و معاملہ و اسکولہ و
 معیرہ کند و حال لریولڈ اسن امان اور زہ بیج و شر و تجارت ایدر لریولڈ خازین بر فرودی متاع لریولڈ
 و کل اندر میوب و صاحبک زما سی ایل لریولڈ جبر لریولڈ لریولڈ و اول مقولہ کتاب لریولڈ غصبت اندر میوب
 ہر زہ اول لریولڈ لریولڈ لریولڈ بیج ایدی نلرون تمام و لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 جزو بدین و کلیدین لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 شرفیہ و عمر نامہ ہا یونہ مخالف اصلا و قطعاً کمنہ و کل تجارتی اور اندر میوب لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 مخالفت ایل لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 بلنسہ و لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 اللہ سے عین و لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 و زہ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ لریولڈ
 محمد احمد رضا خان صاحب دامت کاتھم علیہ اضعف العباد محمد ارشاد علیہ یلوی بیختر
 لریولڈ من شہر شوال سن۱۲۸۰ ہجری سے ستر اللہ تعالیٰ عیوب لریولڈ و غفر ذنوب لریولڈ

تحریر او قلیدس

بخط محمد ارشاد البریلوی للشیخ احمد رضا خان البریلوی

تقاطعها مع الافق في الحانبين على نقطة المشرق والمغرب من الافق ثم اذا ارتفع و
 انتقل الى مدار جنوبي مثلا ينتقل القوس الشرقي من دائرة الارتفاع وكذا الى جنوب المحل
 وغربي الى شماله . وكذا تقاطعها الشرقي الى جنوب نقطة المشرق والغربي الى شمال نقطة المغرب



وكذا ١٢ او ١٣ في افق ماثل

قوله او الشمس مدار الى مدار ١٢

قوله ارتفاعه في مدينة بل دوائر لا تتساوى

قوله لا يطابق عليهما دائرة نصف النهار

ولذا يقع الظل في نصف النهار في سطح دائرة

نصف النهار ١٢

قوله لا انطباق عليهما اقول في الافق المستوي حين وصول مركز الكوكب على تقاطع دائرة

المحل ودائرة نصف النهار لصدق حد دائرة الارتفاع عليهما جميعا فافهم ١٢

والجواب ان الكوكب اذا كان على نقطة المشرق كان دائرة الارتفاع شرقا غربيا وبكذلك اكل

ارتفاع حتى وصل مركزه الى دائرة نصف النهار وكذلك بعد الزوال الى البلوغ مرة اخرى في

منتصف الليل فعلم ان دائرة الارتفاع في جميع الدورة شرقية غربية اعني منطبقه على

محل النهار فكذلك في اثناء وصول الكوكب تقاطع المحل ودائرة نصف النهار ولا يحسن

ان يجعل وينبغي ان يبين دائرة الارتفاع جنوبية شمالية بحكم الانطباق على دائرة نصف

النهار وان كان لك الحكم مكلنا في نفسه لصدق احد على دائرة نصف النهار بل على دوائر

غير متناهيته فافهم ١٢

قوله اصلا لان المحل عظمية غير اللطوب عليهما في جميع الدورة وان اخوف عنهما لم

يبقى ما البسمت الراس القدم ١٢

قوله على اقص المسافات ولما في نقطة غير مركز في جوف المحيط يخرج منها خطوط الى

حاشية على شرح الجفنين (في الهيئة ، باللغة العربية) للشيخ احمد رضا

تاج توقیت

تخلی و تصحیح و تصحیح

بسم الله الرحمن الرحيم

بجزئی

المحمد له الذی جعل العدة کتابا موقوتا علی المؤمنین - و انما ...
 علی من فرض الخمس و بین اوقاتہ بالبیان المبین - علی ...
 آد و صبی الحائضین علی بیعۃ المسببین - کل وقت و آن - ...
 اول الايام الی یوم الدین - اما بعد فقیر قادری احمد رضا ...
 القوی چون اہل زمان را دید کہ از علم شریف توقيت عاری ...
 اوقات صلوات و سکور و افطار بہ تہمیرت سائر و ساری ...
 جہل جہل خود را علم دانند و کورانہ درین معرکہ استرد و انند و مصدر ...
 بغیر علم فضلوا و اضلوا شوند و خود از جہد چہ گلہ کہ آنا نگہ علی ...
 نیز ہمین راہ ہرات را نہ بارے از اوقات صلاۃ بحث آنها کتر باث ...
 رمضان ہر عالی و جا علی از اصحاب اخبار و جنتریہا جہد وے بغیرم باطل خویر ...
 تراشد و بملک اشاعت کند و در اغوا و اضلال زندگاہ ما امان را پیشتر ...
 صبح بہ شفت دقیقہ و بیشتر از ان منع از سکور کرد و دست کفہ بگاہ چند ...
 دقیقہ بیشتر از غروب حکم افطار در روز یا ہر ہم زندہ مبلغ علم آنها ہمین ...
 جد اول مولوی مسیح مدین خان کاکوری کست کہ اعتماد بر ان این نادانان را ...
 مشعل را دکورانہ روی کست آن مرموم خود ازین فن چیز مرموم کست ...

تاج توقیت (۵۱۳۲۰/۲-۲۱۹۰۲) (فی علم التوقيت، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

قوله و تمام من بلد مطلوب سمت ۱۲

قوله و عرض آن از عرض مکه زیاده بود اقول اما نقص ما بین الطولین از لوز
بس خود نژد او ضروری بود زیرا که شرط ظلی سمت لکن زیادت عرض بر عرض
مزم کرم ندانم از نه او ضروری است بلکه بحال مساوات و نقص نیز بر ما مانع
وجه جاری سمت درین بر لزوم است عمود در بلاد شمالیه دائما از سمت اروس
بلد بسو شمال افتد و حتمت از ح کا اعنی از تمام عرض البلد آید چه در
ارتفاع ماره بسمت اروس بلدین دائما از جنوب اعتدال بسو شمال مائل
بود و انحراف شمالی آید بکذا



۵ عرض البلد سمت و ط
عرض مکه و ب ط عمود مراه

نصف النهار بلده و ط ل دائرة ارتفاع و ح ط ک نصف النهار که
و ک سا ما بین الطولین بلکه اگر بلده عظیم الارتفاع بود استخراج سمت با این وجه آسان
تر باشد که بر دو عمل استخراج ط و ح هر یک مینویسند و حاجت با فرج ظهور
شود بکذا



نصف النهار بلد ک سا عمل سمت و سا
سمت اروس بلده و سا ط ل دائرة الارتفاع
و ح قطب شمالی و ط سمت اروس مکه و

ح ط ک نصف النهار مکه پس
یا نصف النهار و حکم ظلی نسبت
ظل ط ک عرض مکه مگر به یچو نسبت
ک ما بین الطولین پس ظل عرض مکه
و الطولین من خط جنوبی ظل بلده بر سا اعنی قوس ل ک که قوس انحراف سمت
زاویه ط ک قائمه باشد
طل ط سا ک مجرول
رفوع باشد بچوب
و معظمه باشد بچوب ما بین



حاشیه علی جامع الافکار (فی علم الهیة، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل ديننا عن كل ربيبي
 واطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى
 علينا على الوصية والوصية والوصية
 وبارك وسلم كما علمه كل ما لم يعلم
 وبعد فلهذا أسألك عنها أو سألت عنها لا أشك في
 بما منحنى الوسيلة بحمد الله من القواعد الجفرية والفضائل الحرفية في شجيرة
 الكرام ورضان العظم ٢١٢ له محبتها تذكروا من تذكروا حقه لمن أراد أن يتقنه
 والمحق بيانها في ما يقع استخراجها بعد ذلك والله المستعان عليه شهيدا
 خير لولا وخير مالك، أنا الوكيل الضعيف عبد المصطفى أحمد رضا الموسوي
 الحنفى القادر على البركاتى البريلوى غفر الله له وحق المولى صلح عمارة من يد
 الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية والبريلوى وسبعين الحمد لله العلي

والله اعلم

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية (١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م)

(في علم الجفر، باللغة العربية)

بخط الشيخ أحمد رضا البريلوى

محل ظل نام نهند سن بعد آن مترصد باشند تا ظل بغایت قصر شده بنزدیک در دو بار دوم سرش بر محیط دایره رسد و برین نقطه از
 نیز نشان کنند و آنرا مخرج ظل نامند و قوسی را که میان این دو نشان محصور باشد نصف کنند و ازین منصف خطی کشند که بر کره دایره گذرد
 و همین خط نصف النهار باشد و خطی که این خط را برزوا یا می قاطع باشد خط شرق و مغرب خط اعتدال باشد و اولی آنرا دایره
 این سن را وقتی کنند که آفتاب قریب تر یکی از دو نقطه انقلاب باشد تا تفاوت میل آفتاب مابین محل و مخرج محسوس نشود بوجهی
 شاقولی بیاورند و بر استقامت ظل شاقول خطی کشند و همدران حال آلتی صحیح ارتفاع گیرند و باز ای ارتفاع سمت اخراج کنند و
 آن معلوم کنند و از طرف خط که مسقط شاقول است در جهت سمت زاویه برابر زاویه سمت رسم کنند تا ضلع حادث این زاویه که غیر
 ظل است خط اعتدال بهر مسد و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اولی آن است که همین بودن شمس قریب باقی این عمل
 کند تا جهت عمل زاویه مشتبه نشود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد سایه بمقیاس وقت
 تمام سال در یک جهت واقع شود از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا آنکه گاهی بشمال افتد و گاهی بجنوب این
 می شود و در قسم یکی آنکه ظل طول می قیاس دوره تمام گفته و این بلد را ذات ظل دایره گویند دیگر آنکه ظل دوره تمام نکند و این بلد را ذات
 پس اگر بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بندند یا آنکه بر اصغر ترین ارتفاعات آنرا بنهند و تقدیر
 بهر سه جهت عرض جهت ظل باشد از مقیاس و اگر بلد ذات ظلین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بقراب
 عرض بد حاصل شود یا آنکه تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بندند عرض بلد فراهم آید و جهت عرض جهت
 ظل آن طول باشد و اگر بلد ذات ظل دایره باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بیاوریم تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خلاف
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات مثل میل کلی باشد عرض آن موضع ربع دور بود بوجهی دیگر هرگاه اعظم ترین ارتفاعات
 ثابت را که بجانب قطب خفی از سمت راست نکند و بر اصغر ترین ارتفاعات او بفرزاید نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت ابدی الطول
 بجانب قطب خفی گذرد بجای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دو استعمال کنند و عمل پایان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر با ارتفاع مخالف
 در جهت ازو بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرائیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و الا میل را از
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل دایره اعظم ارتفاعین مقبوضه دارند و دسترس طول بلد را سه طریق است طریق اول
 راصدی در موضعی باشد که آنرا به ای طول کرده اند پس در راصد دیگر در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف قمر واقع شده هر دو

محل ظل نام نهند سن بعد آن مترصد باشند تا ظل بغایت قصر شده بنزدیک در دو بار دوم سرش بر محیط دایره رسد و برین نقطه از
 نیز نشان کنند و آنرا مخرج ظل نامند و قوسی را که میان این دو نشان محصور باشد نصف کنند و ازین منصف خطی کشند که بر کره دایره گذرد
 و همین خط نصف النهار باشد و خطی که این خط را برزوا یا می قاطع باشد خط شرق و مغرب خط اعتدال باشد و اولی آنرا دایره
 این سن را وقتی کنند که آفتاب قریب تر یکی از دو نقطه انقلاب باشد تا تفاوت میل آفتاب مابین محل و مخرج محسوس نشود بوجهی
 شاقولی بیاورند و بر استقامت ظل شاقول خطی کشند و همدران حال آلتی صحیح ارتفاع گیرند و باز ای ارتفاع سمت اخراج کنند و
 آن معلوم کنند و از طرف خط که مسقط شاقول است در جهت سمت زاویه برابر زاویه سمت رسم کنند تا ضلع حادث این زاویه که غیر
 ظل است خط اعتدال بهر مسد و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اولی آن است که همین بودن شمس قریب باقی این عمل
 کند تا جهت عمل زاویه مشتبه نشود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد سایه بمقیاس وقت
 تمام سال در یک جهت واقع شود از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا آنکه گاهی بشمال افتد و گاهی بجنوب این
 می شود و در قسم یکی آنکه ظل طول می قیاس دوره تمام گفته و این بلد را ذات ظل دایره گویند دیگر آنکه ظل دوره تمام نکند و این بلد را ذات
 پس اگر بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بندند یا آنکه بر اصغر ترین ارتفاعات آنرا بنهند و تقدیر
 بهر سه جهت عرض جهت ظل باشد از مقیاس و اگر بلد ذات ظلین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بقراب
 عرض بد حاصل شود یا آنکه تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بندند عرض بلد فراهم آید و جهت عرض جهت
 ظل آن طول باشد و اگر بلد ذات ظل دایره باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بیاوریم تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خلاف
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات مثل میل کلی باشد عرض آن موضع ربع دور بود بوجهی دیگر هرگاه اعظم ترین ارتفاعات
 ثابت را که بجانب قطب خفی از سمت راست نکند و بر اصغر ترین ارتفاعات او بفرزاید نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت ابدی الطول
 بجانب قطب خفی گذرد بجای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دو استعمال کنند و عمل پایان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر با ارتفاع مخالف
 در جهت ازو بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرائیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و الا میل را از
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل دایره اعظم ارتفاعین مقبوضه دارند و دسترس طول بلد را سه طریق است طریق اول
 راصدی در موضعی باشد که آنرا به ای طول کرده اند پس در راصد دیگر در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف قمر واقع شده هر دو

محل ظل نام نهند سن بعد آن مترصد باشند تا ظل بغایت قصر شده بنزدیک در دو بار دوم سرش بر محیط دایره رسد و برین نقطه از
 نیز نشان کنند و آنرا مخرج ظل نامند و قوسی را که میان این دو نشان محصور باشد نصف کنند و ازین منصف خطی کشند که بر کره دایره گذرد
 و همین خط نصف النهار باشد و خطی که این خط را برزوا یا می قاطع باشد خط شرق و مغرب خط اعتدال باشد و اولی آنرا دایره
 این سن را وقتی کنند که آفتاب قریب تر یکی از دو نقطه انقلاب باشد تا تفاوت میل آفتاب مابین محل و مخرج محسوس نشود بوجهی
 شاقولی بیاورند و بر استقامت ظل شاقول خطی کشند و همدران حال آلتی صحیح ارتفاع گیرند و باز ای ارتفاع سمت اخراج کنند و
 آن معلوم کنند و از طرف خط که مسقط شاقول است در جهت سمت زاویه برابر زاویه سمت رسم کنند تا ضلع حادث این زاویه که غیر
 ظل است خط اعتدال بهر مسد و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اولی آن است که همین بودن شمس قریب باقی این عمل
 کند تا جهت عمل زاویه مشتبه نشود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد سایه بمقیاس وقت
 تمام سال در یک جهت واقع شود از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا آنکه گاهی بشمال افتد و گاهی بجنوب این
 می شود و در قسم یکی آنکه ظل طول می قیاس دوره تمام گفته و این بلد را ذات ظل دایره گویند دیگر آنکه ظل دوره تمام نکند و این بلد را ذات
 پس اگر بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بندند یا آنکه بر اصغر ترین ارتفاعات آنرا بنهند و تقدیر
 بهر سه جهت عرض جهت ظل باشد از مقیاس و اگر بلد ذات ظلین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بقراب
 عرض بد حاصل شود یا آنکه تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بندند عرض بلد فراهم آید و جهت عرض جهت
 ظل آن طول باشد و اگر بلد ذات ظل دایره باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بیاوریم تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خلاف
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات مثل میل کلی باشد عرض آن موضع ربع دور بود بوجهی دیگر هرگاه اعظم ترین ارتفاعات
 ثابت را که بجانب قطب خفی از سمت راست نکند و بر اصغر ترین ارتفاعات او بفرزاید نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت ابدی الطول
 بجانب قطب خفی گذرد بجای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دو استعمال کنند و عمل پایان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر با ارتفاع مخالف
 در جهت ازو بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرائیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و الا میل را از
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل دایره اعظم ارتفاعین مقبوضه دارند و دسترس طول بلد را سه طریق است طریق اول
 راصدی در موضعی باشد که آنرا به ای طول کرده اند پس در راصد دیگر در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف قمر واقع شده هر دو

حاشیه علی نریج بهادر خانی

بنخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْحَبِيبِ وَاهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ
 قَصِيدَتَانِ مَشْتَمَلَتَانِ عَلَى ۳۱۳ شَعْرًا
 أَصْحَابِ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فِي مَدْحِ
 تَاجِ الْفُجُورِ السِّيفِ الْمَسْلُوبِ عَلَى أَعْدَاءِ الرَّسُولِ صَلَّى
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَانَا الْمَوْلَى فَضْلًا لِرَسُولِ
 الْعَثْمَانِيِّ الْقَادِرِيِّ السَّخِيِّ الْبَدَائِي نُوْنِي حُرْمَةً اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ تَوَلَّى غَرَسَ أَشْجَارَهَا وَاجْتَنَاءَ ثَمَارَهَا وَفَتَقَ
 أَرْهَارَهَا الْفَقِيرَ إِلَى رَبِّهِ الْمُقْرَبِ زَيْنِ أَحْمَدِ رَضَا
 الْقَلْبِ الْبَرَكَاتِي الْبِرْلِيُّ عَفْرَاءَ لَذَنبِهِ كُلَّهُ دَقَّهُ وَجَلَّةَ

القصيدتان الأولى

يَا مَائِلًا ذَكَرَ بَيْضَ الْبَانِ	سَرَّانَ الْحَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ
اللَّهُ يَضْحَكُ سِينٌ مِّنْ الْجَانِ	تَبْكِي دَمًا وَتَقْوَى فِي أَسْجَاعِهَا
إِنَّ الْحَزِينَ لَسَائِلُ الْأَجْفَادِ	بِكَيْتِ الْغُرَيْرِ فَهَيْتُ مِنَ الْجَاكَا

بسم الله الرحمن الرحيم
 بحمد رب العالمين والصلاة والسلام على النبي وآله
 قصيدتان مشتملتان على 313 شعرا
 اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم اجمعين في مدح
 تاج الفجور السيف المسلوب على اعداء الرسول
 تعالى عليه وسلم مولانا المولى فضلا لرسول
 العثماني القادري السخي البدائي نوني حرمة الله تعالى
 عليه تولى غرس اشجارها واجتناء ثمارها وفتق
 ارهارها الفقير الى ربه المقرب زينا احمد رضا
 القلب البركاتي البرلي عفراء لذنبه كله دقه وجلته

قصيدتان مشتملتان على 313 شعرا - بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

شَرَّفْنَا بِالْحَقِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى

حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قِيَمٍ

فَلَا التَّنَاءُ بِدَيْئِهِ وَتَنَاءُ

وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا

وَالْأَوْلَادِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَجْبَابِ

صَلَّى الْمَجِيدِ عَلَى الرَّسُولِ وَفَضْلِهِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَلِكُ الْوَرَى

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَرْدَ الْعُلَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْلَى مَا

بَدَعَ الْعُودَ وَزَعَةَ الْحَبَا

وَمَحَاةَ تَرَاذِيلِ بَيْغِ وَالْبَطْلَا

وَلَكَّ الْمَدِيحِ بِأَوْلَادِ بَنَانِ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْكَوَانِ

لِقَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَجْبَابِ

وَمَحَبَّةِ وَمُطِيعِهِمْ بِجَنَانِ

مَا غَرَّدَ الْقَمْرِيُّ فِي الْأَفْئَانِ

مَا أَطْرَبَ الْوَرَقَاءُ بِالْحَا

رَبِّ الْحَمَامِ عَلَى شَجْوِ الْبَارِ

القَصِيدَةُ الثَّانِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلْمُتَّوَحِّدِ

خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ

لَا مَقْدَمَ فِيهِ الْعَدَى

مَعَ كُلِّ عَادٍ مُعْتَدٍ

لَكِنَّ عَبْدَكَ أَمِينٌ

يَدُنَا مَهْرِي قَوِي يَدِ

بِالْتَّحِي بِدَا دَفَعِ

أَنْتَ الْقَدِيرُ الْفَائِدِ

وَمِنْ أَلَى كَلَامِهِ

وَمِنْ أَلَى كَلَامِهِ

وَمِنْ أَلَى كَلَامِهِ

لَا مَقْدَمَ فَاخْفِ نَفْسَهُمْ

حَيْلًا لَهُ الْمُتَمَرِّدِ

وَالْأَلَامُ طَارَ النَّهْدِ

مِنْ كُلِّ شَأْنٍ وَابْعَدِ

هَذَا مِنْ بِلَاءِ مَنْبَتِ

إِذْ مِنْ عَاكِرٍ يُؤَيِّدِ

يَا بِي يَا سَابَاةَ يَا

فِي عَمْرٍ كُلِّ مَهْدِدِ

فَالِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلِي

وَمِنْ هَدَى مَنْ هَدَى

وَمِنْ هَدَى مَنْ هَدَى

وَمِنْ هَدَى مَنْ هَدَى

وَقِفِّي كَيْدَهُ كَائِدِ

وَصَلَا مَوْلَانَا عَلَا

وَالصَّبْحِ مَحَبِّ عَوَائِدِ

فِي خَلْفِهِمْ وَرَجَالِهِمْ

بِأَعْيُنِ ذَلَّةٍ مُهْتَدِ

لَا اخْتَنِي مِنْ بَأْسِهِمْ

لَنْزِ الْفَقِيرِ الْفَائِدِ

أَنْتَ الْقَوِي الْقَوِي

بِكُنَايِهِ وَبِأَحْمَدِ

وَبِطَيْبَةِ وَمِنْ حَوَا

مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْوَجْدِ

لَا مَقْدَمَ سِرِّكَ مَسْكُونِ

۱۳۰۰
فَضْلُ الرَّسُولِ مُؤَيَّدٌ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ} يَافِضِلْ عَرَسِ مَلِجِدٍ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ}

هَذَا وَصَلَّى رَبَّنَا ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ} بِتَكْرُرٍ وَتَجَدُّدٍ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ} دَوْمًا عَلَى مَرْبِحَةٍ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ}

بِحَمْدٍ وَبِإِحْمَادٍ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ} وَالْأَلْوَالِصِحَابِ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ} مَا وَابَى عِنْدَ أَيْدِيهِ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ}

مَا غَرَدَ الْوَرَقَاقِلُ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ} بَانَ كَنْزٍ مُغَرَّدٍ ^{بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ}

صَمْتٌ وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيمِ

لا اله الا الله
محمد بن يوسف
بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ
بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ
بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ
بِحُجْرَةِ الْمَدِينَةِ

المراجع

الكتب

- احمد رضا خان البريلوي، الامام : رسائل رضوية، المجلد الثاني ،
(رتبه العلامة محمد عبد الحكيم اختر شاهجهان بوري)
ط: لاهور ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- ط: حدائق بخشش ، ط: بدايون -
- ط: آمال الابرار والام الاشرار، ط: بتنه ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م
- ط: الاستمداد على اجيال الارتداد، ط: فيصل آباد ،
۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- ط: الكلمة الملهمة في الحكمة المحكمة لوهاة فلسفة المشئة
ط: دهلي -
- ط: نزول آيات قرآن بسكون زمين واسمان ، ط: لكهنؤ
- ط: فتاوى رضويه، المجلد السادس، ط: تانده ۱۴۰۲ھ /
۱۹۸۱م -
- ط: مقال عرفاء باعزاز شرع و علماء ، ط: دهلي -

احمد رضا خان البریلوی، الامام : عطایا القدير في حكم التصوير، ط : بریلی
۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م -

شفاء الواله في صور الجيب ومزاره ونعاله، ط : بریلی

جلی الصوت لنهی الدعوة امام الموت، ط : بریلی

بريق المنار لبشموع المنار، ط : لاهور

اجلی التبجیر في حکم السماع والمنرا میر

حسام الحرمین، ط : لاهور

الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية، ط : کراتشي

الفتاوى الرضوية، المجلد الثالث، ط : مبارکفور (هند)

المجلد الحادي عشر

المجلد الاول، ط : بمبئی

الكشف شافيا لحکم فونوغرافيا، ط : لاهور

القصيدۃ الفوتیة مع الترجمة المنظومة، ط : لاهور

الزمرة القمرية في الذب عن الخمريه، ط : لاهور

حدائق بنخشش، المجلد الاول والثاني، ط : کراتشي

تدبير فلاح ونجات واصلاح، ط : کلکتہ ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م

حجب العوار عن مخدوم بهار، ط : لاهور

احمد عبيد القنور عطار : شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

البرهن علي يدورنا الشامي : رد المحتار شرح درمنختار، ط : العامر ۱۳۴۹ھ /

۱۹۳۰م -

السعي على الدهلوي، المولوي، صراط مستقيم، ط : ديوبند

اشرف علی التانوی، المولوی: حفظ الایمان

اعجاز ولی خان، المفتی: ضمیمہ المعتقد المنقذ، ط: لاہور

امداد اللہ المہاجر المکی: فیصلہ ہفت مسئلہ (مع تشریح و توضیح

مفتی محمد خلیل خان قادری) ط: لاہور ۱۴۰۷ھ/

۱۹۸۶م

انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، المجلد السابع، جامعة بنجاب، لاہور

ایم۔ انور رومان، بروفسور: سیستان، ط: لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۰م۔

جاوید اقبال، د: زندہ رود، المجلد الثاني، ط: لاہور

بدر عالم، المولوی: فیض الباری، المجلد الاول، دیوبند ۱۴۰۱ھ/

۱۹۸۰م۔

حسن رضا خان، د: فقیہ اسلام، ط: الہ آباد ۱۴۰۲ھ/۱۹۸۱م۔

حسین رضا خان، مولانا: سیرت اعلیٰ حضرت، ط: پیلی بہیت

۱۴۰۴ھ/۱۹۸۳م۔

حسین احمد، دیوبندی، نقش حیات، المجلد الثاني، ط: دہلی

” ” : الشہاب الثاقب علی المسترق الکاذب، ط: لاہور

۱۴۰۰ھ/۱۹۷۹م۔

خلیل احمد، الانبیتوی: المہند علی المفند، ط: کراتشی

” ” : البراہین القاطعة علی ظلام الاتوار الساطعة،

ط: دیوبند۔

رحمان علی، المولوی: تذکرہ علماء ہند، ط: لکھنؤ

رشید احمد کنکوہی، المولوی: فتاویٰ رشیدیہ، ط: دیوبند ۱۳۴۱ھ/

۱۹۲۲م۔

رئيس احمد جعفرى: اوراق گم گشته، ط: لاهور ۱۳۸۸ھ / ۱۹۶۸م

” ” ” : چراغ صبح وصال، ط: کراتشى ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م

زيد، ابو الحسن الفاروقى: مولوى اسمعيل دهلوى اور تقوية الايمان،

ط: دهلى ۱۴۰۵ھ / ۱۹۸۴م -

سليمان بن عبد الوهاب: الصواعق الالهية، ط: استانبول ۱۳۹۵ھ /

۱۹۷۵م -

سليمان اشرف البهارى، بروفييسور، الرشاد، ط: على جراه ۱۳۳۹ھ /

۱۹۲۰م -

شاه حسين گريزى، مولانا: حقائق تحريك بالاكوت، ط: کراتشى

۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م -

شركة حنفيه، انوار رضا، ط: لاهور ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۷م

عبد الحى الندوى، مولوى: نزهة الخواطر وبهجة المسامع و

النواظر، المجلد الثامن، ط: کراتشى ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م

عبد النبى كوكب، القاضى: مقالات يوم رضا، الجزء الثالث، ط: لاهور

۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م -

عبد الوحيد، القاضى: دربار حق وهدايت، ط: بتنه

عثمان بن بشر النجدى: عنوان المجد فى تاريخ نجد، المجلد الاول -

على طنطاوى: محمد بن عبد الوهاب

غلام شبر القادري: تذكرة نوري، ط: فيصل آباد ۱۳۸۸ھ / ۱۹۷۸م

فضل رسول البدايوني، مولانا: المعتقد المنقذ مع تعليقات المعتمد

المستند، ط: استانبول ۱۳۹۵ھ / ۱۹۷۵م -

محبوب علی: تاریخ الاُئمة (قلبی) منخزونة جامعه همدرد، نئی دہلی

محرره ۱۲۵۱ھ / ۱۸۳۵م -

محمد الحسنی: سیرت محمد علی مونگیری، ط: لکھنؤ ۱۳۸۴ھ / ۱۹۴۶م -

محمد بن عبد الوہاب: کشف الشبهات -

محمد ایوب القادری، پروفیسور: جنگ آزادی ۱۸۵۷م، ط: لاہور

۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -

محمد برہان الحق الجبلفوری، اکرام امام احمد رضا، ط: لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م -

محمد جعفر التانیسری: حیات سید احمد شہید، ط: کراچی

۱۳۸۸ھ / ۱۹۶۸م -

محمد جلال الدین القادری، مولانا: امام احمد رضا کا نظریہ تعلیم،

ط: لاہور ۱۴۰۵ھ / ۱۹۸۴م -

محمد جمیل الرحمن القادری: تحقیقات قادریہ، ط: بریلی ۱۳۳۹ھ /

۱۹۲۰م -

محمد صادق القصوری: خلفائے اعلیٰ حضرت، المجلد الاول والثانی

(غیر مطبوعہ)، کراچی -

اکابر تحریک پاکستان، المجلد الاول والثانی، ط: لاہور

محمد صدیق الہزاروی: تعارف علمائے اہل سنت، ط: لاہور ۱۴۰۰ھ /

۱۹۷۹م -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی: حیات اعلیٰ حضرت،

المجلد الاول، ط: کراچی -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی : المعجم المعداد لتالیفات المجدد ،

ط : لاہور ۱۳۹۴ھ / ۱۹۷۴م -

محمد عبد القدیر البیدیونی : ہند و مسلم اتحاد پر کھلا خط مہاتما گاندھی کے نام ،

ط : علی جراح ۱۳۴۴ھ / ۱۹۲۵م

محمد عبد الحکیم شرف القادری : تذکرہ اکابر اہل سنت ، ط : لاہور ۱۹۷۴م

محمد فاروق القادری ، العلامة ، امام احمد رضا اور امور بدعت ، ط : لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

محمد محدث الکوشوی ، السید : خطبہ صدارت جمہوریہ اسلامیہ ،

ط : مراد آباد

محمد مرید احمد البجستی : جہانِ رضا ، ط : لاہور ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

” ” : خیابانِ رضا ، ط : لاہور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

محمد مسعود احمد ، پروفیسور : تحریک آزادی ہند اور السواد الاعظم ،

ط : لاہور ۱۴۰۰ھ / ۱۹۷۹م

” ” : امام احمد رضا اور عالم اسلام ، ط : کراچی ۱۴۰۴ھ /

۱۹۸۳م

” ” : سیرت مجدد الف ثانی ، ط : کراچی ۱۴۰۴ھ / ۱۹۸۳م

” ” : فاضل بریلوی اور ترک موالات ، ط : لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

” ” : فاضل بریلوی علمائے حجاز کی نظر میں ، ط : لاہور

۱۳۹۳ھ / ۱۹۷۳م

” ” : گناہ بے گناہی ، ط : لاہور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

” ” : تنقیدات و تعاقبات امام احمد رضا (لاہور ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م)

محمد مسعود احمد بروفیسور، حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی،

ط: لاہور ۲-۱۴۰ھ / ۱۹۸۱م

محمد مصطفیٰ رضا خان، المفتی الاعظم: الطاری الداری لہفوات عبد الباری،

ط: بریلی۔

محمد مقبول احمد القادری: پیغامات یوم رضا، ط: لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد نفی علی خان، مولانا: اصول الرشاد لقمع مباحی الفساد، ط: سیدابور ۱۳۹۸ھ / ۱۸۸۰م

محمد یسین اختر المصباحی، مولانا: امام احمد رضا اور ردید عات و متکرات،

ط: دہلی ۶-۱۴۰ھ / ۱۹۸۵م

امام احمد رضا سراب علم و دانش کی نظر میں، ط: الہ آباد ۱۳۹۸ھ /

۱۹۷۷م۔

محمد احمد القادری، مولانا: تذکرہ علمائے اہلسنت، ط: کاتب پور

۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد حسن دیوبندی، المولوی: الجہد المقل، ط: سادھورہ (الہند)

خطبہ صدارت، ط: دیوبند

مسعود حسن العلوی: ماثر حکیم الامت، ط: لاہور ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۷م

نصرۃ الابرار، ط: لاہور

نظامی البدایونی: قاموس المشاہیر، ط: بدایوں

نور احمد القادری: مقالہ، ط: کراچی ۱۴۰۱ھ / ۱۹۸۰م

وحید احمد مسعود: سید احمد شہید کی صحیح تصویر، ط: لاہور

۱۳۸۷ھ / ۱۹۶۷م

ہمفرے: اعترافات، ط: لاہور

الانجليزية

- DESAI ZIAUD-DIN: A, CENTRES OF ISLAMIC LEARNING IN INDIA, DELHI, 1979.
- USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN BRELWI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970 -1921)
- MUSHIRUL HASAN: COMMUNAL AND PAN-ISLAMIC TRENDS IN COLONIAL INDIA, DELHI, 1981.
- BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL IN BRITISH INDIA, DEOBAND (1860-1900)
- USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN BRELVI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970-1921)

الجرائد اليومية

- پسید اخبار (لاہور)، عدد ۳ نومبر ۱۹۲۱م / ۱۳۴۰ھ
- جنگ (کراتشی)، عدد الاول فیبرایر ۱۹۸۲م / ۱۴۰۳ھ
- نیویارک ٹائمز (نیویارک) عدد ۱۶ و ۱۸ دسمبر ۱۹۱۹م / ۱۳۳۸ھ

المجلات الشهرية

عدد ربيع الآخر ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م	تحفة حنفيه	(بتنه)
عدد ربيع الآخر ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م	" "	" "
عدد جمادى الآخرة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م	" "	" "
عدد صفر المظفر ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م	الرضا	(بريلي)
عدد ربيع الآخر وجمادى الاولى ١٣٣٨هـ /	" "	" "
١٩١٩م		
عدد محرم الحرام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م		
عدد صفر المظفر ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م		
عدد ربيع الآخر ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م		
عدد رجب تا جمادى الاخرى ١٣٣٩هـ /		
١٩٢١م		
عدد شعبان ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م	السواد الاعظم	(مراد آباد)
عدد ذيقعدة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م	" "	" "
عدد ديسمبر ١٩٨٠م / ١٤٠١هـ	اشرفيه	(مباركفور)
عدد فبراير ١٩٧٠م / ١٣٩٠هـ	صوت الشرق	(القاهرة)
عدد يناير ١٩٦٧م / ١٣٨٧هـ	كتابى دنيا	(كراتشى)
عدد سبتمبر ١٩٤٩م / ١٣٦٩هـ	معارف	(اعظم كراه)
عدد ١٩٤٠م / ١٣٥٩هـ	" "	" "
عدد ١٩٨٣م / ١٤٠٤هـ	معارف رضا	(كراتشى)
رسول نمبر	نقوش	(لاهور)



الخطوط الرئيسية للاقتصاد الاسلامى
(اقتراحها عام ١٩١٢م)

كما جاء فى العطايا النبوية بفتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوى (المتوفى ١٣٤٠هـ)



دراسة و تحقيق :

فضيلة الدكتور جلال الدين احمد نورى

الاستاذ فى كلية المعارف الاسلامية

بجامعة كراتشى

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشى

٢٣٢/٤ نشيمن بلدنك استريميشن رود كراتشى

الجمهورية الاسلامية باكتان

الخطوط الرئيسية للاقتصاد الاسلامى
(اقتراحها عام ١٩١٢م)

كما جاء فى العطايا النبوية بفتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوى (المتوفى ١٣٤٠هـ)



دراسة و تحقيق :

فضيلة الدكتور جلال الدين احمد نورى

الاستاذ فى كلية المعارف الاسلامية

بجامعة كراتشى

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشى

٢٣٢/٤ نشيمن بلدنك استريميشن رود كراتشى

الجمهورية الاسلامية باكتان